



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

ولي العهد السعودي يشرف من منى على راحة وتنقلات ضيوف الرحمن

نجاح تصعيد ونفرة الحجاج... واستعداد لأيام التشريق

المشاعر المقدسة، «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وصل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، إلى مشعر منى مساء أمس، وذلك للإشراف على تنقلات وراحة الحجاج في المشاعر المقدسة.

ويستقبل حجاج بيت الله الحرام مع إشرافه هذا اليوم، العاشر من ذي الحجة، أول أيام عيد الأضحى المبارك، بعد أداءهم الركن الأعظم، حيث أتوا الوقوف على صعيد عرفات الطاهر (يوم الحج الأكبر) يوم التاسع من ذي الحجة، ثم أدوا نفرتهم بعد مغيب الشمس إلى مزدلفة، ومنها إلى منى لرمي جمرة العقبة.

وتمت خطط تصعيد الحجاج والنفرة بنجاح، إذ شهد صعيد عرفات الطاهر وقوف أكثر من 1.8 مليون حجاج وحاجة، حيث أدى الحجاج صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصراً بإذان واحد وإقامتين في مسجد نمرة، بينما استقر ضيوف «برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة» البالغ عددهم 4951 حاجاً وحاجة من 92 دولة حول العالم في المخيمات بصعيد عرفات الطاهر، وسط أجواء روحانية سادها الأمن والطمأنينة والراحة.

واستعداداً لعودة الحجاج إلى مشعر منى، أيام العيد والتشريق، باشرت الفرق الميدانية التابعة لأمانة العاصمة المقدسة الخاصة بأعمال النظافة، القيام بأعمال النظافة. وأوضحت الأمانة أن فرق النظافة تمكّنت من تنظيف كامل المشعر منذ وقت مبكر استعداداً لعودة ضيوف الرحمن بعد نزولهم من عرفات، حيث جندت أكثر من 14 ألف عامل نظافة للعمل في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

كما رفعت المديرية العامة للدفاع المدني درجة الاستعداد في المشاعر لاستقبال الحجاج، من خلال نشر فرق المسح الوقائي المتابعة لجميع الأعمال الإنشائية والكهربائية في مواقع الحجاج وتفقد المخارج والممرات، وتحديد مواقع الإشراف الوقائي، وتسخير أحدث الآليات والمعدات لأمن وسلامة الحجاج. (تفاصيل ص 2 و 4)



الحجاج على صعيد عرفات أمس (تصوير: سعد الدوسري)

التوسعات بدأت في عهد الفاروق وتوقفت بعد العباسيين ألف عام

النشرف الأوسط ترصد عمارة المسجد الحرام منذ الفتح النبوي

بندر بن عبد الرحمن بن معمر

تزامناً مع أداء نحو مليوني حاج مناسك الركن الخامس من الإسلام، ترصد «النشرف الأوسط» سلسلة عمليات العمارات وعمليات التوسعة التي شهدتها المسجد الحرام قبل العهد السعودي. بعد أن فتح النبي - صلى الله عليه وسلم - مكة عام 8هـ - 629م، أمر بإزالة الأصنام كما قام بكسوة الكعبة وتطيبها، ولكنه لم يدخل أي تعديلات على عمارة الكعبة وما حولها. وبدأت أولى التوسعات للمسجد الحرام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب في عام 17هـ - 638م، حين قدم إلى مكة ورأى حاجة المسجد إلى التوسعة، وقام بشراء الأور المحيطة وأضاف مساحتها التي بلغت (1400 متر مربع

تقريباً) إلى المسجد. وفي عام 26هـ - 646م، أمر الخليفة عثمان بن عفان، بتوسعة المسجد وأحاط المظان من جميع جهاته بظلة (رواق) ليستظل بها المصلون من حرارة الشمس. ثم جاءت توسعات أخرى في زمن عبد الله بن الزبير عام 65هـ - 684م، والوليد بن عبد الملك عام 91هـ - 709م، والخليفة العباسي أبو جعفر المنصور عام 137هـ - 754م. أما أكبر التوسعات في عهد الدولة العباسية فكانت في زمن الخليفة المهدي، وشهد المسجد الحرام توسعتين للمهدي الأولى عام 160هـ - 776م وكانت تلك التوسعة في الجهات الشرقية والغربية والشمالية من المسجد وجلب له أساطين الرخام من مصر والشام، وبعض هذه الأعمدة وتيجانها يعود تاريخها إلى حضارات قديمة كالرومانية والإغريقية. وجاءت

مشروعون شددوا على منع طهران من تطوير قبلة نووية

الكونغرس يطالب بايدن

بـ«خطوات إضافية» ضد إيران

واشنطن؛ رنا أبت

وقد يدفعه إلى تحدي حلفاء الولايات المتحدة ومصالحها».

وتجري الولايات المتحدة وإيران مفاوضات بوساطة عُمانية، بهدف التوصل إلى تفاهم محدود يشمل الحد من الأنشطة النووية الإيرانية. ويمواز ذلك، طرح المشروع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري رسالة إلى الرئيس بايدن تطالبه باتخاذ خطوات إضافية للحد من الأنشطة النووية الإيرانية، بما في ذلك الاستعداد لإعادة فرض العقوبات الأممية بموجب آلية «سنان» المنصوص عليها بالاتفاق النووي. وتقول الرسالة التي طرحها الجمهوري دان كريتشا، والديمقراطية إبيغال سبانبرغر، إن على الولايات المتحدة «تعزيز جهودها لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، وإبلاغها من دون مجال للشك بأن أي تقدم في برنامجها النووي ستنتج عنه نتائج وخيمة». كما تشير الرسالة إلى تعاون طهران المتزايد مع روسيا والصين «ما يعزز ثقة النظام الإيراني

كثف الكونغرس الأمريكي ضغوطه على إدارة الرئيس جو بايدن، لاتخاذ إجراءات تمنع إيران من تطوير قبلة نووية.

وارسلت مجموعة من 249 مشرعاً من الحزبين الديمقراطي والجمهوري رسالة إلى الرئيس بايدن تطالبه باتخاذ خطوات إضافية للحد من الأنشطة النووية الإيرانية، بما في ذلك الاستعداد لإعادة فرض العقوبات الأممية بموجب آلية «سنان» المنصوص عليها بالاتفاق النووي.

وتقول الرسالة التي طرحها الجمهوري دان كريتشا، والديمقراطية إبيغال سبانبرغر، إن على الولايات المتحدة «تعزيز جهودها لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، وإبلاغها من دون مجال للشك بأن أي تقدم في برنامجها النووي ستنتج عنه نتائج وخيمة». كما تشير الرسالة إلى تعاون طهران المتزايد مع روسيا والصين «ما يعزز ثقة النظام الإيراني

الأمم المتحدة قلقة بشأن البعد العرقي للنزاع

«الترويك» تبحث ضغطاً دولياً

لوقف حرب السودان

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

لندن؛ «الشرق الأوسط»

المسلحة على البقاء خارج القتال ودعم السلام وإنهاء النزاع عن طريق التفاوض من جانبها، قالت الأمم المتحدة، أمس، إنها قلقة لأن الصراع في السودان راح يتخذ منحى عرقياً في إقليم دارفور، في الوقت الذي تجاوز فيه عدد الأشخاص الذين نزلوا من القتال إلى الخارج 560 ألفاً، كما اقترب عدد النازحين في الداخل من مليوني شخص. وقال رؤوف مازو مساعد المفوض السامي لشؤون العمليات، للصحافيين في جنيف، إن (560 ألف لاجئ خلال ما يزيد قليلاً على شهرين يعد عدداً هائلاً». وأضاف أن «العبء الذي يمثله اللاجئون الذين يصلون إلى البلدان المجاورة يمكن أن يخيف الحكومات في بعض الحالات».

في غضون ذلك، أعلنت قوات الدعم السريع عن إطلاق سراح عدد من أسرى الجيش بمناسبة عيد الأضحى، قائلة في بيان «تقديرًا واحتراماً لقانون حقوق الإنسان في هذه الأيام المباركة؛ قررت القيادة إطلاق سراح 100 من أسرى القوات الانقلابية»، في إشارة إلى قوات الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان. (تفاصيل ص 6)

حثت دول «الترويك» حول السودان (الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج)، في اجتماع لها، أمس، على ضرورة تنسيق الضغط الدولي من أجل وقف القتال في السودان وحماية المدنيين، وذلك بعد أن أعلن قائد قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) مساء الإثنين عن هدنة من طرف واحد لمدة يومين، بمناسبة عيد الأضحى.

وقال بيان للمجموعة إن الدول الثلاث، التي اجتمع مبعوثوها في 21 و 22 من يونيو (حزيران) الحالي، تدعو الجيش السوداني وقوات الدعم السريع إلى «السيطرة على قواتهما وضممان احترام حقوق الإنسان ومحاسبة المسؤولين عن الهجمات على المدنيين». وأعرب مبعوثو الدول الثلاث خلال الاجتماع عن «قلقهم الشديد من تصاعد القتال في ولايات دارفور وكردفان والنيل الأزرق»، كما حثوا قادة بقية الحركات

زعيم «فاغنر»

في بيلاروسيا

موسكو - كييف - مينسك؛ «الشرق الأوسط»

أكدت مينسك، أمس الثلاثاء، وصول قائد مجموعة فاغنر الخاصة يفيغيني بريغوجين إلى بيلاروسيا بعد تمرد ضد الكرملين دام ساعات في روسيا السبت الماضي. وقال الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو «نعم فعلاً، إنه اليوم في بيلاروسيا».

وجاء هذا بعد انتشار تكهنات واسعة حول مكان وجوده، علماً أن الرئيس البيلاروسي توسط لإنهاء المواجهة بين موسكو وزعيم «فاغنر» الذي سار بقواته نحو العاصمة الروسية في نزاع حول الإمدادات وكيفية إشراف قادة الكرملين على الحرب في أوكرانيا. وأفاد الكرملين في البداية بأن بيلاروسيا ستكون ملاذاً لبريغوجين في إطار صفقة تشمل إسقاط التهم الموجهة له، لكن معلومات لاحقة أكدت أن الرجل ما زال خاضعاً لتحقيق جنائي. واعترف لوكاشينكو بأن جميع الأطراف المعنية - بمن فيهم نفسه - قد استهانت في البداية بخاطر تصاعد الموقف.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، إن مدبري التمرد خانوا الجنود الذين يقودونهم، دون أن يشير إطلاقاً إلى بريغوجين. وأضاف أنه سيفي بالوعد الذي قطعه على نفسه في مطلع الأسبوع بالسماح لقوات فاغنر بالانتقال إلى بيلاروسيا أو بتوقيع عقود مع وزارة الدفاع الروسية أو العودة إلى عائلاتهم. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن تحضيرات جارية لنقل المعدات العسكرية الثقيلة لفاغنر إلى وحدات الجيش النظامي الروسي».

ميدانياً، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الهجوم الأوكراني المضاد المستمر منذ أسابيع لاستعادة الأراضي التي استولت عليها روسيا يسير بنجاح.

من جهتها، رححت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الثلاثاء، أن تكون القوات الأوكرانية قد استعادت السيطرة على منطقة تحتلها روسيا منذ عام 2014، في واقعة نادرة منذ اندلاع الحرب في فبراير (شباط) 2022. وقالت الوزارة في تقرير حول تطورات الحرب الروسية الأوكرانية نشرته على «تويتر» إن القوات الأوكرانية حققت تقدماً «طفيفاً» شرقاً من قرية كراسنوجوروفكا نحو إقليم دونيتسك، وأضافت أن الهجمات المتتالية التي شنتها أوكرانيا في الأونة الأخيرة في منطقة دونباس ربما «أرهقت» قوات دونيتسك والقوات الشيشانية العاملة في المنطقة. (تفاصيل ص 11)

«تدهور» صحة

هانبيال القذافي

في سجنه اللبناني

باريس؛ «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر لبنانية لـ«الشرق الأوسط» عن «تدهور يدعو إلى القلق» في الوضع الصحي لهانبيال القذافي؛ نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، بسبب إضرابه عن الطعام للأسبوع الرابع على التوالي، احتجاجاً على توقيفه منذ 8 سنوات بتهمة كتم معلومات تتعلق بإخفاء رجل الدين الشيعي موسى الصدر في ليبيا عام 1978. وأشارت المصادر إلى أن تدهور الصحة القذافي الابن اضطر شعبة المعلومات التابعة لقوى الأمن الداخلي اللبناني، إلى نقله إلى مستشفى «أوتيل ديو» القريب من المقر العام لقيادة الأمن الداخلي، لتلقي العلاج. وشددت المصادر على أن «هذا التطور يثير قلقاً على وضعه الصحي».

وينفي هانبيال القذافي التهم الموجهة إليه، خصوصاً أنه لم يكن يبلغ 3 سنوات من العمر عندما اختفى الصدر في ليبيا التي زارها بدعوة رسمية من القيادة آنذاك. وكشفت المصادر عن أن شعبة المعلومات سارعت إلى نقل هانبيال القذافي رغماً عنه إلى المستشفى مرتين، بناءً على تقرير أعده الطبيب المشرف على وضعه الصحي. وقالت المصادر إنه نُقل في المرة الأولى لتلقي العلاج نتيجة الإم حادة في الظهر، فيما نُقل في المرة الثانية بسبب هبوط حاد في نسبة السكر بالدم، وتحسباً لما يمكن أن يتعرض له من مضاعفات تؤدي إلى إصابته بنوبات ما يهدد سلامته الشخصية في تلف بالدماع أو قصور في عضلة القلب.

ويرفض هانبيال القذافي تناول الطعام، ويكتفي بشرب المياه من حين لآخر. وأوضحت المصادر أنه رفض البقاء في المستشفى إلا لساعات، وعزت الأمر إلى أنه يعاني من داء «الرباه» (فوبيا) الذي يصيبه من حين لآخر، ويتسبب له في حالات من الرعب خوفاً من أن يتعرض لما يهدد سلامته الشخصية في أثناء وجوده خارج مقر توقيفه. (تفاصيل ص 9)

اقرأ أيضاً...

«ذروة الفائدة» في أوروبا لا تزال بعيدة 17»

نتنياهو يقبل دعوة لزيارة الصين في ظل توتر علاقاته مع أميركا 9»

مقتل 8 مسلحين بغارات روسية على ريف إدلب 8»

قبضة أمنية حوثية في إب خشية انتفاضة شعبية 6»

نجاح خطة التصعيد بين المشاعر... واستعدادات حكومية لأيام العيد والتشريق

ولي العهد السعودي في منى للإشراف على تنقلات وراحة الحجاج



المشاعر المقدسة : بعثة «الشرق الأوسط»

بعد استقرار حجاج بيت الله الحرام في مشعر عرفات طوال يوم أمس (الثلاثاء) التاسع من ذي الحجة، عادت الجموع إلى منى لرمي جمرة العقبة، وتقديم الهدى والأضاحي، وذلك بعد المحيطة في مزدلفة، تأسياً بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، فمعهم باجواء إيمانية يغمرها الخشوع والسكينة، وتحفهم العناية الإلهية، مهللين مكبرين، في إشراق أول أيام عيد الأضحي المبارك، حيث يستقبل غالبية المسلمين في كل أنحاء العالم هذه المناسبة الإسلامية.

ونبابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وصل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي أمس، إلى مشعر منى ليشراف على راحة حجاج بيت الله الحرام، وما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات لتأدية مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان.

وكان صعيد عرفات الطاهر شهد ووقوف أكثر من 1,8 مليون حاج وحاجة، متضرعين وداعين لله عز وجل بأن يمن عليهم بالعفو والمغفرة والرحمة والعطف من النار، حيث واكب قوافلهم إلى عرفات متابعة أمنية مباشرة يقوم بها أفراد مختلف القطاعات الأمنية التي أحاطت طرق المركبات ودروب المشاة لتنظيمهم حسب خطط تصعيد وتفويض الحجيج، إلى جانب إرشادهم وتأمين السلامة اللازمة لهم.

وإلى صلاة الحجاج صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصراً بإذان واحد وإقامتين في مسجد نمرة، ومع غروب شمس التاسع من ذي الحجة، بدأت جموع الحجيج نفرتهم إلى مزدلفة لأداء صلاتي المغرب والعشاء والبيات فيها حتى فجر العاشر من شهر ذي الحجة. واستقر ضيوف برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة، البالغ عددهم 4951 حاجاً وحاجة من 92 دولة حول العالم في المخيمات بصعيد عرفات الطاهر، وسط أجواء روحانية سادها الأمن والأمان والراحة، ومنظمة من الخدمات المتكاملة والرعاية الشاملة التي وفرتها وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالتعاون مع مختلف القطاعات.

من جانبه، وقف الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، على سير العمل في مركز القيادة والسيطرة لأمن الحج بمقر الأمن العام في مشعر منى، وتابع خلال زيارته لفرقة العمليات بالمركز إجراءات تنفيذ خطط أمن الحج، وعمليات نقل الحجيج إلى المشاعر، واستمع إلى شرح مفصل من الفريق محمد الساسي مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية للحج، عن مراحل تنفيذ خطط أمن الحج للحفاظ على أمن وسلامة ضيوف الرحمن خلال وجودهم في المشاعر المقدسة.

وأعلن الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية وزير الحج والعمرة، نجاح خطة تصعيد الحجيج إلى مشعر عرفات، مبيناً أن عدد الحجيج في حج هذا العام بلغ 1,845,045 حاجاً، قدموا من أكثر من 150 دولة، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بمخيم الوزارة في مشعر

التعرض المباشر لأشعة الشمس حفاظاً على سلامتهم وراحتهم.

مسجد نمره

بعد مسجد نمره بمشعر عرفات ثاني أكبر مسجد مساحة بمنطقة مكة المكرمة بعد المسجد الحرام، وشهد في عهد الدولة السعودية وتحديداً في عهد الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله، أضخم توسعاته، وبكلفة بلغت 237 مليون ريال، على طول بلغ 340 متراً من الشرق إلى الغرب، وعرض يقدر بـ240 متراً من الشمال إلى الجنوب، ومساحة تجاوزت 110 آلاف متر مربع، إلى جانب ساحة مظلة خلف المسجد تقدر مساحتها بـ8000 متر مربع، ليستوعب بعد هذه التوسعة نحو 400 ألف مصلى، ويظهر بـ6 مازن، ارتفاع كل مظلة منها 60 متراً، وله 3 قباب وعشرة مداخل رئيسية تحتوي على 64 باباً، ويضم غرفة للإذاعة الخارجية مجهزة لنقل الخطبة وصلاتي الظهر والعصر ليوم عرفة مباشرة بواسطة الأقمار الصناعية.

المشعر الحرام

وهو الاسم الذي سمي الله تعالى به «مزدلفة»، التي تقع بالقرب من مكة جنوب شرقي منى، وبين منى وجبل عرفات، وهي ذات أهمية بالنسبة إلى المسلمين أثناء تاديتهم لغريضة الحج، فهي ثالث المشاعر المقدسة التي يمر بها الحجيج خلال رحلتهم الإيمانية المقدسة، حيث يبديون فيها، كما يؤدون صلاتي المغرب والعشاء «جمع تأخير» اتباعاً للسنة النبوية المشرفة.

وتفقد المخارج والممرات، وتحديد مواقع الإشراف الوقائي لتغطي مشعر عرفات، وتسخير أحدث الآليات والمعدات لأمن وسلامة الحجيج، وأكدت جاهزية الفرق الميدانية لتوفير الأمن والسلامة للحشود المليونية في عرفة، ودرء المخاطر قبل حدوثها، وتحديد الطرق المثالية للتعامل معها.

وتيسيراً للحجاج الذين يرغبون في تقديم هديهم وأضاحيهم، طرحت مؤسسة البريد السعودي «سبل» تقديم خدمة شراء سندات الهدى والأضاحي، والتوكيل بالذبح والتوزيع، بالشراكة مع «البنك الإسلامي للتنمية»، وذلك عبر نقاط بيع المؤسسة المنتشرة في المشاعر المقدسة، ومن خلال خدمة «وكلنا» إلكترونياً مقابل 720 ريالاً للسند الواحد.

وأكدت «سبل»، أنها توفر هذه الخدمة بالتعاون مع مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، عبر نقاط البيع في جميع مكاتب البريد المنتشرة في أنحاء المملكة، والمنافذ الجوية التي تستقبل الحجاج، بالإضافة إلى المواقع البريدية المخصصة لخدمة ضيوف الرحمن أو عبر السيارات البريدية «SPL GO» في مكة المكرمة والمدينة والمشاعر المقدسة.

عرفات... أعلى درجة حرارة بالمشاعر

الى ذلك سجل مشعر «عرفات» أعلى درجة حرارة بالمشاعر المقدسة، حيث بلغت 48 م في الظل... على ما أعلن حسين القحطاني الناطق الرسمي للمركز الوطني للأرصاد، والذي دعا حجاج بيت الله الحرام إلى الالتزام الكامل بإرشادات الجهات المعنية، والحرص على عدم

شهد صعيد عرفات الطاهر ووقوف أكثر من 1,8 مليون حاج وحاجة

تمكنت من تنظيف كامل المشعر منذ وقت مبكر استعداداً لعودة ضيوف الرحمن بعد نزولهم من عرفات، مشيرة إلى أنه تم توفير فرق إضافية ومجهزة بكامل معداتها بحيث تكون هذه الفرق جاهزة على مدار 24 ساعة، ومستعدة لمواجهة أي حالة طارئة كالأمطار والحرائق وغيرها. وبينت أنها جندت حوالي أكثر من 14 ألف عامل نظافة للعمل في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، مجهزين بكامل المعدات اللازمة، كذلك رفعت المديرية العامة للدفاع المدني درجة الاستعداد في المشاعر لاستقبال الحجاج، من خلال نشر فرق المسح الوقائي لمتابعة جميع الأعمال الإنسانية والكهربائية في الخيام



الأمير عبد العزيز بن سعود يقف على سير العمل في مركز القيادة والسيطرة بمشعر منى (واس)

اطلع الجاسر، على شرح عن خطة العمل من بداية تنفيذ النسخ، إلى أن يتم تغليفها وتوزيعها على مستحقيها؛ مشدداً على ضرورة الالتزام التام بتطبيق الاشتراطات الصحية والشريعة والفنية كافة، والتعاون مع بعثات الحج، لنقل الحجاج عبر قطار المشاعر المقدسة، من جهته، وقف الدكتور محمد الجاسر رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، على جاهزية مرافق ومجمعات التشغيل لمشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، والتأكد من كفاءتها استعداداً لتنفيذ نسك حجاج بيت الله الحرام، الذي يبدأ بعد شروق شمس يوم العاشر من ذي الحجة، ويستمر إلى غروب شمس ثالث أيام التشريق.

الالتزام بالتفويض تجاوزت 98 في المائة، وذلك وفقاً للعدد المستهدف من وسائل النقل، وهو 20 ألف حافلة بأنماط النقل كافة وهي الترددي، والتقليدي، بالإضافة إلى استخدام الطاقة الكاملة لنقل الحجاج عبر قطار المشاعر المقدسة، من جهته، وقف الدكتور محمد الجاسر رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، على جاهزية مرافق ومجمعات التشغيل لمشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، والتأكد من كفاءتها استعداداً لتنفيذ نسك حجاج بيت الله الحرام، الذي يبدأ بعد شروق شمس يوم العاشر من ذي الحجة، ويستمر إلى غروب شمس ثالث أيام التشريق.

مؤكد أن الوزارة وكل شركائها يتابعون من خلال الفرق الميدانية وعلى مدار الساعة كل الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، منوهاً إلى أن الوزارة ستتعامل بحزم مع أي تقصير يؤثر على رحلة الحجاج وأدائهم لسنكهم. ووفقاً لتقرير الهيئة العامة للإحصاء فإن 1,660,915 حاجاً قدموا من خارج السعودية عبر المنافذ المختلفة، فيما بلغ عدد حجج الداخل 184,130 حاجاً من مواطنين ومقيمين. وكانت وزارة الحج والعمرة، أعلنت عن اكتمال عمليات التفويض والتصعيد إلى مشعر عرفات، وخلق مشعر منى من الحجج (الثلاثاء)، منذ الساعة 10:00 صباحاً. وأوضحت الوزارة أن نسبة

شدد على طاعة الخالق وولاية الأمر

خطيب عرفة: اختلاف اللغات والأعراق ليس مبرراً للنزاع



الأمير بدر بن سلطان نائب أمير مكة المكرمة والمفتي العام في السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وجمع من العلماء والوزراء خلال الاستماع لخطبة عرفة في مسجد نمره أمس (واس)

بوجوب السمع والطاعة لولاة الأمر لتحقيق مقصد اجتماع الكلمة، مستدلاً بقول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)، ودعا حجاج بيت الله الحرام إلى التفرع للذكر والدعاء.

من جهة أخرى، أكد الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، نجاح مشروع الترجمة الفورية لخطبة عرفة بعشرين لغة عالمية. وأوضح أن شؤون الحرمين، قامت ببيت خطبة يوم عرفة خلال منصة وتطبيق (منارة الحرمين)، وعبر ترددات البث الإذاعية بالمشاعر المقدسة، باستخدام أحدث أجهزة البث التي تبث هذه الترددات من جوار المسجد الحرام للعالم كافة.

كما قامت الرئاسة بترجمة خطبة عرفة إلى 20 لغة عالمية وهي: الإنجليزية، والفرنسية، والأوردية، والألمانية، والإسبانية، والإندونيسية، والبنغالية، والمالايامية، والأمهرية، والهوسا، والتركية، والروسية، والصينية، والفارسية، والتاميلية، والفلبينية، والسوسنية، والسواحلية، والهندية، والسويدية، وتم البث من خلال منصة وتطبيق «منارة الحرمين»، مبيناً أن المشروع، يعكس جهود السعودية في إيصال رسالة الحرمين الشريفين ومبشر عرفة إلى العالم أجمع.

وحصولاً للتعاون على البر والتقوى، وينصر الحق ويُدحر الباطل، ويغاث الأعداء وتحبط مساعي الحاقدين والمتربصين، لافتاً الانتباه إلى أنه «مضى تفرقت الكلمة دخلت الأهواء والضغائن وتصادت الإيرادات فسفك الدم الحرام، واستحل المال المصوم وانتهكت الحرمات، وصعب على الأمة الرقي في حياتها وعشر الالتزام بالطاعات»، مستشهداً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وأشار إلى «أمر الله للمسلمين عند النزاع بالرجوع للكتاب والسنة»، مستدلاً بقوله تعالى: «فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً»، ونبه إلى «أن الشريعة نهت عن الانسياق وراء الإشاعات والأراجيف التي يقصد منها تفريق الصف»، وقال: «ومن هنا يُحذر المؤمنون من الحملات الغرضية بمختلف وسائلها وأساليبها الموجهة لتفريق الكلمة، وتآليب بعض المجتمع على بعضه، كما جعل الله عدداً من الطاعات تؤدي بشكل جماعي كما في اجتماعكم اليوم على صعيد عرفات، ومثل اجتماعكم في صلاة الجمعة والجماعة».

ولفت النظر إلى أن التأكيد «جاء حثاً الشيخ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد عضو هيئة كبار العلماء في خطبة عرفة التي القاها، الثلاثاء، في مسجد نمره بمشعر عرفات المسلمين، على «تقوى الله تعالى بطاعته، والتمزام شرعه وحفظ حدوده ليكونوا من المصلحين الفائزين في الدنيا والآخرة».

عرفات: بعثة «الشرق الأوسط»

وأكد أن «من حفظ حدود الله، عدم صرف شيء من العبادات لغير الله»، مشيراً إلى «أن من كان من أهل التوحيد كان من أهل الهداية، وكانت له النجاة والعاقبة الحميدة»، ولفت النظر إلى أن مما جاء في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الحج: «يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد إلا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى إلا بلغت، إن الله حرم بينكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم حكمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا».

وشدد على أن «اختلاف اللغات والألوان والأعراق ليس مبرراً للاختلاف والنزاع، بل هو آية من آيات الله في الكون»، وقال: «إن مما تتابعتم النصوص على تأكيد الأمر بالإجتماع والمحبة والتآلف والنهي عن التنازع والتفرق والاختلاف».

وأفاد بأن في «اجتماع الكلمة صلاحاً للدين والدنيا وتحقيقاً للمصالح وزوالاً



آلان هوبير، ٢٠٠٧
مُستكشف قطبي ومتسلق جبال



هارون تازييف، ١٩٦٣
عالم براكين رائد

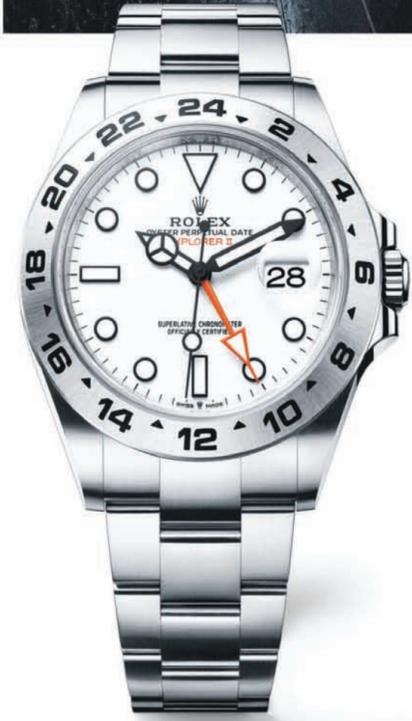


فرانيسكو
ساورو، ٢٠١٤
مُستكشف
كهوف جوفية

ما هو مفهوم السعي الحقيقي؟

مُحسّنة ومصقولة ومُصمّمة لمواجهة أقسى الظروف. صُنعت عليها وإطارها وسوارها من فولاذ أويستر ستيل، وهو عبارة عن سبيكة اختيرت خصيصاً لتمنح الساعة الصمود أمام قسوة الطبيعة، وتتيح لها مواكبة الرّواد الذين اخترقوا أعماق الكهوف وبلّغوا كلا القطبين، كما أنها مصقولة بلمسة ساتانية نهائية مميزة خاصة بها. تتمتع مينا الساعة بوضوح استثنائي يُعزّزه نظام عرض كرومالات المتوهج، فقد خضعت للاختبار الميداني في أعنف العواصف الثلجية وأطول الليالي على يد شتى المستكشفين من الرجال والنساء الذين ألهموا سعيينا الطمّوح كصانعي ساعات. اطمئنوا؛ فهذا طريقٌ بدأناه ونعتزم استكماله في عالم الاستكشاف. إكسبلورر II.

#Perpetual



أويستر برتشيال إكسبلورر II

وكيل رولكس رسمي

الأحساء
شارع الماجد
الراشد مول

الدمام
النخيل مول

الخبر
المتجر الاول
شارع الملك خالد
الراشد مول
الظهران مول



جبل الرحمة يستقبل رجاء الحجيج «من كل فج عميق»



الحجاج على جبل الرحمة في يوم عرفة (تصوير: عبد الله الفالح)



يشعر الجميع بالسكينة والطمأنينة في عرفة (علي خمج)



تقبض المشاعر في هذا اليوم لما يحمله من سكينة (عبد الله الفالح)

انتهاه يوم عرفة، يتوجه الحجاج إلى مزدلفة لقضاء الليل، ومن ثم إلى جمرات العقبة لرمي الجمرات، في أول أيام عيد الأضحى، ليتجهوا بعد ذلك إلى المسجد الحرام لطواف الوداع، وإنهاء مناسك الحج والعودة إلى بلادهم محملين بذكرات لن تنسى في أقدس بقاع الأرض.

كما استذكر الحاج السعودي راشد المطيري زيارته الأولى للمكان قبل 25 عاماً، ليلاحظ التطور الكبير في الخدمات المقدمة، مشيداً بما تحقق من تطورات في منشآت المشاعر المقدسة والتي تساهم في تسهيل رحلة الحج وتساعدتهم في أداء عباداتهم بلا مشقة، تجدر الإشارة إلى أنه بعد

المباستاني نذير، الذي وصف لحظه اختياره للحج هذا العام بأنها «أجمل شيء حدث له على الإطلاق، حيث إنه حلم انتظره سنوات طويلة»، وعلى قمة الجبل وقفت الحاجة المغربية لطيفة دموم منهمرة، تدعو لابنتها الذي فقدته العام الماضي، إثر حادث مروري لتقرر الحج هذا العام من أجل الدعاء له.

دموعها عند مشاهدتها للجبل في الأفق وهو يكتسي بالبياض، كما كانت تمنى لو أن زوجها كان معها ليشهد معها هذه اللحظات الرومانسية، إلا أنه رحل من الدنيا قبل الحج بأشهر قليلة. «كل عام أشاهد هذا المكان في التلفاز، وأدعو الله أن أكون بينهم يوماً ما»، وهذا ما تحقق للحاج

تحدث الحجاج مع «الشرق الأوسط» عن مشاعرهم وروحانية المكان، ليصفهم السنغالي عبد الله أقوايرو بأنهم كالموج يتحركون في كتلة واحدة نحو عرفة، في منظر مهيب لم ير مثله من قبل. أما الحاجة المصرية أمينة فتقول، إنها لم تكن تتخيل أن توجد هنا اليوم، ولم تستطع أن تحبس

ويشعر المسلمون في يوم عرفة بالتواضع والتذلل أمام الله، وبالقراب منه، وبالصفاء والنقاء والراحة النفسية والأطمئنان، وبروح التعاون والتآزر، والفرح والسعادة، وتشكل هذه المشاعر الرومانسية فرصة للتأمل في الحياة والتفكير في أهمية الدين والإيمان. وعلى سفح «جبل الرحمة»

المشاعر المقدسة: محمد هلال
بخطوات متسارعة وقلوب تخفق شوقاً للوقوف على عرفة وأداء الركن الأعظم في الحج، اتجه ضيوف الرحمن «من كل فج عميق» إلى جبل الرحمة للتضرع والدعاء، مخفيين باجواء إيمانية يغمرها الخشوع والسكينة، وتحفهم العناية الإلهية.

قال التقني الوسط أن حجاج بلاده البالغ عددهم 31600 استفادوا من «مبادرة طريق مكة»

وزير الشؤون الدينية الماليزي: السعودية تعزز سلامة الحج بال تكنولوجيا

ذلك واضحاً من خلال ما جرى تقديمه كالأولى عالية لأهمية التكنولوجيا والإجراءات الإلكترونية في تسهيل التجربة للحجاج وتوفير الخدمات خلال معرض الحج 2023 الذي عُقد في جدة.

وأضاف أن السعودية «تبدل جهوداً كبيرة في دعم القطاعات المختلفة العاملة في موسم الحج من خلال نظام متطور من الحلول الرقمية والبيانات الحديثة، حيث تلعب التقنيات الذكية دوراً في مساعدة الحجاج، بدءاً من الوصول وتحسين وتيسير إجراءاته، بما في ذلك تقديم خدمات التسجيل الإلكتروني والبيومترية لتحديد هوية الحجاج وتسريع دخولهم إلى المملكة، ومن ثم إنشاء أدائهم للعبادات حتى مغادرتهم المواقع المقدسة والمكة، وذلك لضمان سير رحلة الحج وتجربتهم بسلاسة».

ويقول وزير الشؤون الدينية الماليزي: «إن اتفاق المجتمع الدولي لتحديد 15 مارس (آذار) يوماً دولياً لمكافحة الإسلاموفوبيا، تفخر ماليزيا بأن تكون جزءاً من هذا التضامن الدولي الضروري والملائم لمعالجة الظاهرة وجميع أشكال الكراهية والعنف ضد أي شخص على أساس دينه أو معتقده، خاصة أن ماليزيا معروفة بشعبها المتنوع من حيث الثقافة والدين»، موضحاً أن ماليزيا «لا تتغاضى عن الإسلاموفوبيا أو أي شكل من أشكال العنصرية، ويجب على المسلمين من جميع أنحاء العالم أن يقدموا ويصوّروا الفهم الحقيقي وجمال هذا الدين»، «إن اجتماع الحجاج من بقاع العالم المختلفة في مكان واحد، وتأييد الصلاة والصيام وغيرها، يزيد من الإيمان بالمساواة والتوازن بين الجماعات العرقية والطوائف الإسلامية، ويؤدي إلى مواقف أكثر إيجابية تجاه المرأة، بما في ذلك قبول أكبر للتعليم والتوظيف لدى الإناث».



حجاج بيت الله الحرام (إ.ب.أ.)



وزير الشؤون الدينية الماليزي (الشرق الأوسط)

المعارف والتخصصات الإسلامية، وتعد الاجتماعات لتحديد القوانين واللوائح لجميع المسائل والفتاوى المتعلقة بالحج، وتحتل اللجنة أيضاً مسؤولية تقديم التوصيات عن القضايا المتعلقة بالحج، والتحقق من المراجعات على منشورات الحج، وكذلك تقديم استشارات للحجاج الماليزيين. ونتائج الاجتماعات هي الدليل الرسمي لأحكام الحج لحجاج ماليزيا، والمذهب الشافعي هو المرجع الرئيسي للأحكام. ويؤكد وزير الشؤون الدينية أن الحكومة السعودية «تستخدم التكنولوجيا لحماية سلامة الحجاج وتعزيز تجربتهم في رحلتهم، وكان

الماليزيين، ولم يكن بالإمكان تحقيق ذلك من دون المساعدة التي قدمتها الأطراف المختلفة، خاصة الحكومة السعودية». وأضاف أن البرنامج «يسمح للحجاج بالوفاء بجميع متطلبات التأشيرة والجمارك والصحة في المطار، ما يوفر ساعات طويلة من الانتظار عند وصولهم، ويمكنهم من دخول المملكة، دون انتظار، حيث أتوا جميع إجراءات التأشيرة والجمارك في موطنهم، وهذا ما يقدره حقاً هؤلاء الحجاج... جميع الحجاج الماليزيين البالغ عددهم 31600 في هذه السنة هم من المستفيدين من مبادرة «طريق مكة».

«دينا سلسلة من الدورات التحضيرية لحجاجنا» كما يقول مختار، ومن ذلك «دورة الحج الأساسية، ودورة الحج المكثفة، ودورة الحج الرئيسية. وفي جميع هذه الدورات يتعلم حجاجنا طقوس الحج، ونقوم أيضاً بإنشاء نماذج للكعبة وغيرها من العناصر والأماكن المرتبطة بشعيرة الحج لخلق بيئة مشابهة لمكة، ما يمكن الحجاج المحتملين من التعلم والفهم بشكل أفضل لتأدية المناسك، ما يزيد من احتمالية حصولهم على حج مبرور». ويقول مختار إن اللجنة الاستشارية للحج تعقد أعمالها في كل عام، وهي مؤلفة من علماء دين وأكاديميين ذوي مهارات وخبرة في مختلف

قال الدكتور حاجي نعيم مختار، وزير الشؤون الدينية في ماليزيا، إن التكنولوجيا التي تستخدمها السعودية تعزز تجربة سلامة الحاج في رحلته الإيمانية، مشيداً على أن السعودية تبذل جهوداً كبيرة في دعم القطاعات المختلفة العاملة في موسم الحج من خلال نظام متطور من الحلول الرقمية والبيانات الحديثة. وأوضح الوزير مختار، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن ما قامت به السعودية من تحضيرات «يستحق الشناء بعد معالجة جميع الأمور الصحية»، موضحاً أن عدد الحجاج القادمين من بلاده يقدر بنحو 31600 حاج، خضعوا لسلسلة من الدورات التحضيرية التي تشمل على «دورة الحج الأساسية، ودورة الحج المكثفة، ودورة الحج الرئيسية». وعما توردته بعض وسائل التواصل الاجتماعي، قال مختار: «إنها رسمت وصورت المسلمين ككيان جامع متورط في الصراع والعنف والتطرف، وهي صفات لا تمت للإسلام بصلة، بل يرفضها الإسلام، وهذه الأنماط تشابه إلى حد كبير تلك التي سبق أن وجدت في بعض وسائل الإعلام التقليدية». ويقول وزير الشؤون الدينية الماليزي: «تستحق الجهود والتحضيرات التي بذلتها المملكة العربية السعودية لتأكدت من معالجة جميع الأمور الصحية المتعلقة بفيروس كورونا منذ آخر حج، بما في ذلك المطالبات الصارمة للتطعيم ضد فيروس (كوفيد 19) قبل المغادرة والوصول، وتنفيذ إجراءات التشغيل القياسية (SOPs) خلال العبادات التي يقوم بها الحجاج»، لافتاً إلى أن أعداد حجاج بلاده تقدر بنحو 31600. وفيما يخص مبادرة «طريق مكة»، قال الوزير مختار إن ماليزيا «ممتنة لكونها جزءاً من المبادرة الرائدة التي تقودها المملكة العربية السعودية منذ عام 2017، وقد ثبتت فاعليتها وسلاسة تنفيذها، وكانت مفيدة للغاية للحجاج

أول توسعة في عهد الفاروق وتوقفت بعد العباسيين ألف عام

النشر في الأوساط ترصد عمارة المسجد الحرام في 1400 عام

عمارة المسجد الحرام 4.1

بنذر بن عبد الرحمن بن معمر

لم يحظ أي أثر عمراني إسلامي بالاهتمام والعناية مثل ما حظي به المسجد الحرام بمكة المكرمة عبر الأزمنة والعصور، فوصفت عمارته، وُرصدت مراحل تطورها، وسُجّلت الحوادث التي مرت به كالتسوية والحرائق والاعتداءات والفتن، ووُثقت الزيادات والتوسعات على مدى ما يزيد على 1300 عام.

وجاء ضم مكة المكرمة تحت حكم الملك عبد العزيز في العام 1343هـ - 1924م لضيض فصولاً مضيئة، ويوثق لتوسعات وعمارات وجهود غير مسبوقه في خدمة الحرمين الشريفين وتسخير كل الطاقات والإمكانات لراحة وسلامة ضيوف الرحمن، هذا عدا توفير أهم ما كان يطلبه الحاج قبل العهد السعودي، ألا وهو «الأمن»، وتلك مآثرة كبرى من مآثر الملك المؤسس تستحق أن تُفرد لها الصفحات. لقد كان الخرماني الشريفان على رأس اهتمامات الملك عبد العزيز وأولوياته، وأحد أهم المسؤوليات التي تشرف بها أبناؤه الملوك من بعده حتى أتت اليوم هذه المنجزات العملاقة والخدمات المميزة التي تقدمها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان؛ لخدمة ضيوف الرحمن والعناية بهم والسهر على أمنهم وسلامتهم، امتداداً لما بدأه المؤسس واستكمالاً لما قام به أبناؤه الملوك من بعده.

وحيث يصادف موسم حج هذا العام 1444هـ الموسم الثاني بعد المائة من تنظيم المملكة العربية السعودية للحج، وتزامناً مع توجه نحو مليوني حاج إلى المسجد الحرام لأداء طواف الأفاضة وسعي الحج، تنشر «الشرق الأوسط» هذه السلسلة من التقارير الوثائقية عن التوسعات والعمارات التي شهدتها المسجد الحرام قبل العهد السعودي، والتطورات والمنجزات التي تحققت منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز وحتى اليوم، والتي ستبقى مفخرة من مفاخر المملكة العربية السعودية ومآثرة من مآثر قادتها وشاهداً على ما بذلوه من عطاء لا محدود للحرمين الشريفين، وما قدموه من رعاية وعناية لا ممنونة لقاصديهما.

أول توسعة للمسجد الحرام ورواق عثمان

بعد أن فتح النبي - صلى الله عليه وسلم مكة عام 8هـ - 629م، أمر بإزالة الأصنام كما قام بكسوة الكعبة وتطعيمها، ولكنه لم يدخل أي تعديلات على عمارة الكعبة وما حولها، ومن الناحية المعمارية لم يكن للمسجد الحرام جدران تحده، بل كانت الأزقة تفتح عليه، والبيوت تحيط به وتصل إلى حد المطاف، ولم تتجاوز مساحة المسجد الحرام في العهد النبوي ما كانت عليه في عهد قريش وهي نحو (2126 متراً مربعاً)، وقد ظل الحال كذلك حتى نهاية عهد الخليفة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه.

لم يحظ أي أثر عمراني إسلامي بالاهتمام والعناية مثل ما حظي به المسجد الحرام عبر العصور

أول توسعة للمسجد الحرام ورواق عثمان

وبدأت أولى التوسعات للمسجد الحرام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب في العام 17هـ - 638م، حين قدم إلى مكة ورأى حاجة المسجد إلى التوسعة، وكان لا يزال محدوداً في دائرة المطاف، فقام بشراء الدور المحيطة وأضاف مساحتها التي بلغت (1400 متر مربع تقريباً) إلى المسجد، واحاطه بجدار قصير من اللبن والطين، وجعل فيه أبواباً وأمر بوضع مصابيح فوقه للإضاءة. وكانت تلك هي المرة الأولى التي يكون للمسجد سور وأبواب ويضاء ليلاً. وبذلك أصبح الحرم أكثر سعة واستيعاباً لأعداد أكبر من المصلين والحجاج وبلغت مساحته نحو (3526 متراً مربعاً). وفي العام 26هـ - 646م، اعتمر الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ورأى ضيق المسجد على المصلين، فأمر بتوسيعه، واحاطه بالمطاف من جميع جهاته بظلة (رواق) ليستظل بها المصلون من حرارة الشمس، حيث كان قبل ذلك عبارة عن فناء غير مسقوف، وكانت الفكرة مستوحاة من نموذج الظلة التي بناها النبي - صلى الله عليه وسلم - في مسجده بالمدينة. وارتكزت مؤخرة سقف الأزقة التي بنيت في المسجد الحرام على سور المسجد بعد تجديده، بينما ارتكزت مقدمتها على الأعمدة التي وزعت بانتظام في أرض المطاف كما ظهرت الأسطوانات (السواري) أو الأعمدة الدائرية) بوضعها عتصراً معمارياً ولأول مرة في المسجد الحرام الذي بلغت مساحته وقتذاك (5001 متر مربع تقريباً).

التوسعة الثالثة إلى الخامسة والاهتمام بالأعمدة

ثم جاءت التوسعة الثالثة في زمن عبد الله بن الزبير - رضي الله



صورة للمسجد الحرام من الجانبين الشمالي الغربي (الأيمن) والجنوبي الغربي (اليسار) التقطت عام 1887 وبعد أكثر من 900 عام على آخر توسعة في العهد العباسي وتبين بقاء حدود التوسعة التاسعة من دون تغيير (غيتي)



المسجد الحرام حظي بالاهتمام والعناية عبر الأزمنة والعصور وفي الصور الحديثة يتبين استمرار أعمال الصيانة والتوسعة المستمرة في عهد الدولة السعودية (واس)

بما يزيد على عشرة ملايين دينار إسلامي، أي ما يصل اليوم إلى نحو 3 مليارات دولار تقريباً، مع مراعاة القيمة السوقية للدينار في ذلك الزمن

وإضافة إلى التوسعات التسع التي شهدتها المسجد الحرام من عهد الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى عهد الخليفة العباسي المقتدر، كانت هناك عمارات وإصلاحات، وتجديدات وترميمات، وتعديلات وتحسينات، وإضافات داخلية متعددة بسبب السيول والحرائق والتصدعات والتشققات، شملت الجدران والأسقف والأعمدة والأروقة والأبواب، والأرضيات والدرج، والشرفات والمآذن والقباب

أهم الإصلاحات والترميمات للمسجد الحرام

من نماذج الإصلاحات والترميمات التي شهدتها المسجد الحرام ما تم في العام 727هـ - 1326م أرسل السلطان المملوكي محمد بن قلاوون علاء الدين بن هلال الدولة لعمارة المسجد الحرام، وجدد سقوفه التي تشققت وجدرانه التي تهدمت.

وفي عام 747هـ - 1346م، تمت عمارة سطح الحرم في عهد السلطان الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون.

وفي عام 772هـ - 1370م، تمت عمارة مؤذنة باب الحزورة بعد سقوطها وكان ذلك في عهد السلطان الأشرف شعبان بن حسين.

وفي زمن السلطان المملوكي الناصر فرج بن برقوق شهِد حريق في أجزاء من المسجد الحرام، فتمت عمارة الأزقة المحترقة وتجديد عمارة بعض الأبواب عام 803هـ - 1400م وكتب على حجر مربع كان على البقعة الفاصلة بين المنفذين في باب الوداع: «أمر بعمارة هذا الباب الشريف وثلاث الحرم لما احترق سنة 802 مولانا السلطان الملك الناصر فرج بن السلطان الملك الناصر سعيد برقوق...»، وتم في عهده أيضاً تجديد قبة مقام إبراهيم عام 810هـ - 1407م، وأورد المؤرخ تقي الدين الفاسي: «المقام الآن تحت قبة عالية من خشب ثابتة قائمة على أربعة أعمدة دقيقة من حجارة منحوتة بينها أربعة شبابيك من حديد بكل عمودين شبك، ومن الجهة الشرقية يدخل إلى المقام، والقبة منقوشة مزخرفة من باطنها

وعامرة لما تهدم وخرّب من أجزائه ولم تتجاوز مساحة المسجد الحرام التي كانت في زمن قريش مع كل توسعاته التسع وأكثر من 1300 عام، ووفقاً لما أورده المؤرخ محمد طاهر الكردي (33321 متراً مربعاً)، مع ملاحظة أن لتحويل مجرى السيل، وشملت عمارة المسجد استكمال الأعمدة الرخام وتسقيفها بالخشب الساج المنقوش بالألوان والزخرفة، وجعل للرواق سقفين، أحدهما فوق الآخر بينهما فرجة، الأعلى منهما مسطحة مسقف بالدوم اليماني، وأما الأسفل فهو مسقوف بالساج المزخرف بالذهب، كما تم بناء ثلاث مآذن «منارة باب السلام» و«منارة باب علي» و«منارة باب الوداع».

تتوسط المسجد، فكره المهدي ذلك وأمر بتوسعته من الجهة الجنوبية، فتمت قواعد إبراهيم بإدخال حجر إسماعيل فيها، كما أعاد بناء الأزقة وجعل لها أعمدة من رخام، ووصلت مساحة المسجد بعد توسعة ابن الزبير إلى نحو (8226 متراً مربعاً).

وفي زمن الوليد بن عبد الملك تمت التوسعة الرابعة للمسجد الحرام عام 91هـ - 709م، وشملت الجهة الشرقية، وأعاد عمارة الأزقة وزخرفها وزينها بأعمدتها من الرخام وسقفها بالساج (خشب التنك) المزخرف، وتشير المصادر التاريخية إلى أنه أول من جعل للمسجد شرفات وهي العرائس أو الأشكال المزخرفة التي تعلو واجهات الأزقة والجدران الخارجية، وقد بلغت مساحة المسجد في زمنه نحو (9951 متراً مربعاً).

أما التوسعة الخامسة فكانت في عهد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور عام 137هـ - 754م، وجاءت في الجهتين الشمالية والغربية وشهدت هذه التوسعة بناء أول مؤذنة للمسجد الحرام في الركن الشمالي الغربي (منارة باب العمرة)، وكسا جدران المسجد بالرخام وزخرف قبابه بالفسيفساء والذهب وزينه بالنقوش، كما البس حجر إسماعيل الرخام، وعمل على زيمزيم شباكا وفرش أرضها بالرخام، وأصبح إجمالي مساحة المسجد الحرام في عهده نحو (15172 متراً مربعاً).

أكبر التوسعات للمسجد الحرام في العهد العباسي

أما أكبر التوسعات في عهد الدولة العباسية فكانت في زمن الخليفة المهدي، وشهد المسجد الحرام توسعتين للمهدي الأولى عام 160هـ - 776م وكانت تلك التوسعة في الجهات الشرقية والغربية والشمالية من المسجد وجلب له أساطين الرخام من مصر والشام، وبعض هذه الأعمدة وتجانها يعود تاريخها إلى حضارات قديمة كالرومانية والإغريقية، وحملت بحراً إلى الشعيبة (ميناء جنوب مكة) وأعاد بناء الأزقة وسقفها بخشب الساج، لكن عدم توسع المسجد من الجهة الجنوبية لم يجعله متناسواً من جميع الجهات وأصبحت الكعبة لا

ومذ ذلك التاريخ ولأكثر من ألف عام لم يزد في مساحة المسجد الحرام أي زيادة ولم تتم توسعته حتى جاء العهد السعودي، وكل ما حصل طوال تلك القرون هو ترميمات وإصلاحات

من منظور تخلي للمسجد الحرام بعد زلزال دار الندوة سنة 284هـ/894م، وزيادة باب إبراهيم سنة 306هـ/916م

من منظور تخلي للمسجد الحرام في عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور وتظهر أول مؤذنة للمسجد الحرام والتي بنيت في عهد أبي جعفر المنصور

بالذهب، ومما يلي السماء مبيضة بالنورة. وأما المصلى الذي هو خلف المقام الآن فعليه ظلة قائمة على أربعة أعمدة، منها عمودان عليهما القبة إذ هي متصلة بالقبة...، واسم الملك الناصر فرج مكتوب عليها...». كما تمت في عهده أيضاً وفي عام 807هـ - 1404م عمارة سقف الجانب الغربي من المسجد الحرام وجلبت كثير من أخشاب العرعر من جهة الطائف لعدم توفر خشب الساج، كما تمت عمارة الجانب الشمالي إلى باب العجلة.

وذكر المؤرخ المكي علي السنجاري أنه في عام 818هـ - 1415م عمرت مظلة المؤذنين التي فوق زمزم وكانت من خشب فبنيت بالحجر الصوان.

وفي عام 825هـ - 1422م في عهد السلطان الأشرف برسباي تمت عمارة أماكن متعددة بعد خرابها وتجديد كثير من السقف، وعمارة باب الجنائز وعمود عدة في الجانب الشمالي من المسجد، وفي عهده أيضاً قام الأمير سعودون الحمصي عام 843هـ - 1439م بإصلاحات عدة في المسجد الحرام، حيث بُنيت مؤذنة باب السلام وباب العمرة وباب علي وباب الحزورة ورمع أسفل مؤذنة باب علي، وأصلحت أماكن أخرى في المسجد، وفي سلطنة الظاهر جقق هدم سقف الرواق الغربي عام 846هـ - 1442م وشقق بسقف جديد.

كما تم في العام 917هـ - 1512م وفي زمن السلطان قانصوه الغوري، إعادة بناء جدار حجر إسماعيل لظهور خلل فيه بسبب بنائه السابق بالرماد والمدر والنورة، كما أورد ذلك المؤرخ عز الدين بن فهد القرشي، وأنه أعيد البناء بالحجارة والجبس والرخاص، كما أعيد ما كان من رخام أبيض وما كان من رخام أسود.

وفي عام 984هـ - 1576م كانت هناك عمارة كاملة لأروقة المسجد الحرام وتم استبدال سقف الأزقة الخشب بالقباب وكان ذلك في زمن السلطان سليم الثاني، واستتمت تلك العمارة في زمن ابنه السلطان مراد الثالث.

وفي عام 1040هـ - 1630م هطلت أمطار غزيرة على مكة ومئات السيول المسجد الحرام ودخلت إلى جوف الكعبة وسقطت بعض جدرانها وتمت إعادة بنائها، وكان ذلك في زمن السلطان مراد الرابع. وقد رصد المؤرخون كثيراً من الجوانب والتفاصيل المتعلقة بتلك الإصلاحات والمواد المستخدمة والمنفذون والوسائل وطرق التنفيذ. ونلاحظ هنا أن السيول والحرائق كانت من أكثر الأسباب التي دعت لإعادة تعمير المسجد الحرام أو أجزاء منه.

لماذا توقفت توسعة المسجد الحرام 1000 عام؟

منذ عام 306 للهجرة ولأكثر من ألف عام لم يزد في مساحة المسجد الحرام أي زيادة ولم تتم توسعته حتى جاء العهد السعودي، ويلخص ذلك المؤرخ المكي حسين بإسلامة بأن ما تم خلال ما يزيد على ألف عام: «تعمير وإصلاح وترميم وبناء المقامات الأربعة وإنشاء المدارس التي حول المسجد الحرام وإنشاء متابر وما شابه ذلك... ولم يزد فيه شيء لا في طوله ولا في عرضه، بلطرخ سؤال: ألم تكن هناك حاجة إلى التوسعة طوال تلك القرون؟

على الرغم من كل ما ذكره المؤرخون من جهود وما أحصوه من تفاصيل وما بذله الولاة والسلاطين من أموال، فإن ذلك كله لم يكن يصل إلى ما يستحقه المسجد الحرام من عناية واهتمام، ويكفي أن ننظر إلى حال المساجد في الحواضر الإسلامية حينذاك ونقارنها بحال المسجد الحرام لنندرك الفرق؛ وهناك من يرى أنه لم تكن هناك حاجة إلى التوسعة بعد توسعة الخليفة المهدي، وهناك أسباب وتبريرات كثيرة يمكن أن نتساق لذلك، لكنني أرى أنه مما يلفت الانتباه أن أكثر الخلفاء الذين شجعوا المسجد الحرام أدركوا الحاجة إلى التوسعة أثناء أدائهم مناسك الحج أو العمرة، حيث وقفوا بأنفسهم على ما يتطلبه المسجد الحرام من زيادة؛ بينما معظم الولاة والسلاطين في الدول المتعاقبة بعد ذلك لم يحجوا أو يزوروا مكة ليروا حال المسجد الحرام وكانوا يعتمدون على ما يرفع لهم من تقارير أو طلبات، وبغض النظر عن أسباب عدم حجهم إلا أنه ليس من رأى كمن سعم.

* غداً الحلقة الثانية وكيف تعامل الملك عبد العزيز مع أول حج بعد ضم الحجاز تحت رايته.

قلق أممي بشأن البعد العرقي للنزاع... والإفراج عن 100 أسير من الجيش بمناسبة العيد

«الترويكا» تبحث تنسيق ضغط دولي لوقف نزاع السودان

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تلدن: «الشرق الأوسط»

بحثت دول «الترويكا»، التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والتروبيج، في اجتماع، ضرورة تنسيق الضغط الدولي من أجل وقف القتال في السودان وحماية المدنيين، وذلك بعد أن أعلن قائد قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) مساء يوم الاثنين عن هدنة من طرف واحد لمدة يومين، بمناسبة عيد الأضحى. وقال بيان للترويكا، أمس (الثلاثاء)، إن الدول الثلاث، التي اجتمع مبعوثوها في 21 و22 يونيو (حزيران) الحالي، تدعو الجيش السوداني وقوات الدعم السريع إلى «السيطرة على قوتاهما وضمان احترام حقوق الإنسان ومحاسبة المسؤولين عن الهجمات على المدنيين». وأعرب مبعوثو الدول الثلاث خلال الاجتماع عن «قلقهم الشديد من تصاعد القتال في ولايات دارفور وكردفان والنيل الأزرق». كما حثوا قادة الحركات المسلحة في السودان على البقاء خارج القتال ودعم السلام وإنهاء النزاع عن طريق التفاوض.

صراع عرقي

من جانبها، قالت الأمم المتحدة إن الصراع في السودان يتخذ منحى عرقياً في إقليم دارفور، في الوقت الذي يتجاوز فيه عدد الأشخاص الذي فرّوا من القتال إلى الخارج 560 ألفاً، كما اقترب عدد النازحين في الداخل



جنود من الجيش السوداني في إحدى مناطق الارتكاز بالخرطوم الشهر الماضي (أ.ف.ب)

من مليوني شخص. وتشعر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقلق كبير إزاء الاحتجاجات الإنسانية المتزايدة للأشخاص المتضررين من الأزمة في السودان، حيث يستمر عدد النازحين في الارتفاع، ولا يزال إيصال المساعدات محدوداً بشدة بسبب انعدام الأمن، فضلاً عن عدم القدرة على إيصال المساعدات والإفطار للتمويل. وقال رؤوف مازو، مساعد المفوض السامي لشؤون العمليات

للصحافيين في جنيف، إن «560 ألف شخص خلال ما يزيد قليلاً عن شهرين يعتبر عدداً هائلاً». وأضاف أن «العبء الذي يمثله للاجئين الذين يصلون إلى البلدان المجاورة يمكن أن يخيف الحكومات في بعض الحالات. لذلك يجب علينا دائماً تذكير بلدان اللجوء بالاستمرار في إيلاء حدودها مفتوحة، ويجب علينا أيضاً التأكيد من أن لديها الوسائل لتوفير احتياجات المساعدة الإنسانية، وفي

بعض الأحيان التنمية أيضاً».

دارفور «الأكثر قلقاً»

ومنذ 15 أبريل (نيسان) يخوض الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) نزاعاً دامياً في السودان. ويتواصل القتال منذ ذلك الحين، كما يستمر في جزء كبير من دارفور، المنطقة الواسعة

لا يزال إيصال المساعدات للمحتاجين محدوداً للغاية بسبب انعدام الأمن

تشاد في غضون 6 أشهر، فقد بات هذا الرقم يقدر الآن بنحو 245 ألفاً، حسبما أضاف. ومع ذلك، لم تقم المفوضية بعد بتحديث جميع توقعاتها للمنطقة.

الإفراج عن 100 أسير

في غضون ذلك، أعلنت قوات الدعم السريع في السودان، أمس (الثلاثاء)، إطلاق سراح 100 من أسرى الجيش بمناسبة عيد الأضحى المبارك ومراعاة للجوانب الإنسانية. وقال بيان لـ«الدعم السريع»: «تقديراً واحتراماً لقانون حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ومواصلة لمبادرتها في هذه الأيام المباركة؛ قررت قيادة قوات الدعم السريع، إطلاق سراح 100 من أسرى القوات الانتقالية»، في إشارة إلى قوات الجيش بقيادة البرهان. وأضاف البيان أن القرار يأتي «تقديراً لظروف العيد ومراعاة للجوانب الإنسانية».

لا يزال إيصال المساعدات للمحتاجين محدوداً للغاية بسبب انعدام الأمن

اتساعاً وازدياد حدة الصراعات». وقدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حتى الآن، أن هذه الاشتباكات الدامية ستسفر عن مليون لاجئ في 6 أشهر. غير أن مازو قال: «السوء الحظ، بالنظر إلى الاتجاهات والوضع في دارفور، من المحتمل أننا تجاوزنا المليون» نازح. وأضاف: «هناك اشتداد للصراع في دارفور، البعد العرقي الذي لاحظناه في الماضي، للأسف، يعود. فاليوم نشهد

على سعيد متصل، قال عطية عبد الله، سكرتير عام نقابة أطباء السودان، إن أهمية تشكيل جبهة نقابية لوقف الحرب في السودان الآن تكمن في تكوين جبهة مدنية موحدة، تضم جميع النقابات، للضغط باستخدام الوسائل السلمية» من أجل وقف الحرب. وأضاف، في تصريح لوكالة الأنباء العالم العربي: «الجبهة تشكل جزءاً كبيراً جداً من الشعب السوداني الذي اكتوى بنار الحرب البائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع، لذلك نحن ابتداءً نقول لا للحرب».

امتد النزاع إلى الولايات الرئيسية التي توفر الماشية

الحرب تحرم السودانيون فرحة العيد

ودمدني (السودان): «الشرق الأوسط»

حرم الكثيرين من خلافاً أكل عام، لن يتمكن كثير من السودانيون من الاحتفال بعيد الأضحى الذي سيكون برايهيم «بانساً وحزناً» بسبب الحرب المستعرة منذ أكثر من شهرين بين الجيش وقوات الدعم السريع. حثنا آدم التي هجرت منزلها في حي الأزهرى بجنوب الخرطوم، وتعيش في مركز إيلاء بمدينة الصحاحصا (200 كيلومتراً جنوب العاصمة)، تقول: «سيكون يوم العيد حزناً فنحن نعيش في هذه الظروف» الصعبة. وتتابع هذه الأم لـ6 أبناء أكبرهم عمره 15 عاماً، والأصغر في عامه الثاني: «الأطفال يسألوننا كل لحظة: هل سنعود إلى منزلنا؟». موهوب عمر فضلت من جانبها البقاء مع أبنائها في الخرطوم رغم الحرب. وتقول إن العيد سيكون «بانساً ولا طعم له». وتضيف: «لا نستطيع حتى شراء خروف».



سوق للماشية في مدينة التضاريف شرق السودان أمس (أ.ف.ب)

مجرد حلم

الفريق أول عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «تجعل الطقوس التي اعتدنا كل عيد ممارستها مجرد حلم». وإذا كانت الحرب بدأت في الخرطوم، فإنها امتدت الآن إلى الولايات الرئيسية التي توفر الماشية في دارفور وكردفان غرب وجنوب السودان، الذي كان

أصلاً قبل الحرب واحداً من أفقر بلدان العالم. أما عثمان مبارك الذي يعمل في تجارة المواشي واعتاد أن يقضي الأيام قبل العيد في بيع الخراف بشوارع الخرطوم التي يجلبها من كردفان، فقال: «لا تجارة لنا هذا العام وعيد الأضحى كان موسمًا للربح لنا، وأنا والذين يعملون معي نعاني

من البطالة». يجلس محمد بابكر تاجر المواشي وسط خرافه في شارع رئيسي بمدينة ود مدني، ويقول: «أسعار الخراف أقل مقارنة بالعام الماضي بسبب قلة الإقبال على الشراء، وذلك لأن أغلب الناس يعملون في وظائف ولم يتقاضوا مرتباتهم منذ عدة أشهر». ويتابع: «لكن المعروض

من الخراف قليل كذلك، إذ لم يستطع تجار كردفان ودارفور الوصول إلى هنا». **بلا روايت منذ 3 شهور**
في سوق ود حامد، على بعد 150 كيلومتراً شمال الخرطوم، في المنطقة

التي لم تصل إليها الحرب، نجح عبد الله النمر في تجميع قطع من الخراف يعرضه للبيع. ويقول: «لدينا خراف، لكن الناس لا يشتري لأنهم ليست لديهم الأموال الكافية بسبب الحرب». والنازحون الذين جاءوا بأعداد كبيرة من الخرطوم لم يتقاضوا أي راتب منذ أبريل (نيسان). فالمصارف متوقفة والدولة منحت إجازات للعاملين حتى إشعار آخر. ويؤكد معاوية محمد وهو تاجر يعاني كذلك من قلة الطلب: «الحرب أثرت على الناس، لم يتقاضوا مرتباتهم ولن يتقاضوها قبل فترة... الوضع صعب والقوة الشرائحية ضعيفة». يمر عماد محيي الدين في سوق ود مدني من دون أن يلتفت إلى الخراف، ويقول: «بالصدفة جئت إلى هنا ولكنني لن أشتري خروفاً هذا العام، لأنني بلا راتب منذ 3 أشهر».

عمليات نهب

وتعتبر ولايات شمال وغرب كردفان، التي تضم أكبر سوق للماشية في البلاد، الرافد الأساسي لولايات الخرطوم المختلفة والتصدير إلى الخارج. وحول الإقبال على شراء الأضاحي، قال بله إنه ضعيف هذا العام مقارنة مع الأعوام السابق، وأرجع ذلك إلى تعطل الحياة مع اندلاع الحرب ومغادرة معظم سكان العاصمة إلى الولايات الآمنة. وأردف قائلاً «أغلب الناس سافرت، ومن لم يسافر لا يملك المال الكافي لشراء الأضحية، لأنهم متعطلون عن العمل... الناس بالكاد تستطيع توفير الطعام والشراب». وتذكر أن أسعار الخراف الحية تتراوح هذا العام بين 65 ألف جنيه سوداني (نحو 108 دولارات أميركية) و120 ألفاً، بحسب النوع والحجم، مرجعاً هذا السعر المرتفع إلى زيادة أسعار العلف وصعوبة الحصول عليه.

قبضة أمنية وعسكرية حوثية في إب خشية انتفاضة شعبية

إب: محمد ناصر

«يتعاملون مع إب كدولة احتلال»، بهذه العبارة يصف محمد المقاتل، القيادي السابق في ما تسمى «اللجنة الثورية» للحوثيين، ممارسات جماعته في المحافظة الواقعة على مسافة 193 كيلومتراً جنوب العاصمة اليمنية صنعاء، مشبهاً سلوك الميليشيات بـ«النازي»، وذلك غداة الدفع بالآف المسلحين إلى المحافظة وتشديد القبضة المخابراتية في مركزها ومداهمة منازل وإحراقها وقتل بعض سكانها في غربها.

المقاتل، والمعروف بانقلاباته أداء حكم الحوثيين نتيجة علاقته الوثيقة برئيس الجماعة عبد الملك الحوثي الذي يوفر له الحماية من الاعتقال أو الاعتداء، طلب من الحوثيين عشية عودة مهدي المشاط، رئيس مجلس الحكم الانتقالي من إب، أن يتقوا بالناس وأن يدعوهم بحكمون أنفسهم. وحذرهم من أن يحافظوا إب «البيست مسكينة» ولكنها «عاقلة»، وقال: «غداً نسمعون إلى نصلحنا ولكن بعد فوات الأوان». هذا التحذير أعقب تنفيذ الحوثيين عرضاً عسكرياً ضم الآلاف من المقاتلين الذين تم استقدامهم من محافظة ذمار، واختيرت ساحة جامعة إب مكاناً له؛ بهدف إرهاب السكان. وأعدت مصادر



رئيس مجلس حكم الحوثيين بشراف شخصياً على التمتع في إب (إعلام حوثي)

تشديد القبضة المخابراتية على المدينة، بالتزامن ونقل العشرات من شبانها إلى صنعاء بعدما اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في التظاهرة الجماهيرية التي رافقت تشييع الناشط حمدي المكحل الذي تمت

تصفيته في مقر أمني حوثي في نهاية مارس (آذار) الماضي. وبحسب هذه المصادر، فإن فشل الخطة التي اعتمدها الحارس الشخصي السابق لرئيس الحوثيين «أبو علي الكحلاني» منذ توليه

مهمة المسؤول الأمني في المحافظة، دفعت بقيادة الحوثيين إلى تغيير المسؤولين عن فرع المخابرات وإلى عسكرة المدينة. وقالت المصادر: إن الكحلاني تعهد بإغراق المحافظة بالصراعات

وقضايا القتل والنهب، وأطلق يد المشرفين والمسؤولين لمصادرة الأراضي لأن معظم مساحة عاصمة المحافظة من أراضي الأوقاف التي يعود تاريخ وقفها إلى أيام حكم الملكة أروى بنت أحمد الصليحي، في حين تقابح الجماعة دائماً بردة فعل شعبية مناهضة.

مسح شعارات الحوثيين

وفق المصادر المحلية، أقدم مجهولون على مسح شعارات الحوثيين في أحد الأحياء السكنية في عاصمة المحافظة رغم الانتشار الأمني المكثف لعناصر الحوثيين في شوارع بابايم، وأكد شهود أن مجهولين أشعلوا النار في المصقات والشعارات التي وزعها الحوثيون في مختلف الشوارع، وإلى ذلك، نفذت مخابرات الجماعة حملة اعتقالات عشوائية استهدفت بعض الشبان الذين يعرفون بمواقفهم «الحوثية».

وإفاد الشهود بأن حي «دار الشرف» بمديرية المشنة كان أكثر الأحياء التي تعرضت فيه لمصقات وشعارات الحوثيين للتزويق، بعدما الصقت على جدران المنازل أو علقت بلوحات قماشية وسط الشوارع. وذكر الشهود أن الحوثيين عادوا والصقوا شعارات بدلية لتلك التي تم



بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

و صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والأمتين العربية والإسلامية

داعين الله العزيز القدير أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات
وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

كلنا بخير

فيصل كمال أدهم وأبناؤه

249 مشرعاً طالبوا بايدن بإعادة فرض العقوبات الأممية على طهران

الكونغرس يطالب بتضييق الخناق على إيران لردع «السلاح النووي»



رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي يقف في اجتماع مشترك للكونغرس يعبئ الكابيتول في واشنطن الخميس الماضي (إ.ب.أ)

واشنطن: رداً أثير يُصعد الكونغرس من جهوده الرامية إلى تضييق الخناق على إيران لردعها عن امتلاك سلاح نووي. وفي آخر التطورات أرسلت مجموعة من 249 مشرعاً من الحزبين الديمقراطي والجمهوري رسالة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن يطالبونه فيها باتخاذ خطوات إضافية للتعامل مع إيران النووية والاستعداد لإعادة فرض العقوبات الأممية على طهران. وتقول الرسالة التي طرحها الجمهوري دان كريتشا، والديمقراطي إيفالين سبانغر، إلى على الولايات المتحدة «تعزير جهودها لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، وإبلاغها من دون مجال للشك بأن أي تقدم في برنامجها النووي سنتج عنه نتائج وخيمة». كما تشير

إلى التعاون الإيراني المتزايد مع روسيا والصين الذي «يعزز من ثقة النظام الإيراني وقد يدفعه إلى تحدي حلفاء الولايات المتحدة ومصالحها». واللافت في الرسالة أنها حملت توقيع 110 نواب ديمقراطيين منهم نواب دعموا جهود إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، في إبرام الاتفاق النووي مع طهران، في إشارة إلى تزايد الإجماع بين الحزبين في الكونغرس على ضرورة اعتماد الاستراتيجية مختلفة مع إيران في ظل مساعي الإدارة المستمرة في العودة إلى الاتفاق النووي السابق. وهذه ليست المرة الأولى التي يكتب فيها المشرعون رسالة من هذا النوع للبيت الأبيض، فقد سبق لأعضاء مجلس الشيوخ أن أرسلوا رسالة مشابهة الأسبوع الماضي تحت إدارة بايدن على العمل مع الحلفاء الأوروبيين للاستعداد

خامنئي يحض القضاء على تشديد «رقابة الإنترنت»

ولخلال الشهور التي أعقبت احتجاجات «المراة، الحرية، الحياة» بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي، صعد المرشد الإيراني انتقاداته لإدارة مجال الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وفي وقت سابق من هذا الشهر، اتهم خامنئي القوى الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، بـ«هندسة» الاحتجاجات، ملقياً باللوم على المعارضين في الشتات، ووصف من شاركوا في الاحتجاجات بأنهم «تشكيكة من عدة مفرضين، وعدد من الغافلين والعاطفيين والسطحيين، وجمع من الأراذل والأوباش». وقال: «كانوا مشاة هذا الحراك في الداخل»، كما اتهم وسائل الإعلام الأجنبية بـ«التعليم الصريح لصناعة القنابل البوية، وإشاعة شعارات انفصالية». وخففت السلطات بعض القيود التي فرضتها على الاتصالات بعد قطع الإنترنت على نطاق واسع، اعتباراً من فبراير (شباط) الماضي، لكنها أبقت على القيود الأساسية، خصوصاً تلك المتعلقة بوقف تطبيقات ذات شعبية واسعة بين الإيرانيين، على رأسها «واتساب» و«إنستغرام».

وتقول المنظمات الحقوقية إن أكثر من 500 شخص قتلوا خلال حملة القمع العنيفة التي شنتها السلطات من أجل إخماد الاحتجاجات. كما اتهم خامنئي وسائل الإعلام الأجنبية بـ«التعليم الصريح لصناعة القنابل البوية، وإشاعة شعارات انفصالية». وخففت السلطات بعض القيود التي فرضتها على الاتصالات بعد قطع الإنترنت على نطاق واسع، اعتباراً من فبراير (شباط) الماضي، لكنها أبقت على القيود الأساسية، خصوصاً تلك المتعلقة بوقف تطبيقات ذات شعبية واسعة بين الإيرانيين، على رأسها «واتساب» و«إنستغرام».

وقال خامنئي، في هذا السياق: «الصورة الإعلامية للجهاز القضائي ليست جيدة». وتابع: «جرى تنفيذ أعمال من وسائل الإعلام والدعاية لإظهار وإيصال المعلومات (الصحيحة)، لكن هذه السلطة لم تحسن تلك الصورة». وقال خامنئي، في هذا السياق: «الصورة الإعلامية للجهاز القضائي ليست جيدة». وتابع: «جرى تنفيذ أعمال من وسائل الإعلام والدعاية لإظهار وإيصال المعلومات (الصحيحة)، لكن هذه السلطة لم تحسن تلك الصورة». وقال خامنئي، في هذا السياق: «الصورة الإعلامية للجهاز القضائي ليست جيدة». وتابع: «جرى تنفيذ أعمال من وسائل الإعلام والدعاية لإظهار وإيصال المعلومات (الصحيحة)، لكن هذه السلطة لم تحسن تلك الصورة».

في ظل تصاعد الفتان الأمني وبعد أيام من كمين أودي بحياة عسكريين للمرة الأولى في 5 سنوات... الطيران السوري يقصف ريف درعا

لندن - الشرق الأوسط: أفيد أمس (الثلاثاء) بأن طائرة حربية تابعة للحكومة السورية شنت غارتين على منطقة بريف درعا (جنوب البلاد)، في أول هجوم من نوعه منذ خمس سنوات. وجاءت الغارات الجوية في ظل تدهور لافلت للأوضاع الأمنية في جنوب سوريا الذي استعادت حكومة الرئيس بشار الأسد السيطرة عليه في إطار «تسويات» رعتها روسيا مع فصائل المعارضة عام 2018.

وأكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن طائرة حربية «يرجح أنها تابعة للنظام» شنت فجر أمس، وللمرة الأولى منذ عام 2018، غارتين جويتين استهدفتا مواقع في محيط بلدتي داعل والبيادوة بريف درعا، مشيراً إلى أن الطائرة الحربية ألقمت من مطار في البادية السورية. وتابع أنه لم يتبين فوراً طبيعة المواقع المستهدفة ولا سبب الغارات الجوية. لكن «تجمع أحرار حوران» (موقع مختص بإخبار جنوب سوريا) أكد في تقرير على حسابه في «فيسبوك»، أن «الطيران الحربي الذي نفذ غارات جوية بين بلدتي البيادوة وعمان غرب درعا، هو طيران سوري حربي من نوع (سوخوي 24) ألقم من مطار النفير العسكري في ريف حمص». وجاءت الغارات بعد أيام من مقتل أربعة عناصر من قوى الأمن الداخلي السوري وإصابة آخر بجروح في كمين قرب دوار الجمل

استهدفت مجموعة تابعة لهيئة تحرير الشام

مقتل 8 مسلحين في غارات روسية على ريف إدلب

لندن - الشرق الأوسط: في استمرار للتصعيد في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا، أفيد أمس (الثلاثاء) بمقتل 8 عناصر من «السواء حمزة» التابع له «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) في غارات شنتها الطائرات الحربية الروسية في ساعات الصباح الأولى واستهدفت موقعا عسكريا له «الهيئة» بمنطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي. وأوضح «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن الطيران الحربي الروسي شن غارات جوية جديدة اليوم على ما يُعرف بمنطقة «بوتين - إردوغان»، في إشارة إلى مناطق التهدة التي اتفق عليها الرئيسان الروسي والتركي

تباين عراقي - إيراني بشأن إصدار جواز سفر خاص بمراسم «الأربعين»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» وقال أيضاً، إن في اجتماع وزير الداخلية العراقي وإيران بطهران، لم يعارض الجانب العراقي استخدام جوازات السفر حتى نشر حوار المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقي، وأرسلنا رسائل إلى الفكيكي ووزير الداخلية العراقي وسألنا حول الأمر لأن معارضتهم كانت غير متوقعة، والآن ننتظر الرد العراقي».

وقال خامنئي، لدى استقباله مجموعة من المسؤولين ومنسوبي الجهاز القضائي، أمس (الثلاثاء)، إن «استخدام بعض الأشخاص المجال الافتراضي أو غير الافتراضي لإشارة أعصاب الناس وتعكير الرأي العام وترهيب الناس، يتعارض مع ضرورة إحقاق حقوق العامة»، حسبما أورد موقعه الرسمي باللغة الفارسية. وجمع ذلك، قال خامنئي إن «تامين الحريات المشروعة للناس تحظى بأهمية»، وقال: «وفقاً للتعبير الدقيق في الدستور، كل الحريات التي يجيزها الشرع، يجب تأمينها للناس». وأضاف: «تعارض بعض أجهزة القوة هذه الحريات عادة، ويجب على الجهاز القضائي القيام بواجبه».

الطبقة الوسطى... لم تعد موجودة

دمشق: «الشرق الأوسط» فيما يستعد سكان العاصمة السورية دمشق لظهور عيد الأضحي المبارك، أظهرت تحضيراتهم لاستقباله الحجم المتزايد للتفاوت الطبقي والمعيشي الكبير بين الفقراء الذين أصبحوا يشكلون الأغلبية العظمى بعد اختفاء «الطبقة الوسطى»، وقلة قليلة من الأثرياء يقول منتقدوها إنها تمارس البذخ في تحضيرات العيد.

ورصدت «الشرق الأوسط» منذ أيام حالة ازدهار في معظم أسواق دمشق لشراء حاجيات العيد، وقد تنوعت استعدادات المواطنين كل بحسب إمكانياته المادية. وبدا في أغلب الأسواق إقبال على شراء لوازم صناعة الحلويات في المنزل. وتوضح سيدة وهي من اللاجئتين الفلسطينيتين المعروف عنهم مهارتهم في صناعة حلوى المعمول بكافة أنواعه، أنها اكتفت بشراء كيلوغرام واحد من الطحين وآخر من العجوة ونصف كيلوغرام من السمينة النباتية وكمية من البهارات لصناعة «معمول بعجوة»، إضافة إلى كيلوغرام من السكر وأوقية قهوة. وتضيف لـ«الشرق الأوسط» أن ما اشتهرته يُعتبر «من نوعية متوسطة» وقد كلفها أكثر من 125 ألف ليرة و«الحالة المادية لا تسعح بأكثر من ذلك... سقى الله أيام ما كنا نعمل 10-15 كيلو طحين للمعمول بعجوة والمعمول بفسنق (حلبلي) والمعمول بجوز ومقرطوة... ليس هذا فقط، فقد كنا نشترى من السوق أيضاً مبرومة وبقلاوة واسية وبيتيفور وبرازق وغريبة وأخر أنواع الحلويات». ويوضح صاحب السوبر ماركت الذي كان منتهما في تلبية طلبات الريانين، أن هناك «إقبالاً جيداً» من قبل ربّات المنازل على شراء مستلزمات صناعة الحلويات «ولكن بكميات قليلة»، مشيراً إلى

أن هذه الكميات تتراجع في كل عيد العيد الذي سبقه، بسبب ارتفاع الأسعار. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «في العيد الماضي كانت الناس تشتري 2-3 كيلوغرام من الطحين، في هذا العيد يشترون 2 كيلوغرام أو أكثر منهم يشتري كيلوغراماً واحداً ونصف كيلو سكاكر والبعض يطلب ربع كيلو». وعلى الرغم من التدهور القياسي للقدرة الشرائية للأغلبية الخُمى من السوريين بسبب الغلاء غير المسبوق، فإن أصحاب محال صناعة الحلويات في الأسواق استعدوا لموسم العيد بعرض أنواع الحلويات بطرق جذابة تلفت انتباه الناس. وتعرض تلك المحال أنواعاً شتى من الحلويات الشرقية والغربية، وأصنافاً كثيرة من «ممتاز» و«أول»، وهي مصنعة بالسمن الحيواني ومحشوة بالفستق الحلبي، بالإضافة إلى أصناف «وسط» و«شعبي» تُصنع بالسمن النباتي وتحشى بالفستق. ووصل سعر الكيلوغرام الواحد «الممتاز» من حلوى أسية في بعض المحال إلى ما يصل إلى 250 ألف ليرة

تباين عراقي - إيراني بشأن إصدار جواز سفر خاص بمراسم «الأربعين»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» وقال أيضاً، إن في اجتماع وزير الداخلية العراقي وإيران بطهران، لم يعارض الجانب العراقي استخدام جوازات السفر حتى نشر حوار المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقي، وأرسلنا رسائل إلى الفكيكي ووزير الداخلية العراقي وسألنا حول الأمر لأن معارضتهم كانت غير متوقعة، والآن ننتظر الرد العراقي».

وقال خامنئي، لدى استقباله مجموعة من المسؤولين ومنسوبي الجهاز القضائي، أمس (الثلاثاء)، إن «استخدام بعض الأشخاص المجال الافتراضي أو غير الافتراضي لإشارة أعصاب الناس وتعكير الرأي العام وترهيب الناس، يتعارض مع ضرورة إحقاق حقوق العامة»، حسبما أورد موقعه الرسمي باللغة الفارسية. وجمع ذلك، قال خامنئي إن «تامين الحريات المشروعة للناس تحظى بأهمية»، وقال: «وفقاً للتعبير الدقيق في الدستور، كل الحريات التي يجيزها الشرع، يجب تأمينها للناس». وأضاف: «تعارض بعض أجهزة القوة هذه الحريات عادة، ويجب على الجهاز القضائي القيام بواجبه».

الطبقة الوسطى... لم تعد موجودة

دمشق: «الشرق الأوسط» فيما يستعد سكان العاصمة السورية دمشق لظهور عيد الأضحي المبارك، أظهرت تحضيراتهم لاستقباله الحجم المتزايد للتفاوت الطبقي والمعيشي الكبير بين الفقراء الذين أصبحوا يشكلون الأغلبية العظمى بعد اختفاء «الطبقة الوسطى»، وقلة قليلة من الأثرياء يقول منتقدوها إنها تمارس البذخ في تحضيرات العيد.

ورصدت «الشرق الأوسط» منذ أيام حالة ازدهار في معظم أسواق دمشق لشراء حاجيات العيد، وقد تنوعت استعدادات المواطنين كل بحسب إمكانياته المادية. وبدا في أغلب الأسواق إقبال على شراء لوازم صناعة الحلويات في المنزل. وتوضح سيدة وهي من اللاجئتين الفلسطينيتين المعروف عنهم مهارتهم في صناعة حلوى المعمول بكافة أنواعه، أنها اكتفت بشراء كيلوغرام واحد من الطحين وآخر من العجوة ونصف كيلوغرام من السمينة النباتية وكمية من البهارات لصناعة «معمول بعجوة»، إضافة إلى كيلوغرام من السكر وأوقية قهوة. وتضيف لـ«الشرق الأوسط» أن ما اشتهرته يُعتبر «من نوعية متوسطة» وقد كلفها أكثر من 125 ألف ليرة و«الحالة المادية لا تسعح بأكثر من ذلك... سقى الله أيام ما كنا نعمل 10-15 كيلو طحين للمعمول بعجوة والمعمول بفسنق (حلبلي) والمعمول بجوز ومقرطوة... ليس هذا فقط، فقد كنا نشترى من السوق أيضاً مبرومة وبقلاوة واسية وبيتيفور وبرازق وغريبة وأخر أنواع الحلويات». ويوضح صاحب السوبر ماركت الذي كان منتهما في تلبية طلبات الريانين، أن هناك «إقبالاً جيداً» من قبل ربّات المنازل على شراء مستلزمات صناعة الحلويات «ولكن بكميات قليلة»، مشيراً إلى

أن هذه الكميات تتراجع في كل عيد العيد الذي سبقه، بسبب ارتفاع الأسعار. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «في العيد الماضي كانت الناس تشتري 2-3 كيلوغرام من الطحين، في هذا العيد يشترون 2 كيلوغرام أو أكثر منهم يشتري كيلوغراماً واحداً ونصف كيلو سكاكر والبعض يطلب ربع كيلو». وعلى الرغم من التدهور القياسي للقدرة الشرائية للأغلبية الخُمى من السوريين بسبب الغلاء غير المسبوق، فإن أصحاب محال صناعة الحلويات في الأسواق استعدوا لموسم العيد بعرض أنواع الحلويات بطرق جذابة تلفت انتباه الناس. وتعرض تلك المحال أنواعاً شتى من الحلويات الشرقية والغربية، وأصنافاً كثيرة من «ممتاز» و«أول»، وهي مصنعة بالسمن الحيواني ومحشوة بالفستق الحلبي، بالإضافة إلى أصناف «وسط» و«شعبي» تُصنع بالسمن النباتي وتحشى بالفستق. ووصل سعر الكيلوغرام الواحد «الممتاز» من حلوى أسية في بعض المحال إلى ما يصل إلى 250 ألف ليرة

تدهور في وضعه الصحي «يدعو إلى القلق»

هانيبال القذافي يواصل إضرابه عن الطعام في سجنه اللبناني

باريس: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر لبنانية لـ«الشرق الأوسط» عن تدهور وضعه الصحي لهانيبال القذافي، نجل حاكم ليبيا الأسبق معمر القذافي، بسبب إضرابه عن الطعام للأسبوع الرابع على التوالي، احتجاجاً على توقيفه منذ 8 سنوات بتهمة كتم معلومات تتعلق بإخفاء رجل الدين الشيعي البارز السيد موسى الصدر في ليبيا عام 1978.

ويحتج القذافي الإبن الذي فر إلى سوريا بعد مقتل والده إثر احتجاجات أطاحت حكمه عام 2011 قبل أن يختطف إلى لبنان، على عدم خضوعه للتحقيق منذ مطلع عام 2017، في التهم الممسومة إليه من قبل المحقق العدلي القاضي زاهر حمادة في قضية إخفاء الصدر، مؤسس «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى».

وأشارت المصادر إلى أن تدهور صحة القذافي الإبن اضطر شعبة المعلومات التي تحتجزه على قوى الأمن الداخلي اللبناني، إلى نقله إلى مستشفى «أوتيل ديو» القريب من المقر العام لقيادة الأمن الداخلي لتلقي العلاج، بعدما انخفضت نسبة السكر في الدم إلى ما دون 50 وهي نسبة قد تؤدي إلى فقدان الوعي). وشددت على أن «هذا التطور يثير قلقاً على وضعه الصحي، خصوصاً أنه يترافق مع نقص في وزنه تخشى 12 كيلوغراماً».

ويضيف هانيبال القذافي التهم الموجهة إليه، خصوصاً أنه لم يكن يبلغ ثلاث سنوات من العمر عندما اختفى الصدر في ليبيا التي زارها بدعوة رسمية من القيادة آنذاك.



هانيبال القذافي في 2011 (أ.ب.)

منطقة البقاع القريبة من الحدود السورية، واقتادته إلى مقرها في بيروت، ووقفته بناء على إشارة من القضاء اللبناني المختص.

وقالت المصادر إنها لم تدخل طرفاً في السجال الذي حصل لاحقاً بين يعقوب ومسؤولين في حركة «أمل» التي أسسها الصدر، وإن ما يهمها كشف ملامسات استمرار توقيف القذافي الإبن من دون استدعائه إلى التحقيق للاستماع إلى أقواله منذ عام 2017 بعدما خضع للتحقيق فور توقيفه، ووجهت له تهمة كتم معلومات متعلقة بإخفاء الصدر.

ولفتت إلى أن هانيبال لم يگذار مقر توقيفه لدى شعبة المعلومات، حيث بلغى معاملة جيدة، ويُسمح له بالتواصل مع محاميه وشقيق زوجته التي كانت تتابع وضعه باستمرار قبل أن تُكَلَّف شقيقها بزيارته من حين لآخر. وقالت إن القيميين على شعبة المعلومات، وبتعليمات مشددة من رئيسها العميد خالد حمود، يؤمنون له احتياجاته، وغالباً وجبات الطعام من الخارج قبل إعلان الإضراب عن الطعام. ويتم ذلك برغم الظروف المادية الصعبة التي تمر بها المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أسوة بسائر المؤسسات الأمنية والعسكرية اللبنانية.

ينفي هانيبال القذافي التهم الموجهة إليه، خصوصاً أنه لم يكن يبلغ ثلاث سنوات من العمر عندما اختفى الصدر في ليبيا

المحقق العدلي».

وتابعت المصادر نفسها أن القذافي الإبن استُدْرَج إلى لبنان بعد اختطافه من سوريا، وأن النائب السابق في البرلمان اللبناني حسن محمد يعقوب، أتهم باختطافه وأوقف من قبل القضاء اللبناني، وأُفرج عنه لاحقاً، علماً بأن شعبة المعلومات كانت قد عثرت على هانيبال في

مع المجموعات الليبية المتنازعة التي انقلبت على معمر القذافي وأودت بحياته ويات عليها التعاون من ليبيا بدعوة مباشرة منه، ويُفترض أن يؤمّن الحماية الشخصية له طوال فترة إقامته في ليبيا، وهذا ما لم يتأمن، وبالتالي يُفترض التواصل

والصحافي عباس بدر الدين، ولا تنفي عنه (نظام القذافي) المسؤولية، خصوصاً أن الصدر حل ضيفاً على ليبيا بدعوة مباشرة منه، ويُفترض أن يؤمّن الحماية الشخصية له طوال فترة إقامته في ليبيا، وهذا ما لم يتأمن، وبالتالي يُفترض التواصل

ومع تزايد الحملات في داخل ليبيا للمطالبة بالإفراج عن القذافي الإبن وتحميل السلطات اللبنانية كل ما يترتب من مضاعفات صحية على توقيفه، نساءت المصادر عما إذا كان القاضي حمادة سيعاود الاستماع إلى أقواله تمهيداً لإصدار قرار في شأن احتجازه في ضوء إضرابه عن الطعام.

«أمل» و«حزب الله» لا يريدان فرض شروط مسبقة للحوار

لبنان: «الثنائي الشيعي» يرفض التراجع عن دعم فرنجية

بيروت: كارولين عاكوم

جانح الحزب و«أمل» لجهة رفض التنازل عن خيار فرنجية، وهو الشرط الذي يضعه بعض أطراف المعارضة، كما «التيار الوطني الحر»، للقبول بالحوار. تبدي مصادر نيابية في حركة «أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري بعض المرونة المشروطة في هذا الإطار، وهو ما عكسته تصريحات مسؤولي «حزب الله» في الساعات الأخيرة.

وتقول المصادر النيابية لـ«الشرق الأوسط»: «دعوتنا للحوار لا تنطلق من الحوار حول فرنجية، إنما من عدم إلغاء أو إقصاء أحد، وبالتالي التراجع عن دعمه هو رهن بنتيجة هذا التفاوض الذي يعطونه حالياً خيار فرنجية هو فرض وتحد لن نخجل به»، داعية الفريق الآخر إلى اختيار الحوار وعدم

إطلاق الأحكام المسبقة. وتشدّد المصادر على أن الدعوة للحوار لا تقتصر فقط على التوصل إلى حل بشأن رئاسة الجمهورية، إنما البحث في سلة كاملة، أو بالتحديد في الخطوط العريضة لكيفية إدارة المرحلة المقبلة، وما ينتظره البلد من استحقاقات. وتضيف: «إذا لم يصل الحوار إلى اتفاق على رئيس واحد، فقد يكون على الأقل اتفاقاً على أسماء عدّة مقبولة للاقتراع عليها في جلسة الانتخاب. وليربح من ربح، وهو ما قد ينسحب أيضاً على مقاربة جلسات الانتخاب، بالاتفاق مثلاً على عدم تطيير النصاب، وغيرها من الأمور الأساسية التي يمكن أن تلعب دوراً في إنهاء الأزمة الرئاسية»، وفي ظل الاستعصاء المستمر من الطرفين،

تؤكد المصادر النيابية أن رئيس البرلمان لن يدعو إلى جلسة للانتخاب في المدى المنظور، في وقت تتجه فيه الأنظار بشكل أساسي إلى ما ستقضي إليه المبادرة الفرنسية، والجهود التي يقوم بها الموفد الفرنسي جان إيف لودريان، الذي يفترض أن يعود إلى بيروت منتصف الشهر المقبل، كما تجدد التأكيد في المقابل على أن المبادرة الفرنسية لم تسقط.

وكان رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رد، ورئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد زريك، جذاً دعوتهما للحوار، خلال الساعات الأخيرة. وقال رد خلال احتفال تاييني في الجنوب: «اليوم ليست لدينا مشكلة اسمها الاستحقاق الرئاسي الذي يعني خلافاً على شخص رئيس الجمهورية، بل

المشكلة في ما لا يريد رئيساً تضمنن المقاومة إلى أنه لن يطعن في ظهرها، وأي شخص يريد». وأضاف: «من يابى أن يحاورنا لنصل إلى رئيس نتفاهم عليه، يقول لا نحاوركم حتى تسحبوا مرشحكم، لماذا نسحب مرشحنا؟ تعالوا نتحاور، فيما تقتنعوننا بأنه لا يصلح لهذه المرحلة، وإما تقتنعكم بضرورته في هذه المرحلة. نحن لا نفرض أحداً عليكم، فترشيح سليمان فرنجية ووصوله إلى الرئاسة يمر بصندوق الاقتراع في مجلس النواب. أنتم تستطيعون انتخاب الرئيس الذي تريدونه، ونحن نقول لكم تعالوا إلى التفاهم، ولنات بالرئيس الذي نتفاهم عليه».

وجدد رد معارضة مسؤولي الحوار والغراغ، قائلاً: «بكل بساطة، نقول إنهم هم المسؤولون عن إطالة أمد الشعور الرئاسي، فنحن نقول تعالوا لتفاهم على رئيس، إذا كنتم تتحاجون إلى ما بطمئنتكم إلى سليمان فرنجية، فنحن حاضرون، وإذا رفضتم كل ذلك وأمتكنكم المجيء بالرئيس الذي تريدهونه فأتوا به». من جهته، أكد الشيخ محمد زريك «أولوية انتخاب رئيس الجمهورية للخروج من الفراغ»، وقال: «ما زلنا ندعو إلى التفاهم، على الرغم من أن البعض يقول كيف تتادون بالتفاهم، وأنتم متمسكون بمرشحكم، وهنا نقول كل طرح ما لديه في التفاهم والحوار، ونرى بعد ماذا سيجرى. إذا جئت بمن هو أفضل، عندها نحن حاضرون ضمن الأطر العامة، وإذا لم تجدوا الحل الأفضل فغلبكم قبول مرشحنا، فنحن من دعاة الحوار والتفاهم لأنه الأساس في بناء الوطن».

مصادر اعتبرتها محاولة احتجاج على واشنطن

نتنياهوو لزيارة الصين بغياب دعوة من البيت الأبيض

تل أبيب: نظير مجلي

بعد مرور 6 أشهر على انتخابه رئيساً للوزراء، من دون تلقي دعوة لزيارة البيت الأبيض، أعلن بنيامين نتنياهو، خلال لقاء مع أعضاء في الكونغرس الأميركي، أنه تلقى دعوة لزيارة الصين.

وقال إن هناك محادثات متقدمة بين مكتبه ومكتب الرئيس الصيني، شي جينبينغ، لترتيب زيارة إلى بكين.

وحسب المناطق بلسان نتنياهو، فإنه بلغ الإدارة الأميركية بقراره زيارة الصين قبل شهر، وقال إن «الصين باتت منخرطة بشكل كبير في قضايا الشرق الأوسط في الأونة الأخيرة، وينبغي أن يكون رئيس الوزراء هناك، ويمثل المصلحة الإسرائيلية».

وأكد أن هذه الزيارة لا تمس بأي شكل العلاقات الإسرائيلية الأميركية المتينة، على جميع الأبعاد الاستراتيجية.

ولكن مصادر سياسية في تل أبيب، اعتبرت هذه الزيارة «محاولة احتجاج كبيرة من نتنياهو على سياسة إدارة الرئيس جو بايدن، بتجاهله والإصرار على عدم دعوته إلى واشنطن».

وتوقع نتنياهو في حينه، أن يتحرك المسؤولون في البيت الأبيض لتغيير سياستهم؛ لكنهم واصلوا تجاهله، فقرر أن يرسل إليهم «إشارة أوضح إلى أن لديه خيارات سياسية أخرى» وأضاف المصادر أن «نتنياهو لن ينتظر دعوة لزيارة البيت الأبيض لا تأتي رغم كل المحاولات والوساطات».

وحسب صحيفة «يديعوت أحرונوت»، فإن «نتنياهو هو سعى بكل قوته ومن خلال قنوات عديدة، إلى وقف المقاطعة التي يفرضها عليه الرئيس الأميركي جو بايدن حالياً؛ بل راح يروج الأميركيين ويلج عليهم بما يدعو إلى البيت الأبيض، وعندما يسبب بدا بفيتش عن طرق أخرى».

وقالت مصادر أخرى إن نتنياهو غضب من واشنطن بشكل خاص، عندما أرسلت دعوة إلى الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، لزيارة البيت الأبيض. وإذا لم يعرقل نتنياهو هذه الزيارة، فإن هيرتسوغ سيستقبل في واشنطن في غضون الأسابيع الثلاثة القادمة.

المعروف أن إدارة الرئيس بايدن غاضبة على نتنياهو، وتمتدح عن زيارته كجزء من الاحتجاج على الخطة الانقلابية التي طرحها حال انتخابه، وتخطوي الخطة على تغيير منظومة الحكم، بما يهدد الأسس الديمقراطية، ويضعف جهاز القضاء. وهي تعتبر هذه الخطة «انقلاباً ضد الديمقراطية، وخروجاً عن القيم الديمقراطية المشتركة».

ومع أن نتنياهو جمد الخطة، فإن الأميركيين يطالبون بإلغائها تماماً، وهو يرفض ذلك، ويقول للأميركيين إنه «بوصفه رئيساً لحكومة ديمقراطية، يلتزم مع أرباب أخرى بسياسة محددة، وإن هذه السياسة جاءت لتؤكد الديمقراطية وليس لتهددها».

لكن أوساطاً قريبة منه، تؤكد أن نتنياهو يعمل بالتنسيق مع

هرتسوغ وغالانت يهاتفان عباس والشيخ يدعو إلى «استعادة الهدوء»

المحاولات الصاروخية تقرب عملية إسرائيلية شمال الضفة

رام الله: كفاح زيون

تقرب المحاولات الصاروخية البدائية في جنين شمال الضفة الغربية، عملية عسكرية إسرائيلية في الشمال، بعدما حاول الجيش الإسرائيلي استبعاد مثل هذا الخيار، لكنها ستكون محدودة ومحكومة بفترة زمنية بين 12 و48 ساعة فقط، حسب مصادر إسرائيلية.

وأكدت قناة «كان» العبرية، أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تناقش عملية في شمال الضفة تستهدف مصنعين ومعامل تصنيع العبوات الناسفة والصواريخ.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، إن الإحداث الأخيرة تضع الجتمع أمام بداية حقبة جديدة، وكتب المحلل العسكري للصحيفة، يوسي يهوشع، أنه على الرغم من أنه لا توجد صواريخ فعلية تصل من جنين إلى العقولة، فإنه يعكس الماضي، يمكن التقدير أن «عملية عسكرية محدودة» باتت أقرب من أي وقت مضى.

وقالت «يديعوت» إنه بعد زيادة المطالبات بتخفيف عملية عسكرية واسعة النطاق نوقش الأمر مرة أخرى لمعرفة مدى الحاجة إليها، قبل أن يتم اقتراح عملية محدودة وليست واسعة، الهدف منها ليس احتلال مناطق أو الوجود الطويل، بل لإحباط الضرر بالنبنية التحتية المسلحة، وجلب ثمن لتحقيق الردع اللازم. وهو مقترح اعترض عليه وزير الدفاع الإسرائيلي يوفأ غالانت، كما فعل كبار المسؤولين في الجيش.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أكد في بيان، إطلاق قذائف محلية الصنع من جنين تجاه موقع إسرائيلي، التفكك، وجلب انتقادات دولية.



مستوطنون يتجادلون مع شرطة الحدود الإسرائيلية بجوار مستوطنة «عيل» في الضفة (أ.ب.)

بسرعة ويقوة، ضد مراكز الإرهاب التي تعمل على زعزعة استقرار المنطقة، كما نعهدهم بان المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تستعمل على تقديم المستوطنين المتورطين في شن هجمات ضد الفلسطينيين إلى العدالة.

كذلك هانف الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، الرئيس محمود عباس، وأدان هجمات المستوطنين. وخلال المحاكمة الهاشفية الذي جاءت لتهنئة عباس بمناسبة عيد الأضحى، أكد هرتسوغ «أهمية الحرب الحاسمة والقوية ضد الإرهاب والتخريب والكراهية»، وشدد على «ضرورة التحرك بقوة لإحياء الأمن الذي يضر بالناس والعائلات والمجتمعات على حد سواء». وأكد أنه «يدين بشدة الأذى الذي يلحق بالفلسطينيين الإبرياء من المتشددين الذي تم في الأيام الأخيرة».

وقال مسؤولون إسرائيليون إنهم سيمتنعون عن خطوات دراماتيكية من شأنها أن تتسبب في انهيار السلطة، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن لإسرائيل خياراً من شأنه بقاء السلطة. وأجرى غالانت محادثات مع أمين سر اللجنة التنفيذية حسين الشيخ، في محاولة لبيت الروح في العلاقات المتردية، ولتهنئة التورات.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، الثلاثاء، إن الطرفين ناقشا تزايد «العمليات العدائية» في الأونة الأخيرة، وأصرأ على الحاجة المشتركة لتهدئة الوضع على الأرض، من أجل السكان الإسرائيليين والفلسطينيين في المنطقة.

وأكدت غالانت لحسين الشيخ، أن «القوات الأمنية تستعمل على إحباط الإرهاب حينما تطلب الأمر»، ونقل رسالة مفادها أنه «يجب التحرك

«النواب» يعين منفرداً مسؤولين في «مناصب سيادية» متجاهلاً «الأعلى للدولة»

الديبية يدعو إلى إنهاء «التدخلات الخارجية» في ليبيا

القاهرة: خالد محمود



الديبية مستقبلاً السفير الروسي الجديد لدى بلاده أياراً أغانين (مكتب الديبية)

رسمية مغلقة على اختيار رئيس وأعضاء المحكمة الدستورية.

وطبقاً لما أعلنه عبد الله بليحق، الناطق الرسمي باسم المجلس، فقد صوت المجلس بالإجماع على طلب مقدم من الأعضاء بإعفاء رئيس هيئة الرقابة الإدارية، واختيار خالد الجبروك رئيساً للهيئة، كما صوت المجلس بالإجماع على طلب مقدم من بعض الأعضاء بإعفاء رئيس وأعضاء مجلس إدارة مجلس التخطيط الوطني، واختيار مجلس جديد برئاسة أحمد خليفة.

ولم يصدر على الفور أي تعليق رسمي من مجلس الدولة، لكن حزب «العدالة والبناء» المحسوب على تنظيم الإخوان، اعتبر هذه الإجراءات بمثابة خرق واضح لنزود الاتفاق السياسي، ومحاولة من مجلس النواب، بوصفه طرفاً سياسياً، الشعي للاستئثار بالسلطة القضائية، بما يغذي حالة الصراع والانقسام.

وأعلن بعض أعضاء مجلس النواب رفضهم هذه القرارات، وطالبوا بإلغائها، وإعادة النظر فيها في جلسة أخرى مكتملة النصاب بعد عيد الأضحى، خصوصاً أن هذا التصويت جاء من دون مشاور مع مجلس الدولة، ورغم إعلان المجلس العليا عدم دستورية قرار مجلس النواب بإنشاء المحكمة في بنغازي.

وكان الديبية كلف وزير الحكم المحلي وضع جدول زمني ملعن، لإجراء انتخابات

رئيس «الوحدة» شدد على أهمية توحيد الموقف الدولي تجاه ليبيا في وحدة أراضيها وسيادتها

قال عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، إنه اتفق مع السفير الروسي الجديد لدى بلاده، أيدار أغانين، على انتقال عمل السفارة الروسية إلى طرابلس في شهر أغسطس (آب) المقبل، بينما صعد مجلس النواب من خلفه مع المجلس الأعلى للدولة عبر اختياره منفرداً مسؤولين في مناصب سيادية.

واستقبل الديبية السفير الروسي في مكتبه بالعاصمة طرابلس، أمس (الثلاثاء)، وبعد أن ناقش معه استئناف روسيا عملها الدبلوماسي في ليبيا، شدد على أهمية توحيد الموقف الدولي تجاه ليبيا في وحدة أراضيها وسيادتها، وإنهاء أشكال التدخلات الخارجية كافة في البلاد.

ونقل مكتب الديبية عن السفير أغانين تأكيد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ودعم جهود حكومة الوحدة الوطنية في تحقيق الاستقرار، والوصول إلى تنفيذ الانتخابات. وأضاف مكتب الديبية أن السفير الروسي اطّلع على مستجدات الأوضاع في ليبيا والمنطقة، بينما أكد الديبية في هذا السياق، «دعمه الجهود الدولية للهدنة، وتغليب لغة العقل» من جهته، تعهد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، بإقامة ما وصفها بـ«انتخابات شاملة وغير إقصائية»، كما استغل المنفي اجتماعاته (مساء الاثنين) بالعاصمة طرابلس مع سفير إيطاليا وروسيا، والمبعوث الفرنسي الخاص، للتعهد بعمل المجلس على إقامة ما وصفها بـ«انتخابات برلمانية ورئاسية، حرة ونزيهة وغير إقصائية».

من جانبه، جدد رئيس مجلس الدولة، خالد المشري، مساء الاثنين، مع المبعوث الفرنسي مقترحه لخريطة طريق تقضي لعقد الانتخابات، مشيراً إلى أنه يفضي على المجلسين لتتخيم واعتمادها، ونقل عن المبعوث الفرنسي ترحيب بلاده بنتائج أعمال اللجنة المشتركة لمجلس النواب والأعلى للدولة (6/6)، مؤكداً دعم بلاده السيادة الليبية وقراراتها، وأمل في أن يستمر العمل حتى وضع خريطة طريق لإنجاز الانتخابات في أقرب وقت.

في سياق قريب، قال السفير والمبعوث الأميركي الخاص ريتشارد نورلاند، في

وسط تقارير عن بند في ميزانية «البتاغون» لهذا الغرض

خبراء يستبعدون تزويد واشنطن البيشمركة بأسلحة دفاع جوي

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

الاولى تخصيص أموال كافية، وفي المرحلة الثانية ستوفر النظام الدفاعي، وهاجم النائب جاسم الموسوي، عضو مجلس النواب العراقي عن «الإطار التسيقي»، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، واشنطن، فقد عدّ ما سناه قرار تسليم إقليم كردستان تدخلاً في الشأن الداخلي للبلاد، قائلاً: «سنعمل على طرح الملف أمام الجهات السياسية العليا من أجل الخروج بموقف لرفض الاتفاق بين واشنطن والإقليم».

لجنة الأمن والدفاع في الكونغرس الأميركي أدرجت بنداً ضمن تعديل في موازنة وزارة الدفاع لعام 2024 يدعو إلى توفير أنظمة دفاع جوي لقوات البيشمركة لمواجهة الصواريخ الإيرانية التي تستهدف محافظة أربيل؛ عاصمة الإقليم. وحذر البعض بأن خطوة كهذه قد يكون من شأنها تحويل إقليم كردستان العراق إلى ساحة صراع مسلح بالوكالة بين واشنطن وطهران، وهو الأمر الذي أكدوا أن الأكراد لن يقبلوا به.

ونقلت وسائل الإعلام عن مايكل كاغينز، المتحدث السابق باسم «قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم (داعش)»، تصريحاً صحافياً قال فيه إن الولايات المتحدة تسعى لوقف الهجمات الصاروخية على إقليم كردستان، خصوصاً الهجمات الإيرانية، وانها ستحاول في المرحلة

الاولى تخصيص أموال كافية، وفي المرحلة الثانية ستوفر النظام الدفاعي، وهاجم النائب جاسم الموسوي، عضو مجلس النواب العراقي عن «الإطار التسيقي»، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، واشنطن، فقد عدّ ما سناه قرار تسليم إقليم كردستان تدخلاً في الشأن الداخلي للبلاد، قائلاً: «سنعمل على طرح الملف أمام الجهات السياسية العليا من أجل الخروج بموقف لرفض الاتفاق بين واشنطن والإقليم».

أما جبار باور، الأمين العام لوزارة البيشمركة سابقاً ومستشار حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، فقد قلل في تصريح خاص لـ«وكالة أنباء لقوات البيشمركة لمواجهة الصواريخ الأميركية، قائلاً: «منذ أكثر من 4 سنوات، كان هناك مبلغ منحة من أميركا إلى القوات العراقية؛ من ضمنها البيشمركة، وكانت لدى واشنطن خطط بتزويد كردستان بطائرات استطلاع مسيرة ضمن المبلغ المرصود. لمراقبة خطوط التماس مع عناصر (داعش)...

منذ ذلك الحين وحتى الآن، وعلى الرغم من موافقة بغداد، لم يتم تسليم هذا السلاح البسيط». وأضاف: «الحكومة العراقية قاصر عن مواجهة التحديات وغير قادر على رصد دقيق للطائرات والصواريخ الباليستية والمسرّات». وشنت إيران العام الماضي هجمات عدة داخل الأراضي العراقية

المدنية جثة ثالثة من أسفل «عقار الإسكندرية»، الواقع بمنطقة سيدي بشر، شرق الإسكندرية، وهي إحدى الوجهات التي يقصدها المصطافون بمحافظة الساحلية الشهيرة. وبذلك يرتفع عدد الضحايا إلى 3 وفيات، و4 مصابين، بينما تواصل السلطات رفع الأنقاض وعمليات البحث.

وكان محافظ الإسكندرية، محمد الشريف، قد انتقل فور حادث الانتهاء (الاثنين) برفقة قيادات أمنية، وقوات الحماية المدنية، والإسعاف، إلى موقع

تربق زيارة المقرر الأممي الخاص بحرية التعبير وخبراء في أوضاع النشطاء

الجزائر لاستقبال مقررين أمميين رداً على «الانتقادات الحقوقية»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

زيارة المقرر الأممي «لدليل على شفافية من جانب السلطات الجزائرية في التعامل مع الآليات الدولية المعنية بحقوق الإنسان». وواجهت الجزائر انتقادات شديدة في المدة الأخيرة، بعد حل «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، وتنظيم «تجمع - عمل - شباب»، المعروف اختصاراً بـ«أراج»، الذي عرف بحدته الشديدة ضد الحكومة. وتم اتخاذ هذا الإجراء ضدهما من طريق المحكمة بدرجة أنهم كانوا «يشنن خارج القانون».

والمعروف أن «الرابطة الحقوقية» كانت منقسمة إلى ثلاثة أجنحة، وشهدت صراعاً داخلياً كبيراً، الأمر الذي شجع وزارة الداخلية على إيداع شكوى للقضاء بغرض حلها. وبخصوص سجن صحافيين وأعضاء في أحزاب سياسية، أكدت السلطات في مناسبات عديدة أن متابعتهم «لم تتم» بسبب كتابات صحفية، ولا التعبير عن آراء معارضة، ولكن بسبب تجاوزات يعاقب عليها القانون، منها السب والشتم.

ومن أشهر الصحافيين المسجونين، إحسان القاضي المعروف بحدة مقالاته ضد الحكومة، الذي حكم عليه القضاء بالسجن سبع سنوات، منها سنتان موقوفتا التنفيذ، وذلك على أساس تهمة «تلقى أموال من الخارج بغرض الدعاية السياسية»، إضافة إلى المعارض كريم طابو الذي تعرض للاعتقال عدة مرات بسبب مواقفه المنتقدة للسلطة.

كما تلقت الجزائر ملاحظات شديدة المهجة من طرف خبراء حقوق الإنسان في المجلس القومي الأممي (مقره جنيف)، بسبب إدراج مادة في قانون العقوبات (87 مكرر)، تنص على استحداث لائحة وطنية للأشخاص والكائنات الإرهابية. وضمت اللائحة أساساً تنظيم «رشاد» الإسلامي المعارض، الذي يوجد قاعدته في الخارج، والتنظيم الانفصالي «حركة الحكم الذاتي في القبائل». وجرى اعتقال عدد كبير من الأشخاص بتبشيه الانتماء إلى التنظيمين، وحاكمهم القضاء بتهمة الإرهاب. وردت الجزائر على هذه الانتقادات بأن تسعى لإطلاق اللائحة «متطابقاً تماماً مع القواعد الأوروبية، وقواعد مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالإرهاب»، وأن الأمر «لا يتناقض مع التزامات الجزائر الدولية في مجال حقوق الإنسان».

وقررت الحكومة الجزائرية دعوة مقررين تابعين للأمم المتحدة، لمعاينة أوضاع حقوق الإنسان وممارسة الحريات، في خطوة تدل حسب مراقبين على رغبتها في مواجهة الانتقادات التي تلاحقها في هذا الملف بشكل مكثف، وذلك منذ اندلاع الحراك الشعبي الذي دفع الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة إلى الاستقالة في الثاني من أبريل (نيسان) 2019.

ويرتقب أن يزور الجزائر قبل نهاية العام المقرر الأممي الخاص بحرية التعبير، وزميله الخبير في مجال التجمعات السلمية وتأسيس الجمعيات. وأفادت صحيفة «الخبر» بأن الزيارتين ستكونان على الأرجح في سبتمبر (أيلول) المقبل، فيما سيحل بالبلاد المقرر المختص في مراقبة أوضاع نشطاء حقوق الإنسان، ما بين 15 من نوفمبر (تشرين الثاني) والخامس من ديسمبر (كانون الأول) المقبلين، حسب الصحيفة ذاتها.

وتلقت الجزائر طلباً من مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، للموافقة على زيارة مقرر حرية الرأي والتعبير، قياساً إلى كثرة المساءلات، التي وجهها لحكومتها في الفترة الأخيرة، على خلفية الأحداث التي راقت الحراك، خصوصاً اعتقال النشطاء ومتابعتهم قضائياً بتهمة «المس بالأمن العام في البلاد»، وكذا متابعة صحافيين وقادة أحزاب معارضين في القضاء.

وفي أجنحة بعثات الأمم المتحدة الحقوقية مطالب لمقررين آخرين يربدون التنقل إلى الجزائر، منهم المقررة الخاصة بحقوق كبار السن، التي وافقت الجزائر على استقبالها، والمقرر المعنيون بالحقوق اللائحة والحق في الغذاء، والخبير المستقل المعني بحقوق الإنسان والتضامن الدولي. حركة تبحث الحكومة أيضاً طلباً يخص زيارة الخبير الأممي المستقل لإقامة نظام دولي ديمقراطي ومنصف.

وتم العام الماضي في الجزائر، استقبال خبراء معنيين بمحاربة العنق ضد المرأة، وبالحق في السكن والتعليم والصحة البدنية والعقلية. كما صرح رئيس «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة الثانية في البرلمان)، إبراهيم بوغالي، مؤخراً، بأن تعاطي حكومة بلاده إيجابياً مع طلبات

بلدية الزاوية، وتكليف لجنة فرعية قادرة على الإشراف وضمان نجاحها، خصوصاً بعد الاستقرار الأمني بها، وعدم إعطاء أي مبررات لتأخر إنجازها. ونقل الديبية في بيان أصدره مكتبه عن الحاضرين تأكيد دعمهم خطة وزارة الدفاع لمحاربة أوكار التهريب والجريمة بعمليات الساحل الغربي، معتبرين ذلك خطوة مهمة لبسط الأمان بعد سنوات من غيابه، كما أعربوا عن امتنانهم لخطة عودة الحياة، التي وصلت مشروعاتها لمناطق ليبيا كافة.

من جهة أخرى أعلنت حكومة «الوحدة»، رسمياً، تسلم قاعدة طرابلس زورقين من نوع «كروبيدا» من إيطاليا، وذلك في إطار الاتفاقيات المبرمة لدعم جهاز حرس السواحل وأمن الموانئ، ويديم ورعاية من الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى تفقد رئيس أركان القوات البحرية، نورالدين البوني، الزورقين قبيل الشروع في تنفيذ مهامهما في إفاذ القانون في المياه الخاضعة لسيادة الدولة الليبية. في المقابل، ناقش أسامة حماد، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية (مساء الاثنين)، في مدينة بنغازي مع فرحات بن قدارة، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، البيات تطبيق قرار مجلس النواب بخصوص توزيع الثروة الوطنية، وتشكيل لجنة معنية بالخصوص تضم وزارة التخطيط والمالية، والمصرف المركزي، وهيئة الرقابة الإدارية، وديوان المحاسبة.

وكان الديبية كلف وزير الحكم المحلي وضع جدول زمني ملعن، لإجراء انتخابات

الاولى تخصيص أموال كافية، وفي المرحلة الثانية ستوفر النظام الدفاعي، وهاجم النائب جاسم الموسوي، عضو مجلس النواب العراقي عن «الإطار التسيقي»، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، واشنطن، فقد عدّ ما سناه قرار تسليم إقليم كردستان تدخلاً في الشأن الداخلي للبلاد، قائلاً: «سنعمل على طرح الملف أمام الجهات السياسية العليا من أجل الخروج بموقف لرفض الاتفاق بين واشنطن والإقليم».

لجنة الأمن والدفاع في الكونغرس الأميركي أدرجت بنداً ضمن تعديل في موازنة وزارة الدفاع لعام 2024 يدعو إلى توفير أنظمة دفاع جوي لقوات البيشمركة لمواجهة الصواريخ الإيرانية التي تستهدف محافظة أربيل؛ عاصمة الإقليم. وحذر البعض بأن خطوة كهذه قد يكون من شأنها تحويل إقليم كردستان العراق إلى ساحة صراع مسلح بالوكالة بين واشنطن وطهران، وهو الأمر الذي أكدوا أن الأكراد لن يقبلوا به.

ونقلت وسائل الإعلام عن مايكل كاغينز، المتحدث السابق باسم «قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم (داعش)»، تصريحاً صحافياً قال فيه إن الولايات المتحدة تسعى لوقف الهجمات الصاروخية على إقليم كردستان، خصوصاً الهجمات الإيرانية، وانها ستحاول في المرحلة

الاولى تخصيص أموال كافية، وفي المرحلة الثانية ستوفر النظام الدفاعي، وهاجم النائب جاسم الموسوي، عضو مجلس النواب العراقي عن «الإطار التسيقي»، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، واشنطن، فقد عدّ ما سناه قرار تسليم إقليم كردستان تدخلاً في الشأن الداخلي للبلاد، قائلاً: «سنعمل على طرح الملف أمام الجهات السياسية العليا من أجل الخروج بموقف لرفض الاتفاق بين واشنطن والإقليم».

أما جبار باور، الأمين العام لوزارة البيشمركة سابقاً ومستشار حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، فقد قلل في تصريح خاص لـ«وكالة أنباء لقوات البيشمركة لمواجهة الصواريخ الأميركية، قائلاً: «منذ أكثر من 4 سنوات، كان هناك مبلغ منحة من أميركا إلى القوات العراقية؛ من ضمنها البيشمركة، وكانت لدى واشنطن خطط بتزويد كردستان بطائرات استطلاع مسيرة ضمن المبلغ المرصود. لمراقبة خطوط التماس مع عناصر (داعش)...

منذ ذلك الحين وحتى الآن، وعلى الرغم من موافقة بغداد، لم يتم تسليم هذا السلاح البسيط». وأضاف: «الحكومة العراقية قاصر عن مواجهة التحديات وغير قادر على رصد دقيق للطائرات والصواريخ الباليستية والمسرّات». وشنت إيران العام الماضي هجمات عدة داخل الأراضي العراقية

المدنية جثة ثالثة من أسفل «عقار الإسكندرية»، الواقع بمنطقة سيدي بشر، شرق الإسكندرية، وهي إحدى الوجهات التي يقصدها المصطافون بمحافظة الساحلية الشهيرة. وبذلك يرتفع عدد الضحايا إلى 3 وفيات، و4 مصابين، بينما تواصل السلطات رفع الأنقاض وعمليات البحث.

وكان محافظ الإسكندرية، محمد الشريف، قد انتقل فور حادث الانتهاء (الاثنين) برفقة قيادات أمنية، وقوات الحماية المدنية، والإسعاف، إلى موقع

المدنية جثة ثالثة من أسفل «عقار الإسكندرية»، الواقع بمنطقة سيدي بشر، شرق الإسكندرية، وهي إحدى الوجهات التي يقصدها المصطافون بمحافظة الساحلية الشهيرة. وبذلك يرتفع عدد الضحايا إلى 3 وفيات، و4 مصابين، بينما تواصل السلطات رفع الأنقاض وعمليات البحث.

وكان محافظ الإسكندرية، محمد الشريف، قد انتقل فور حادث الانتهاء (الاثنين) برفقة قيادات أمنية، وقوات الحماية المدنية، والإسعاف، إلى موقع

وكان الدبلوماسي الإيراني السابق أمير موسوي، مدير «مؤسسة أسفر للدراسات والبحوث الاستراتيجية» قال في تصريح سابق: «عندما تجد إيران مجموعات خارج سيطرة الأجهزة الأمنية الاتحادية (في العراق) وفي الأقليم، وتمارس أعمالاً إرهابية انطلاقاً من الأراضي العراقية، تضطر طهران إلى معالجتها بشن ضربات مباشرة».

إلى ذلك؛ استبعد اللواء المتقاعد عبد المنعم الكفاني أن تتحرك حكومة الإقليم باتجاه البحث عن أسلحة دفاع جوي بعيداً من بغداد. وقال: «هذا أمر غير منطقي ومستبعد لأسباب عدة، منها مالية؛ لا سيما بعد أن جزءاً من قانون الموازنة العامة الجديد من موارد نطف المحافظات الكردية، وأصبحت جزءاً من الحلقة المالية الاتحادية».

وأضاف: «أما في الجانب الأمني، فإن وجود أسلحة دفاع جوي لمواجهة الصواريخ الإيرانية بمثابة إعلان تحالف كردي - أميركي ضد طهران، وإصرار على حماية المجموعات المسلحة التي تتهمها طهران بزعزعة أمنها انطلاقاً من أراضي الإقليم».

وتابع: «هذا يجعل من المحافظات الكردية؛ وتحديداً أربيل عاصمة الإقليم، ساحة اقتتال بالنيابة... الأكراد أكثر حكمة من أن يحولوا الإقليم إلى ساحة حرب بين إيران وأميركا».

موضحاً أن «ملف العقارات المخالفة يشمل محافظات مصرية أخرى غير الإسكندرية، ومنها ما يقع في أحياء شعبية فقيرة، وأخرى أحياء راقية، مثل حادث (عقار الإسكندرية) الذي يقع في موقع متميز على كورنيش الإسكندرية».

ولا يرى السجيني أن هذا الملف بحاجة إلى «أي تعديل تشريعي من البرلمان المصري»، موضحاً أن «قانون البناء الموحد لسنة 2008 كفيلاً بالتصدي لتلك المخالفات في المحافظات؛ «لكن



احتفال بتخريج دفعة من البيشمركة في أربيل مؤخراً (أ.ف.ب)

النساء. وفي إحدى هذه الهجمات، قالت إيران إنها كانت تستهدف تاجر نفط يشتبه في أنه ينقل نفط إقليم كردستان إلى إسرائيل، ويدير مجموعات مسلحة تهاجم منشآت

رفع الأنقاض «بطريقة حساسة تسبباً لوجود مصابين أو جثامين تحت الأنقاض». وأضاف الشريف أن «النيابة العامة المصرية تتولى التحقيق في الواقعة، والمفحص سوف يحاسب على الفور».

ويقع العقار المنهار في شارع مخلفرة (مساء الاثنين)، إن لجنة هندسية أكدت «ضرورة إزالة بقية طوابق العقار، لما يشكله من خطورة (داهمة)، على أن تتم عملية الإزالة بأسلوب هندسي من الأعلى للأسفل». وأوضح أن الجهات المحلية تعمل على

المدنية جثة ثالثة من أسفل «عقار الإسكندرية»، الواقع بمنطقة سيدي بشر، شرق الإسكندرية، وهي إحدى الوجهات التي يقصدها المصطافون بمحافظة الساحلية الشهيرة. وبذلك يرتفع عدد الضحايا إلى 3 وفيات، و4 مصابين، بينما تواصل السلطات رفع الأنقاض وعمليات البحث.

وكان محافظ الإسكندرية، محمد الشريف، قد انتقل فور حادث الانتهاء (الاثنين) برفقة قيادات أمنية، وقوات الحماية المدنية، والإسعاف، إلى موقع

خلال اتصال هاتفي مع بوتين

ولي العهد السعودي مرتاح
لنجاح التهدة في روسيا

جدة: «الشرق الأوسط»

أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، اتصالاً هاتفياً، أمس (الثلاثاء)، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عبر خلاله، عن ارتياح السعودية لنجاح مساعي التهدة القائمة في روسيا، وتمنيات المملكة لروسيا الاتحادية وشعبها الصديق بالامن والاستقرار.

من جهته، أعرب الرئيس بوتين عن الشكر لولي العهد على المشاعر النبيلة تجاه روسيا وشعبها.

ما أسباب تراجع قائد «فاغنر»
وتداعيات تمرده؟

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يخاطب قوات من وزارة الدفاع (أ.ب.ف)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

بدت الحكومة الروسية في لحظة من اللحظات كما لو أنها على وشك السقوط عندما بدأ يفغيني بريغوجين، قائد مجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة، يصت جام غضبه على المسؤولين العسكريين الروس، وهدد بالانتقام بعد زعمه أن معسكر تدريب تابع له تعرض للصف، وهو ما نفاه الكرملين. ورغم ذلك، شنّ بريغوجين حرباً علنية ضد القادة العسكريين الروس، وسيطر على مدينة روستوف-أون-دون، ووعد بالوصول إلى موسكو للإطاحة بهم من السلطة.

ويقول الكاتب والباحث الأميركي تريפור فيلسبيت في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأميركية: إن ذلك أسفر عن حالة من الفوضى، مع تقدم قوات «فاغنر»، وإغلاق الطرق المؤدية إلى العاصمة، ومراقبة الإنترنت في روسيا.

وبدا أن مقاتلي الشيشان، الموالين لرمضان قديروف المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على استعداد للمشاركة في القتال من الجنوب، وبعد كل ذلك، تراجع بريغوجين.

وأصدر بياناً أعلن فيه أنه لم يسع إلى الإطاحة ببوتين، بل فقط للمطالبة بالعدالة، وزعم أنه لن يهاجم موسكو لتجنب سفك الدماء (رغم أن أكثر من عشرة من الجنود الروس لقوا حتفهم بالفعل خلال تحرك قوات «فاغنر» شمالاً). ومن خلال وساطة رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو، تم التوصل إلى اتفاق يقضي بأن يغادر بريغوجين البلاد ليعيش بالمنفى في بيلاروس، على أن تعود قواته إلى مواقعها في المناطق المحتلة من أوكرانيا. وبذلك تم نزع فتيل الأزمة. ونجا بوتين. ومرة أخرى تم تجنب «نهاية التاريخ».

ويضيف فيلسبيت، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، أن اتفاق اللحظة الأخيرة كان مفاجأة لكثير من المراقبين الغربيين، الذين لاحظوا أن بيانات الكرملين المبكرة ترفض أي حل وسط. وحمل بيان بريغوجين المتضرب - عبر قنواته على تطبيق «تلغرام» - تفسيره لاختياره قبول عرض لوكاشينكو. وكانت الأسباب التي ساهمت تمثل إنكاراً تاماً للذات. فقد أراد تجنب فقدان أرواح روسية دون داع.

ومع ذلك من المستبعد تماماً أن يكون قبوله شروط الاتفاق - رغم أن قواته كانت على أعقاب موسكو - اعترافاً بعدم جدوى المهمة التي أخذ على عاتقه القيام بها.

وقد ألمح تقرير نشرته صحيفة «ذا تلغراف» إلى دوافع أخرى، من بينها أنه كانت هناك تهديدات لأسرة بريغوجين. ويوضح فيلسبيت أنه ربما كان بمقدور بريغوجين النجاح في تحقيق أهدافه. ورغم كل شيء، كان باستطاعته السيطرة على موسكو سريعاً في حالة عدم حصول القوات الروسية في العاصمة على دعم من خارجها. لكن ثم ماذا؟

لم تكن الخطوة التالية لبريغوجين واضحة على

الاستخبارات الأميركية رصدت «مسبقاً» تحرك «فاغنر»... وبايدن أكد عدم علاقة الغرب بالتمرد

مينسك تعلن وصول بريغوجين إلى بيلاروسيا



روس يسيرون في محاذاة الكرملين بعد عودة الهدوء إلى موسكو (أ.ب.)

شمال الأطلسي (الناطو)، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية أن يبقى الغربيون «على تنسيق تام». في غضون ذلك، أقادت المصادر الأميركية بان المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بتمرد «فاغنر» كانت «سريّة للغاية» لدرجة أنه لم يطلع عليها داخل الولايات المتحدة إلا المسؤولون الكبار في إدارة بايدن بالإضافة إلى «عصبة الثمانية» في الكونغرس الذين يمكنهم الوصول إلى أكثر المسائل الاستخباراتية حساسية. وكانت المعلومات «مقدّمة للغاية»، ولم يجر تقاسمها إلا مع حلفاء مختارين، بينهم المسؤولون البريطانيون الكبار، وليس على مستوى «الناطو».

وقال أحد حلفاء الرئيس فلاديمير بوتين، الثلاثاء كما نقلت عنه «رويترز»، إن المتمردين من مجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة تمكنوا من التقدم بسرعة كبيرة نحو موسكو لأن القوات الموالية للدولة ركزت على تعزيز الدفاع عن العاصمة. وقال رئيس المجموعة يفغيني بريغوجين إن مقاتليه تقدموا لمسافة 780 كيلومتراً في يوم واحد حتى صاروا على بُعد 200 كيلومتر فقط من موسكو يوم السبت، فيما مثل «درسا» لما يجب أن تكون عليه الحرب في أوكرانيا. لكن فيكتور زولوتوف، الحليف المقرب لبوتين ورئيس الحرس الوطني، كان له تفسير مختلف. وقال زولوتوف، الذي كان يشغل منصب رئيس الحرس الرئاسي بين عامي 2000 و2013 وشوهد أحياناً وهو يحمل سلاحاً آلياً لحماية بوتين في رحلاته الخطرة، «الامر بسيط جداً. لقد ركزنا كل قوتنا في موسكو».

وقال زولوتوف (69 عاماً) إنه كان على اتصال مستمر مع بوتين يومي الجمعة والسبت. وأضاف أنه سيتم تجهيز الحرس في المستقبل بأسلحة ثقيلة وديابات بعد أن كانت وحداته على وشك الدفاع عن موسكو في مواجهة المتمردين المدججين بالسلاح.

وتشكل الحرس الوطني، البالغ قوامه أكثر من 340 ألفاً، في عام 2016 لضمان النظام والأمن إلى جانب الشرطة والأجهزة الأمنية. وقال زولوتوف إن رجاله كانوا على استعداد للقتال حتى الموت دفاعاً عن الدولة.



رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو يعلن وصول قائد جماعة «فاغنر» الروسية يفغيني بريغوجين إلى بيلاروسيا (أ.ب.)

واشنطن: علي بردي
موسكو - مينسك: «الشرق الأوسط»

عادة تأكيد الرئيس جو بايدن أن الغرب لا علاقة له بالتمرد الذي نفذه قائد جماعة «فاغنر» الروسية يفغيني بريغوجين، الأسبوع الماضي، في روسيا، كشفت مصادر عن أن أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة تمكنت من جمع صورة مسيقة وصفت بانها «مفضلة ودقيقة للغاية» لخطط زعيم قائد المجموعة يفغيني بريغوجين، الذي وصل بالفعل أمس الثلاثاء إلى بيلاروسيا بعد تمرد في روسيا، السبت الماضي. ونقلت وكالة «بيلتا» الرسمية البيلاروسية عن الزعيم البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، قوله «نعم فعلاً، إنه اليوم في بيلاروسيا». ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها الثلاثاء، إن مجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة تستعد لتسليم عتادها للوزارة.

وأشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأفراد من قوات الجيش والأمن الروسية في مراسم أقيمت أمس الثلاثاء سعي خلالها إلى إعادة تأكيد سلطته. وقال بوتين أمام نحو 2500 من أفراد قوات الأمن والحرس الوطني والجيش الذين احتشدوا في ساحة بمجمع الكرملين، إن شعب روسيا وقواتها المسلحة وقفا كثفاً بكتف أمام تمرد مجموعة «فاغنر». وكان من بين الحضور وزير الدفاع سيرغي شويغو، الذي كانت إقالاته من بين مطالب مقاتلي «فاغنر» في أثناء التمرد.

قال الكرملين، اليوم، إنه يختلف مع ما وصفه برأي «المختصين الرأئيين» أن التمرد المسلح الفاضل الذي قامت به مجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة في مطلع الأسبوع هز وضع الرئيس فلاديمير بوتين. وصوّر الكرملين الزعيم الروسي، المستمر في السلطة منذ عام 1999 إما رئيساً وإما رئيساً لسوزرا، على أنه تصرف بحكمة لتجنب ما وصفه «باسوا سيناريو» من خلال منح فرصة للمحادثات حتى تتوصل إلى اتفاق أنهى التمرد من دون إراقة المزيد من الدماء.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، للصحافيين، إن التمرد أظهر مدى التفاف المجتمع الروسي حول بوتين في المحن. وأضاف: «مستوى التفاف الشعب... وظهرت هذه الأحداث مدى التفاف المجتمع حول الرئيس». ورداً على سؤال عما إذا كان وضع الرئيس الروسي قد «اهتز» بالأحداث، قال بيسكوف: «لا ننطق مع ذلك. هناك الآن مشاعر هستيرية كبيرة بين المختصين والمختصين الرأئيين وخبراء السياسة والسياسيين الرأئيين. كما أن ذلك ينتشر عبر بعض وسائل الإعلام الجديدة المصابة بالهستيريا وعلى الإنترنت وما إلى ذلك. ولا علاقة له بالواقع».

ورأى بايدن أنه «من المبكر للغاية» التوصل إلى استنتاجات حاسمة بعد تمرد «فاغنر»، قائلاً للصحافيين: «لسنا ضالعين ولا علاقة لنا بهذه الأحداث (...). هذه مشكلة داخلية» للرئيس فلاديمير بوتين. وأكد أن الأميركيين وحلفاءهم لا يريدون «إعطاء أي ذريعة لبوتين لاتهام الغربيين أو لاتهام حلف

«فاغنر» تستعد
لتسليم عتادها
لوزارة الدفاع الروسية

عرضت لأوضاع السجناء الـ30 الباقين وطالبت بإغلاق السجن «فوراً» محقة أممية تصف أوضاع معتقلي «غوانتانامو» بـ«القاسية وغير الإنسانية»

واشنطن: علي بردي



صورة التقطت في 16 أكتوبر 2018 تظهر البوابة الرئيسية للسجن العسكري في قاعدة «غوانتانامو» البحرية الأمريكية (أ.ف.ب)

وصفت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في سياق مكافحة الإرهاب فيونولا ني أولين، بعد زيارة هي الأولى من نوعها من محقق أممي مستقل لمعتقل غوانتانامو في كوبا، الظروف التي يعيشها المعتقلون الـ30 في السجن الأمريكي ذائع الصيت بأنها «قاسية وغير إنسانية ومهينة» بمعايير القانون الدولي، داعية إلى إغلاقه «فوراً».

وعقدت أولين مؤتمراً صحافياً عرضت فيه لتقرير من 23 صفحة أعدته لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بعد زيارة استمرت أربعة أيام لمعتقل غوانتانامو في فبراير (شباط) الماضي، وهي الأولى من محقق أممي إلى السجن منذ افتتاحه عام 2002، حيث أجرت مقابلات مع عدد من السجناء الـ30 المتبقين بالإضافة إلى معتقلين سابقين ومحامين، مؤكدة أن هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في نيويورك وواشنطن وبنسلفانيا التي قتل فيها نحو ثلاثة آلاف شخص كانت «جرائم ضد الإنسانية». لكنها أضافت أن استخدام الولايات المتحدة للتعذيب والإحكام ضد الجناة وشركائهم بعد الهجمات انتهك القانون الدولي لحقوق الإنسان، بل إنه حرم الضحايا والناجين من العدالة في كثير من الحالات لأن المعلومات التي جرى الحصول عليها عن طريق التعذيب لا يمكن استخدامها في المحاكمات.

وأصدرت أولين تقريرها قبل شهر من انتهاء ولايتها كمقررة مستقلة، علماً بأن المقررين الخاصين ليسوا موظفين لدى الأمم المتحدة ولا يتلقون رواتب منها رغم أنهم يعنون من مجلس حقوق الإنسان في جنيف. وأنشأت أولين بإدارة الرئيس جو بايدن لمبارتها فتح أبواب «غوانتانامو» لها وإظهار «الاستعداد لمعالجة أصعب قضايا حقوق الإنسان»، داعية الدول الأخرى التي منعت الأمم المتحدة من الوصول إلى

مرافق الاحتجاز إلى أن تقندي بذلك. وأكدت أن سلطات السجن سمحت لها بالوصول إلى كل ما طلبته، بما في ذلك الاجتماع في المنشأة مع محتجزين «من ذوي القيمة العالية» و«غير ذوي القيمة العالية». وأكدت أن «تحسينات كبيرة» أدخلت على حبس المحتجزين، لكنها عثرت على «مخاوف جديدة» حيال استمرار احتجاز 30 رجلاً يواجهون حالاً شديدة من انعدام الأمن والمعاناة والقلق، ومنها المراقبة شبه المستمرة والإبعاد القسري من زنازينهم والاستخدام الجائر للقيود. ولأحظت أنه «بعد عقدين من الاحتجاز، فإن معاناة المعتقلين شديدة ومستمرة»، إذ إن

تقرير من 23 صفحة أمام «حقوق الإنسان»

مساعٍ لإبطال «عزله في الكونغرس» تسجيل صوتي لترمب يوصي بـ«ضرب» إيران

واشنطن: رنا أبتير

عادت قضية الرئيس السابق دونالد ترمب، إلى الواجهة، بعد صدور تسريبات صوتية جديدة له وهو يتحدث عن الوثائق السرية التي احتفظ بها خلال اجتماع في عام 2021 في نادي الغولف الخاص به في ولاية نيوجرسي.

وحسب التسجيل الذي استمر نحو دقيقتين، يتطرق الرئيس السابق إلى وثائق سرية لوزارة الدفاع الأمريكية حول خطط لضرب إيران، مشيراً إلى قائد القيادة المشتركة حينها الجنرال مارك ميلي. ويقول ترمب خلال عرضه للوثائق أمام ضيوفه: «بالنسبة لميلي... سأعرض عليك مثلاً... لقد قال إنني أريد أن أضرب إيران، ليس هذا مدهشاً؛ لدي هنا حزمة من الأوراق... انظروا... هو من فعل ذلك. لقد قدموا لي هذا»، وذلك في إشارة منه إلى أن ميلي، الذي جمعته علاقة مضطربة به، هو الذي وضع خططاً لضرب إيران.

وقد جرت العادة أن يقدم البنتاغون خطأ عسكرية للرئيس الأمريكي بصفته قائداً للقوات المسلحة، ضمن مجموعة من الخطط الوقائية التي تعتمد على عدد من الخيارات المطروحة في ملفات متعلقة بالأمن القومي الأمريكي.

ويسلط التسجيل الضوء على المتاعب القانونية التي يعاني منها ترمب، إذ يتابع في التسجيل الذي نشر على وسائل إعلامية أميركية مختلفة قائلاً: «كركيس، كنت استطعت رفع السرية عن هذه الأوراق، لكنني الآن لا أستطيع فعل ذلك...». وفي هذا التصريح، اعترف ضمنياً بأنه لم يرفع السرية عن

الوثائق خلال فترة حكمه بخلاف ما كان يردد في السابق. ومما لا شك فيه أن هذا التسجيل الجديد سيشكل أساساً للحجج الادعاء في قضية الوثائق السرية، التي يواجه فيها ترمب 37 تهمة جنائية في ولاية فلوريدا. يأتي هذا فيما يسعى الجمهوريون الداعمون للرئيس السابق في الكونغرس إلى «تبرئة» سجله في مجلس النواب الذي أقر إجراءات عزله مرتين عندما كان رئيساً.

وطرحت النائبتان إليز ستيفانيك ومارجوري غرين مشروعاً رمزياً في المجلس لـ«إبطال» إجراءات العزل التي أقرها المجلس في يناير (كانون) الثاني من عام 2021، واعتبار «أنها لم تمرر أبداً في مجلس النواب الأمريكي».

ويضع هذا المشروع القيادات الجمهورية في موقف حرج، إذ إن طرحه للتصويت سيرغم الجمهوريين المحافظين على اتخاذ موقف علني تجاه ترمب، في وقت يواجه الرئيس السابق اتهامات جنائية وتحقيقات رسمية. لكن الجمهوريين الداعمين لترمب يسعون إلى إظهار هذا الدعم والولاء له بنسبة الطرق بما فيها طرح مشروع آخر لإبطال إجراءات العزل الأولى في عام 2019. ويشير هؤلاء إلى أن الإجراءات لم تتضمن عقد أي جلسات استماع في الكونغرس حيال القضية، وأن التصويت عليها جرى بعد يومين فقط من طرحها متهمين رئيسة المجلس حينها نانسي بيلوسي بالذبح لعزل ترمب لتسجيل نقاط سياسية.

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعِزِزِ السَّعُودِيِّ

و صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والامتين العربية والإسلامية

داعين الله العزيز القدير أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات
وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال



أبناء حسن بن محمد المسجل (يرحمه الله)



Fayzah

عيدكم مبارك



بمناسبة عيد الأضحى المبارك
تتقدم المجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام
برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات

srmg

المجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام

الإقامة في عالم مُنهك



جمال الكشي *

لا شيء أصعب على المرء من أن ينظر إلى خرائط العالم، ليجدها متصدعة ومنهكة، تتخللها الشقوق السياسية والاقتصادية والبيئية. العالم اليوم يبحث عن ملامح جديدة، وقاموس مغاير للمستقبل، فما إن تهدأ أزمة في منطقة، سرعان ما تشتعل أزمت أخرى في مناطق جديدة. الأحداث باتت أسرع من قدرة التاريخ على تسجيلها. عشنا عقوداً خلال الحرب العالمية الأولى والثانية، وصولاً إلى الحرب الباردة، والعالم الإحصائي القطب، استطاعت البشرية أن تتجاوز كل الأحداث الجسيمة التي خلفتها هذه الحروب، وحاولت أن تستجمع قواها من جديد، وتتعايش مع مخاطر وأخطار وتحديات نتجت من نحو قرن مضى؛ لكن اللافت للنظر في هذه المرحلة من عمر العالم، أن الضغوط والأزمات مغايرة، فخرائط العالم تشهد الآن حصاراً من المشاكل والأزمات العابرة للحدود، لم تقتصر على مساحة أو إقليم أو جغرافيا محددة، فهي أزمات مترامية الأطراف، تحدث في بقعة ما من العالم، لتسهم صداها وتأثيرها على سائر جسد البشرية، كل ربوع الكرة الأرضية. فليس خافياً على أحد الرزاق المتواصل للقلقل والتوترات التي صارت تصف بالاستقرار العالمي، دخان كثيف لصراعات النفوذ والإرادة، يتوآكب مع احتمالات تقبلة من التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية. جائحة «كورونا»، والحرب الروسية - الأوكرانية، فتحتا الجراح المسكوت عنها، منذ الحرب العالمية الأولى، فهاتان الكارثتان وضعتا الجميع أمام مسؤولياتها، وكشفتا هشاشة العالم اقتصادياً وصحياً. نظر العالم في مرآة الواقع فإكتشف أنه لا يملك ملابس الطوارئ في وقت الأزمات، ووجد نفسه أمام فواتير باهظة مطلوب سدائها بشكل عاجل لمواجهة التضخم ونقص الطاقة والغذاء، والخلل المتزايد في سلاسل الإمداد، فهذه الجائحة لن تفرق بين دول غنية، وأخرى ذات اقتصادات ناشئة، فالولايات المتحدة الأميركية - وهي أكبر اقتصاد عالمي بواقع 21 تريليون دولار - عانت من ظاهرة الرفوف الخالية، ونقص حليب الأطفال، وكذلك يتكرر المشهد نفسه في ألمانيا واليابان اللتين شهدتا معدلات تضخم لم يعرفها مواطنوها منذ الحرب العالمية الثانية، فللمرة الأولى في التاريخ يقف المواطن الألماني في طوابير طويلة للحصول على تذاكر مخفضة لترو الأنفاق، وللمرة الأولى أيضاً نجد المواطن الياباني يعاني من ارتفاع المواد الأساسية والحياثية، أما التئمين الصيني الذي يحتل المكانة الاقتصادية الثانية عالمياً، فقد دفع فواتير ضخمة سياسياً واقتصادياً، جراء فترة الإغلاق التي فرضتها الجائحة، ولا تزال الحكومة الصينية تحاول التعافي من الآثار السلبية لتلك الأزمة.

وإذا اعتبرنا أن هذه الآثار السلبية ألقت بظلالها على الدول ذات الاقتصاد القوي، فلنا أن نتخيل كيف كان حجم هذه التأثيرات على دول فقيرة ونامية وذات اقتصادات ناشئة. وهنا أتذكر تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التي دق فيها جرس الإنذار، عندما قال إن هناك 52 دولة في العالم - خصوصاً في أفريقيا، وأميركا اللاتينية، وآسيا - باتت على المحك من سداد أو عدم سداد ديونها، وأن 800 مليون إنسان على وجه الكرة الأرضية، ليست لديهم قدرة على تأمين الحصول على الغذاء بشكل يومي.

الشاهد أيضاً أن جائحة «كورونا»، والحرب الروسية - الأوكرانية، لم تكن لهما تداعيات اقتصادية فقط؛ بل تركتا آثاراً سياسية كبرى على العالم. منذ اندلاع هذه الحرب في الرابع والعشرين من فبراير (شباط) عام 2022، دخل العالم في حسابات جديدة تقوم على التشنج والانقسام والانحياز، والاستقطاب، وكتبت نهاية لعصر الحباد والموضوعية، والمسافة الواحدة، فجميع الأطراف الدولية المتنافسة، والمتصارعة، ترفع شعار «من ليس معنا فهو ضدنا»، الأمر الذي فرض ضغوطاً أربكت استقرار الخرائط، ليس فقط الدول المتقاطعة

الاستمرار في دعم القوات الأوكرانية لأن نتائج الحرب الخاطئة بدأت تتضح في الداخل الروسي، في المؤسسة العسكرية وبين النخب، وداخل صفوف الميليشيا التي صيرها الرئيس بوتين موازية للمؤسسة العسكرية.

وفي هذا درس للدول، حيث لا يمكن أن تركن الدولة، أياً كانت، إلى قوات مرتزقة أو ميليشيا من خريجي السجن للدفاع عن تلك الدولة، وبدلاً من القوات النظامية، وحتى لدولة نووية مثل روسيا. واليوم يجد أعداء بوتين، الولايات المتحدة وأوروبا، وبالطبع الناتو، أنفسهم بورطة التعامل مع بوتين الذي اهتزت أرض القيادة من تحته خشية حدوث فوضى حقيقية في روسيا، ما قد يؤدي إلى وقوع الأسلحة النووية بأيدي عصابات، أو رجل متهور، ما يعرض العالم بأسره للخطر.

وبالنسبة إلى حلفاء موسكو بطهران ودمشق فإنهم في ورطة أيضاً، ومثلهم من يستعينون بـ«فاغنر» بالسودان وغيره، وورطتهم هي بكيفية الاعتماد على التحالف مع بوتين الذي اختفى يوم محاولة الزحف على موسكو، ويعد خطابه الملتزم، ومن يعلم أي مستقبل ينتظر روسيا بوتين؛ الأكيد اليوم أن الرئيس بوتين يخوض معارك غير اعتيادية على جبهات عدة، ولا خيار سهل فيها، حيث الحرب في أوكرانيا، والحرب مع الأوربيين والأميركيين، وكذلك معركة توحيد الصف الداخلي، واستعادة صورته القوية التي تلاشت.

وكل ذلك يعد ورطة لحلفاء بوتين ولأعدائه أيضاً. حلفاؤه يشككون باستمرار بوتين القوي، وخصوصه بخشون من بوتين الضعيف، ما قد يؤدي إلى كارثة نووية، أو عنف روسي غير محسوب العواقب بأوكرانيا.

لذلك أصبحت روسيا ورطة للجميع، وعلى حد سواء.



طارق الحميد

كيف استطاع قائد «فاغنر» توجيه مقاتليه للوصول إلى مسافة 120 ميلاً من موسكو من دون مقاومة عسكرية حقيقية؟

الواضح الآن بعد التمرد المسلح الذي قام به يفغيني بريغوجين، قائد مجموعة «فاغنر»، ضد وزارة الدفاع الروسية والمؤسسة العسكرية هناك، ومحاولة دخول موسكو بالقوة، هو أن روسيا أصبحت ورطة لأعدائها وحلفائها على حد سواء. ما فعله يفغيني بريغوجين، قائد ميليشيا «فاغنر»، أظهر أن الرئيس بوتين لا يقف على أرضية صلبة، من حيث الجبهة الداخلية الروسية، وإلا فكيف يقود يفغيني بريغوجين تمرداً منظماً ومخططاً له من دون علم الاستخبارات الروسية؟ وكيف استطاع قائد «فاغنر» توجيه مقاتليه للوصول إلى مسافة 120 ميلاً من العاصمة موسكو من دون مقاومة عسكرية حقيقية من القوات النظامية الروسية، وقبلها دخول مقر قيادة الجيش الروسي في روستوف.

وكيف اضطر الرئيس بوتين للاستعانة برئيس روسيا البيضاء اللتوسيط مع قائد «فاغنر» لإيقاف زحف قواته العسكرية نحو العاصمة لإسقاط القيادة العسكرية هناك، ويعد أن توعد بوتين نفسه بالرد القاسي؟

كيف استعان بوتين برئيس روسيا البيضاء باليوم نفسه الذي قال فيه تلفزيونياً إنه سيكون هناك «رد صارم وقاس» على من «تخلعوا التمرد المسلح، ورفعوا السلاح ضد الرفاق في القتال وخافوا روسيا». ووصفه لما حدث بأنه «خيانة» و«غدر»؟

كل ذلك يقول لنا إن روسيا الآن ليست في ورطة، بل هي نفسها باتت ورطة لحلفائها وخصوصها. اليوم يخفت صوت المطالبين بوقف الحرب في أوكرانيا، ولو من باب الوساطة، في أوروبا والولايات المتحدة، لأن ملامح الانكسار الروسي الداخلي واضحة. اليوم سيعلو صوت المطالبين بضرورة

الغائب الكبير في السودان وروسيا



توفيق السيف

من إقصاء الأطراف التي تتبنى رأياً أو مصلحة مخالفة للبقية.

وفقاً لرأي الفيلسوف المعاصر يورغن هابرماس، فإن المجال العام هو الرحم الطبيعي لما نسميه اليوم «الرأي العام» الذي ينمو ويتطور في سياق التبادل المتواصل للأفكار والآراء بين المواطنين، حول القضايا العامة، بما فيها تلك القضايا الخاصة التي يرى بعضهم أن لها بعداً عاماً، أو أنها تؤثر على المصالح المشتركة، لا يستطيع المواطنون جميعاً ممارسة السلطة.

وليس من الحكمة أن يفعلوا. لكن من المهم أن يشاركوا بالرأي في القضايا التي تؤثر عليهم، أو التي يكون أشخاصهم أو مصالحهم جزءاً من موضوعها.

دعنا نتخيل أن هذا المجال كان موجوداً في روسيا، فهل كان بوسع الرئيس بوتين أن يشن الحرب على أوكرانيا، من دون أن تسمع مليون صوت محتج؟ أو لنذهب إلى الجنوب، إلى الخرطوم التي انتفضت فمهدت الطريق للإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير.

أما كانت تستطيع فعل الشيء نفسه مع الذين أمسكوا بالرمز بعده؟ ولو حصل هذا فهل كانت البلاد تنزلق إلى الحرب الأهلية التي تقترب منها اليوم؟ بل لو ذهبتنا مسافة أبعد زمنياً: هل كان صدام حسين سيغزو إيران ثم الكويت، لو كان المجتمع قادراً على الاعتراض العلني على قرار كارتي كهذا؟

هذه الأمثلة كلها تشير إلى مواقف ضرورية من حروب كارثية. لكنني أريد الإشارة أيضاً إلى أن كل مجتمع يحوي العديد من أصحاب الأفكار والكفاءات والأشخاص الذين لديهم رؤية مستقبلية، يمكن أن يكون أحدها أو بعضها مفتاح الباب نحو التحولات التاريخية الكبرى في مجال العلم أو الاقتصاد أو غيرها.

لا يمكن لهذه الرؤى العظيمة أن تظهر أو تتبلور ما لم يكن ثمة فضاء آمن وسليم يمنح الاحترام اللازم والقيمة المناسبة لكل رأي أو فكرة، سواء كانت عظيمة حقاً أو كانت بسيطة.

أكتب هذه السطور استذكراً على فكرة لصديقي الأستاذ عثمان العمير، فكرة هي أشبه بالنبوءة عند بعض الناس، وهي ترتيب منطقي للحوادث عند آخرين. في أوائل مايو (أيار) المنصرم كتب العمير معلقاً على تصريحات قائد ميليشيا فاغنر، يفغيني بريغوجين، التي انتقد فيها وزارة الدفاع الروسية، وتساءل: هل يفضي هذا إلى مشهد شبيه بما جرى في السودان، أي تمرد الميليشيا على حكومة موسكو؟ وهو ما جرى فعلاً في الأسبوع الماضي، وفاجأ الجميع.

المحللون الذين تابعوا الحدثين الروسي والسوداني، ركزوا على ثنائية القوة العسكرية. فهم يعتقدون أن وجود قوى مسلحة خارج إطار الجيش، سيفضي - طال الزمن أم قصر - إلى صراع بين القوتين. هذا تحليل يسهل تغليب علمي متين، فضلاً عن التجارب الواقعية المتكررة. لكنني أود النظر إلى زاوية أخرى، هي حاجة كل بلد لما يسمى في الفلسفة السياسية «المجال العام» الذي يسهم في تحييد القوى المسلحة ومنعها من القفز على السلطة، أو الانخراط في الصراعات السياسية الأهلية.

لا بد من القول ابتداءً إن نقاشاً كهذا، يفترض توافر سياق اجتماعي وثقافة سياسية ونظام علاقات، لا تتوافر عادة في المجتمعات التقليدية. ولهذا فقد يكون النقاش غير ذي صلة بالواقع التي نقاشها. لكنني مع ذلك أرى أن طرح الموضوع سيستثير السؤال البيديهي: لماذا نجح الآخرون في الوصول إلى هذه النقطة، ولماذا أخفقنا في ذلك؟ إن تفكيرنا في هذا السؤال سيحملنا خطوة إلى الأمام. وهذا بذاته جزء من عملية التطور التي نتمناها في مجتمعاتنا.

المجال العام هو الفضاء الذي يتيح للناس مواجهة بعضهم، ليتشاركوا في الرأي أو يختلفوا من دون جبر ولا خديعة. إن السمة الأولى التي تسمح بقيام هذا الفضاء المشترك وانسياب التعاملات فيه، هي عدم انفراد أي جهة أهلية بقوة فائقة أو سلطة مادية أو معنوية، تمكنها

المتداخلة في الحرب بشكل مباشر، أو غير مباشر؛ بل طال دخان هذه الحرب دولاً ومجتمعات بعيدة لا تشارك في هذه الحرب، مثل الدول الأفريقية، والعالم العربي، والشرق الأوسط، وآسيا، وأميركا اللاتينية، فهذه الدول باتت مطالبة بأعباء سياسية، ومطلوب منها الإفصاح عن موقفها من الأطراف المتصارعة في الحرب، وأن هذه الدول عندما تتخذ قرارات تتفق مع مصالحها الوطنية ومصالح شعوبها، قد يفسرها أحد الأطراف المتصارعة بأنها قرارات سلبية بالنسبة إليه، وهذا يمثل ضغوطاً كبرى على صانع القرار في هذه الدول، والتي انحازت للحياح الإيجابي والسلام والاستقرار، وليس للحروب والصراعات.

فلا شك في أن الفواتير السياسية لهذه الحرب تمثلت في ظهور مشكلات داخلية لكثير من الدول، بسبب تداعياتها، وأثارها الاقتصادية العميقة. هذه الانحسارات الاقتصادية والسياسية، قادت إلى قلاقل أمنية وعسكرية في كل دول العالم. فعلى سبيل المثال، نجد أن الإنفاق العسكري زاد على تريليون دولار للمرة الأولى في عام 2022، وهناك توقعات بأن يرتفع إلى 1,3 تريليون دولار في عام 2023، وذلك حسب آخر تقارير معهد استوكهولم للسلام، وهذا نجد له صدق جلياً في دولة مثل اليابان التي باتت تحقق مزيداً من الأموال على الدفاع وشراء الأسلحة وصواريخ «توماس هوك»، وكذلك الأمر بالنسبة إلى ألمانيا التي خصصت صندوقاً به مائة مليار يورو، لتطوير الجيش الألماني، وهذان النموذجان يتكرران في دول مثل الصين وأستراليا ودول الجناح الشرقي لحلف «الناتو» التي أنفقت أموالاً طائلة على شراء السلاح منذ بداية الحرب الروسية - الأوكرانية.

إذن، وسط قسوة هذه الفواتير الاقتصادية والسياسية والأمنية، والصراعات الضاغطة على خرائط العالم، وغياب أي أفق لوقف هذه الحرب، والتعافي من تداعياتها، بات من الصعب على البشرية الإقامة الدائمة في عالم صار منهكاً، ولا بد من حل عاجل لكل ذلك.

* رئيس تحرير «الأهرام العربي»

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص.ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>

وكيل الإعلان	المكاتب
<p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37260300</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>
<p>واشنطن</p> <p>Washington DC</p> <p>+1 2026628825</p> <p>+1 2026628823</p>	<p>دبي</p> <p>Dubai</p> <p>+9714 3916500</p> <p>+9714 3918353</p>
<p>بيروت</p> <p>Beirut</p> <p>+9611 549002</p> <p>+9611 549001</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>+202 37492996</p> <p>+202 37492884</p>
<p>عمان</p> <p>Amman</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p>	<p>الخرطوم</p> <p>Khartoum</p> <p>+2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>

المقر الرئيسي
<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+9661 12128000</p> <p>+9661 14401440</p>
<p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>+9661 26511333</p> <p>+9661 26576159</p>
<p>المدينة المنورة</p> <p>Madina</p> <p>+9664 8340271</p> <p>+9664 8396618</p>
<p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>

المقر الرئيسي
<p>10th Floor Building7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181</p> <p>Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p>

وكيل الإعلان
<p>شركة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p>

وكيل الإعلان
<p>شركة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p>



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

التحرير

Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

عبدروس عبد العزيز

Zaid Bin Kami

زيد فيصل بن كمي

Saud Al Rayes

سعود الريس

مفارقات شرق أوسطية

المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية؛ فإن الواقع يشهد على أربع وحدات سياسية فلسطينية لم تنجح أبداً في الوقوع تحت استراتيجيات واحدة لقيام الدولة: الفلسطينيون داخل إسرائيل، والفلسطينيون في الضفة الغربية، والفلسطينيون في غزة، وفلسطينيو المهجر. في نظر العالم كانت منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ولكن لم يكن هو الحقيقة الصافية للشعب الفلسطيني ذاته. السلطة الوطنية الفلسطينية التي كانت أول سلطة وطنية والانقسام يقرب من حرب أهلية في الداخل، وحرب مع إسرائيل لم يصدر بصدها تشريع فلسطيني.

وسط هذه المفارقات كلها، هناك ما هو أكثر مما جرى ذكره، فإن إدارتها تحتاج إلى قدر كبير من العزيمة. والحقيقة أنه لا توجد دولة عربية واحدة يمكنها أن تتحمل عبء التعامل مع هذه المفارقات كلها وحلها لصالح الاستقرار والأمن الإقليمي الضروري للدول العربية المتحاربة في هويتها الوطنية، والساعية بشدة للإصلاح الاقتصادي الكريون فيها، مثل الصليب والأسمدة والإسمنت والحرب الأهلية عشائرية. أحوال سوريا وليبيا واليمن والسودان المتخارمة دارت كلها حول مؤامرات دولية أميركية وصهيونية، ولم يتساعل أحد لماذا لم تصمد الدولة الوطنية لهذه المؤامرات، ولماذا لم تلتنم جروح بين عشائر وطوائف كان ثمن وقوعها باهظاً.

المفارقة الفلسطينية فيها الكثير من العجب، فرغم أن الهدف الفلسطيني الأسمى هو قيام الدولة الفلسطينية

منطقة نفوذ دائمة، سواء أكانت حاضرة فيه أو أنها راحلة؛ ولوم آخر على المملكة العربية السعودية، لأنها جلبت الصين إلى المنطقة، سواء كان ذلك عند عقد القمة العربية - الصينية، أو عندما صارت بكين نافذة على استعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران. وعندما المحت الصين إلى أنها لا تجد بأساً من محاولة حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بحكم علاقاتها القوية بالطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، فإن الأعصاب ارتجت في واشنطن، لأنها سوف تفقد الهيمنة على عملية السلام، وهي التي فشلت في وقف الاستيطان الإسرائيلي في المنطقة «سي» التي حددتها اتفاقيات السلام التي أشرفت عليها واشنطن.

المفارقات ليست كلها خارجية على الإقليم، وإنما هناك مفارقات داخلية تبدأ بانه مهمما كان الحديث عن الدولة الوطنية وسمايتها التاريخية الصلبة، فإنها ساعة الجد تفتت بسرعة كبيرة. وعندما هلل ما سمي بـ«الربيع العربي» بسماته الليبرالية التي نجم عنها الفوضى الكبرى التي لم تلبث أن انقلبت إلى حروب أهلية عشائرية. أحوال سوريا وليبيا واليمن الكريون فيها، مثل الصليب والأسمدة والإسمنت الأميركية وصهيونية، ولم يتساعل أحد لماذا لم تصمد الدولة الوطنية لهذه المؤامرات، ولماذا لم تلتنم جروح بين عشائر وطوائف كان ثمن وقوعها باهظاً.

المفارقة الفلسطينية فيها الكثير من العجب، فرغم أن الهدف الفلسطيني الأسمى هو قيام الدولة الفلسطينية



د. عبد المنعم سعيد

المفارقة المركبة هي أن واشنطن بعد إعلان نيتها الرحيل من الشرق الأوسط بدأت بإلقاء اللوم على الصين

تستبعد الأرض بعيداً عن الكلام والمفاوضات، وطرح رئيس وزرائها هو السلام مقابل السلام، وبعد ذلك فإن إسرائيل لن تجد معضلة في أن تستمر في استيطان الأراضي، وتعديل أوضاع في القدس، مخالفة اتفاقيات سلام سابقة.

الموجة الجديدة في المفارقات الشرق أوسطية أن الولايات المتحدة التي قبل سنوات ليست بعيدة أكدت أنها تريد الابتعاد عن المنطقة التي لا تولد إلا حرباً أبدية (Forever Wars)، على حد تعبير الرئيس جوزيف بايدن، الذي عزم على ذلك أثناء مشاركته الرئيس أوباما في قيادة الولايات المتحدة. البديل المطروح كان التوجه نحو آسيا التي توقفت عن حروبها الأبدية منذ انتهاء الحرب الفيتنامية، أو هكذا قيل. المعضلة أن آسيا كانت الميدان التاريخي للحروب الأبدية الأميركية أثناء الحرب العالمية الثانية، وما أعقبها من حروب كوريا وفيتنام وأفغانستان. الحجة الأميركية كانت أن آسيا تشكل ميداناً لازدهار الاقتصادي، والبروغ الديمقراطي؛ ولكن «المنسي» في الموضوع «المسكوت» عنه في الكلام هو أن أهل مكة دائماً أرى بشعابها، ومن الطبيعي أن تكون آسيا للأسويين، وبخاصة الصين والهند واليابان، وروسيا أيضاً، حيث توجد النسبة الأكبر من أراضيها في القارة الآسيوية. المفارقة المركبة هنا هي أن واشنطن بعد إعلان نيتها الرحيل من الشرق الأوسط، فإنها بدأت بإلقاء اللوم على الصين، لأنها بدأت التدخل في إقليم تراه

المفارقة هي حالة من التناقض بين مصالح الدول والتعبيرات التي تصدرها ألقاباً وسياسياً عن هذه المصالح. هي أحياناً تكون مثل ذلك المثل الأميركي الذي يقول إن المرء لا يستطيع أن تكون معه الكعكة وأن يأكلها في الوقت نفسه؛ لأنه مع أكلها تتوقف ملكيته لها، أما إذا امتلكتها فإنه لا يستطيع أكلها. هي مفارقة مثل الإشكالية يصعب بل يستحيل أن يوجد لها حل لأنها دائرية المنطق، وهي ترتب أسئلة محيرة عما إذا كانت البيضة تأتي قبل الدجاجة أم العكس. وفي الشرق الأوسط كثيراً ما كانت الأحزاب الوطنية ترفض المفاوضات رافعة الشعار أنه لا تفاوض إلا بعد الجلاء؛ وساعتها فإن الحاذقين يتسائلون عما إذا كان ذلك كذلك فلماذا يكون التفاوض أصلاً. الموقف الذي تتخذه أوكرانيا هذه الأيام يقدر من هذا حتى فشل الوفد التفاوضي الأفريقي في إقناع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بأن هناك ضرورة لوقف إطلاق النار وبدء عملية تفاوضية ترفع عن العالم أزمة رهيبة وأنقلاً اقتصادية مروعة في نتائجها واحتمالاتها؛ فكانت إجابتها بضرورة الجلاء الروسي أولاً، فضمن بذلك استمرار احتلال الأراضي الأوكرانية أو بعضاً منها لفترات طويلة. إسرائيل تعتقد أنها يمكن أن تفعل ذلك، فهي تريد الحصول على السلام بينما لا تحترق الأرض، وتلعب بالبيضة والحجر - وهو المثل المصري - في اللحظة نفسها حتى ولو أدى إلى كسر كل شيء وليس البيض فقط. ومع ذلك فإن إسرائيل

هذا «النظام» المالي العالمي... رسائل باريس

انتهت منذ أيام قمة باريس التي عُقدت بمشاركة نحو 50 من قادة الدول، ومشاركين من المنظمات والمؤسسات الدولية ومسؤولي القطاع الخاص والمجتمع المدني، من أجل ميثاق مالي عالمي جديد. وطرح فكرة هذه القمة في شرم الشيخ أثناء انعقاد قمة المناخ السابعة والعشرين التي رأسها مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في الجلسة التي شاركت فيها رئيسة وزراء بريطانيا ميل موتلي، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وبعد 6 أشهر من الإعداد والأخذ والجدب حول الترتيبات والأولويات لقمة باريس، سلطت أنظار المتابعين على الجلسة الختامية التي أدارها الرئيس ماكرون، مؤكداً فيها أكثر من مرة أنه يعرض نقاط توافق ككتاب للجلسة، مستدعياً إلى الأذهان الصورة الشهيرة للكاتب المصري الجالس للرفساء. وهي صورة ليست بعيدة عن دلالة لتاريخ تطور العمل الدولي المشترك، ومدى نجاح أو إخفاق دبلوماسية القمم في تحقيقها لما تهدف إليه.

وهناك مبالغة في وصف مجموعة الترتيبات المختلفة المعمول بها، والتي تشكل المعاملات المالية الدولية، بأن نعثرها نظاماً أصلاً. وهي الملاحظة ذاتها التي ساقها أندرو كروكيت في عام 2009، بعد الأزمة المالية العالمية. أثناء شغله لمنصب المدير العام لبنك التسويات الدولية. مطالباً بإصلاحات، ولكنه توقع أن النموذج المتبع سيستمر مع زيادة نسبية في دور القواعد الرقابية، وهو ما حدث بالفعل، رغم مطالبات لم تكن الأولى من نوعها، لإحداث تغيير جذري سعياً لنظام مالي متكامل الأركان.

ولكن، هل يمكننا افتراض الاستفادة من دروس الأزمات السابقة، وأنه ستترتب على هذه القمة

تغيرات ملموسة في «نظام» التمويل الدولي الراهن؛ ناهيك من إجابة العنوان ذي الدلالة الذي طرحه موقع «بروجكت سينديكيت»: «هل ثمة ثورة تمويل في باريس؟» وإجابتي: لا؛ وأرجو مخلصاً أن تثبت الأيام القادمة خطأ هذا التقدير. فالثورة بما تعنيه من انتقال النظام المالي العالمي الراهن إلى نظام جديد أكثر كفاءة وعدلاً، أو على الأقل تحقيق نقلة نوعية في إطار النظام المالي العالمي الراهن، تتطلب مزيداً من الطموح والإجراءات العملية لتحقيقها، مساندة بمناخ سياسي موافق.

بعض الرسائل الإيجابية من باريس كانت أولويات التمويل تعاني من غموض غير مبرر، بسبب ما تم إقحامه عمداً من جدل بأن العمل المناخي يتعارض مع تحقيق التنمية المستدامة، والعكس. وقد أكدت قمة شرم الشيخ أن العمل المناخي ينبغي إدراجه وفقاً لنهج شامل لتحقيق الاستدامة. وقد ذكرت في إطارها أن «لا خير في عمل مناخي يزيد الفقر ويسبب البطالة ويعوق النمو». ويبدو أن هذا النهج الذي تبنته بداية البلدان النامية وجد صدقاً قد انعكس في المقال الذي صدر بتوقيع الرئيس الفرنسي

ومعه 12 من قادة دول العالم المشاركين، ممثلهم لاقتصادات نامية ومتقدمة، أكدوا في مقالهم المعنون «انتقال أخضر لا يستثنى أحداً»، تشابك الأزمات والصدمات التي سببت زيادة الفقر والديون وتفاوت الدخل وتدهور المناخ... واتفقوا على العمل معاً للتصدي لها. ومن الإيجابيات التي جرت على هامش



د. محمود محيي الدين

في عالم المال... الصغير ليس جميلاً دائماً، وفجوات التمويل التريلونية لن تجسرها وعود بمليارات محدودة

ظهر جلياً التنسيق بين قادة البلدان النامية، وخصوصاً الأفريقية، في مطالبهم المحددة فيما يتعلق بخفض الديون وزيادة التمويل والتعاون التكنولوجي وزيادة فرص التجارة، مع أهمية التزام الدول المتقدمة بتعهداتها، خصوصاً بالنسبة

لتمويل التنمية والعمل المناخي، مع توضيح تفصيلي لما تحقق من التزام فعلي بالتعهدات، وقد انعكس ذلك بالتأكيد في تلخيص الجلسة الأخيرة على إصدار تقرير أداء نصف سنوي.

رغم شمول قمة باريس خطوات في الاتجاه الصحيح؛ لكن تحديات وفرص عالم اليوم تتطلب ثباتاً لتجاوز عقبات التنمية المستدامة؛ فقد تجاوزنا منتصف الطريق زمنياً لتحقيقها، فإذا بالعالم بنجر فقط أقل من 15 في المائة من الأهداف، بينما أكثر من 50 في المائة من الأهداف بعيد عن المسار المطلوب، و30 في المائة منها أسوأ مما كان عليه الوضع في عام 2015، عندما دشنت هذه الأهداف ومعها اتفاق باريس للمناخ الذي يعاني من بطء التنفيذ رغم كثرة التعهدات.

هذه الأهداف تستلزم علاجاً فورياً لازمة الديون التي تعاني من حدتها البلدان النامية، بما فيها من يلتهم خدمة الديون ومخصصات التعليم والصحة، فضلاً عن التصدي لتدابير تغيرات المناخ على عموم الناس وحياتهم وأسباب معيشتهم.

ولن يتصدى لهذه التحديات عالم تعاني مؤسساته المالية الدولية من انخفاض لرؤوس أموالها، تجز مع عن تلبية احتياجات تمويل المناخ والتنمية، ما يجعل كثيراً من الافتراضات المطروحة في باريس عن قدرة هذه المؤسسات للقطاع الخاص، وتخفيض المخاطر، واستخدام أساليب الابتكار المالي، إلى غير ذلك، ضرباً من الخيال. ففي عالم المال؛ الصغير ليس جميلاً دائماً، وفجوات التمويل التريلونية لن تجسرها وعود بمليارات محدودة، وهي إن أتت تأتي متناثرة وعادة متاخرة.

مطالب تستدعي العزم في متابعتها

تناقضات إدارة بايدن

الأميركي عن الديمقراطية والاستبداد، تقسم دول العالم إلى ديمقراطية ومستبدة، أما المستبدة فهي الدول التي لا تقبل بقيادة الولايات المتحدة، وترفض الانصياع لنظامها الدولي، وهي الصين وروسيا وحلفاؤهما، وأما الديمقراطية فهي الدول التي تقبل بزعماء الولايات المتحدة ونظامها الدولي، بغض النظر عن مدى التزام هذه الدول بالقيم الديمقراطية.

تنجلى إحدى عواقب هذه السياسة بتولي مزيد من الاهتمام

مها محمد الشريف

أدرك المخططون الأميركيون أثناء الحرب العالمية الثانية أن بلادهم ستخرج من الحرب بقوة طاغية تؤهلها للسيطرة على العالم، وكان الرئيس روزفلت يتطلع إلى هيمنة الولايات المتحدة في عالم ما بعد الحرب، وتم تنفيذ الخطط، وتضاعفت القدرة الصناعية الأميركية 4 مرات. وفي عام 1970، تراجع حصة أميركا من ثروة العالم إلى حوالي 25 في المائة، لأن هناك عالماً صناعياً قادماً في طريقه نحو قطبية ثلاثية، أوروبا وآسيا ثم اليابان مع أميركا نفسها، وبعد 20 عاماً أنهار الاتحاد السوفياتي، وبقيت سياستها على حالها من دون تغيير، على رغم اختلاف الحجج والوسائل، حتى أصبحت القوة العظمى، ومضت قدماً من دون عوائق. وقال صمويل هنتنغتون، رئيس الجمعية الأميركية للعلوم السياسية: «بعد تسلم جورج بوش الابن مقاليد السلطة تصاعد الرأي المعادي لأميركا في العالم العربي»، وبخاصة بعد كذبة أسلحة الدمار الشامل في العراق، وكانت بداية الأقول والتراجع، وتضاعف المؤيدين، وطال أيضاً من بعده باراك أوباما، وخسرت الولايات المتحدة شعبيتها ومكانتها عند أميركا الجنوبية والشرق الأوسط.

والمعلوم أن السياسات الأميركية ثابتة، باستثناء بعض التعديلات، والأولويات لكل من إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وإدارة الرئيس الحالي جو بايدن، فإنها تتقاطع عند 3 محاور، أهمها في منطقة الشرق الأوسط، برامج إيران التي تزعزع الاستقرار في المنطقة، ومن بينها البرنامج النووي، وتأمين إسرائيل وتعزيز السلام بين العرب وإسرائيل، وإنهاء الحروب في اليمن وليبيا، وتعزيز وضع حقوق الإنسان.

في حين أنها الدولة الأكثر قوة في العالم، باتت عاجزة أكثر فأكثر عن فرض نفوذها، بعد تخطيات سياسية أصبحت على إثرها إدارة بايدن جعلت البيت الأبيض يواجه انتقادات كبيرة مع دعواته المستمرة إلى مزيد من إنتاج النفط من قبل منظمة «أوبك»، في الوقت الذي يضع فيه العراق أمام الإنتاج الأميركي، إذ قال كيفن مكارثي، في تغريدة عبر «تويتر»: «كان من الممكن أن تكون الولايات المتحدة أكثر استقلالية في مجال الطاقة ومع العمال الأميركيين... لكن بايدن يفضل أن يضع أميركا في المرتبة الأخيرة».

وعلى صعيد آخر، تأتي الصين في سلسلة التناقضات التي لا تنتهي لإدارة بايدن في سياستها، تارة تعاديا، وتارة أخرى ترسل وزير خارجيتها لزيارة بكين، ثم يعود الرئيس بايدن يصف الرئيس الصيني بالديكتاتور. تفاصيل دقيقة تخوض عميقاً، تضرب فيها الفوضى أطنابها أكثر فأكثر، تقود إلى أفق ضبابي كئيب.

وفي أثناء حديث للرئيس والصحف، وكان مصاحباً للعمليات العسكرية في الحرب ضد إسرائيل. كما أن زيادة موارد النفط ستؤدي ربع احتياطي النفط في العالم. وقد ولي العهد ادعاءات من يروج لأن عصر الاعتماد والحاجة إلى نفط دول الشرق الأوسط لم يعد قائماً كما كانت عليه الحال في الماضي حين كان باستطاعته التأثير على موازين العلاقات بين الدول المنتجة للنفط والدول الصناعية الكبرى. وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن الطلب على النفط، وفق بعض تحليلات الخبراء، سيستمر حتى 2030، وسيبدأ الانخفاض التدريجي من 2030 إلى 2070. وفي المقابل فإن إمدادات النفط في الفترة ذاتها ستخف أكثر بكثير... وستكون المملكة بحجم احتياطها هي التي ستقوم بتعويض الفارق بين الطلب والعرض، وبمعنى آخر سيعطي ذلك المملكة والدول النفطية الأخرى ذات القدرات الاحتياطية من النفط، أدوات التوازن في علاقاتها الخارجية مع الدول العظمى، وهذا ما أظهرته فعلاً الأزمة الأوكرانية - الروسية وتداعياتها ليس على مستوى إمدادات النفط فحسب، بل أيضاً في الزيادات المموسة لموارد الدول النفطية بسبب ارتفاع أسعار النفط. وبذلك تحقّق للمملكة هدفان في آن واحد الهدف «الجيو-سياسي» للنفط في علاقاتها الدولية وبخاصة في تعاملها مع الولايات المتحدة الأميركية والغرب بصفة عامة، وذلك بشكل مختلف عن فترة حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 التي استُخدم النفط فيها أداة

المسار «الجيو-اقتصادي» للسعودية



د. أحمد علي السقايف

بشكل رئيسي البعد «الجيو-السياسي» للعلاقات الخارجية للمملكة العربية السعودية. وهنا سنقوم بالتركيز على الجانب «الجيو-اقتصادي» ومدى اعتباره امتداداً لـ «الجيو-سياسي»، أم هو مفهوم منفصل عنه؟

أظهرت أنماط الصراع والتعاون في العلاقات الدولية خلال القرن الحادي والعشرين تلاقياً وترابطاً حسابات الجغرافيا والموارد مع الأهداف السياسية والاستراتيجية للدول. وبالإمكان النظر إلى استخدام القوة الاقتصادية كواحدة من الأدوات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية بالسيطرة على سلاسل العرض والطلب والمساعدات التنموية أو حتى العقوبات الاقتصادية. أو السعي إلى استخدامهما هدفاً في حد ذاته لتحقيق أهداف اقتصادية - استراتيجية مثل الاستثمارات والتجارة وتأمين الموارد وغيرها. وقد فطنت القيادة السعودية إلى هذه العوامل والعناصر في طرح ولي عهد المملكة الأمير محمد بن سلمان، في المقابلة التي أجراها التلفزيون السعودي معه في أواخر أبريل (نيسان) 2021 في حديثه عن «الرؤية السعودية لعام 2030»، حيث أشار بوضوح في نطاق حديثه عن السياسة النفطية السعودية إلى أن التوجه إلى تنوع مصادر الدخل غير البترولي، ليس معناه تقليل أهمية النفط والاتحاد الأوروبي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة.

في مقالنا الأخير حول «محورية الرياض في السياسة الإقليمية والدولية» تناولنا الزيارات الماراتونية التي شهدتها العاصمة السعودية الرياض في فترة أسبوع واحد، من زيارات قام بها عدة قادة ومسؤولين من الشرق والغرب إضافة إلى انعقاد عدة مؤتمرات إقليمية ودولية فيها تعكس أهمية الدور «الجيو-سياسي» المتصاعد للمملكة العربية السعودية إقليمياً ودولياً. هذا التوافق المتكف لتلك الأحداث والوفود تمكن مقارنتها بالوفود والشخصيات التي ذهبت إلى العاصمة الصينية من عدة قادة أوروبيين كبار لمقابلة الرئيس الصيني شي جينبينغ، ليس فقط على خلفية الصراع الأوكراني - الروسي ومحاولاتهم عند بعض زوار الصين إقناع الرئيس شي بالتأثير على صديقه الرئيس بوتين وإبداء بعض المرونة في مواقفه فيما يعزونه متشدداً فيه من مواصلة الحرب ضد أوكرانيا، وإنما أيضاً بغرض حرصهم على تأمين مصالحهم الوطنية في الصين، مثل زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس ولاحقاً وزيرة خارجيته، وزيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مصطحباً معه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين والتي بالمجمل تمثل علاقات الصين السياسية والاقتصادية بدول الاتحاد الأوروبي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة.

في مقالنا السابق تناولنا

رؤية المملكة لتحقيق طموحاتها وصعودها كقوة إقليمية لا يمكن تجاوزها ولا في المنطقة ولا في العالم



تمرد «فاغنر»... طموحات شخصية وحسابات خاطئة



د. حسن أبو طالب

أخرى، تقدم لها «فاغنر» خدمات أمنية جلية. القصة لم تنته بعد؛ لكن دروسها تطل برؤوسها شاهدة على أن العاصم موسكو، العفو الضمني الخاطئة يقودان إلى نهايات كارثية. الطموحات الشخصية ليست قاصرة فقط على قادة مثل تلك المنظمات الأمنية الخاصة؛ بل أيضاً لكل من دولة ومؤسساتها، من دون أن تكون له شرعية بين الناس أولاً، ولصالح الناس ثانياً، وبدعم الناس ثالثاً. الإسنادات الثلاثة الأخيرة هي الأساس الصلب الذي قامت عليه ما تعرف بالجيش الثورية التاريخية، والتي كانت مُشكّلة من بسطاء جذبتهم فكرة أيديولوجية معينة روج لها زعيم شعبي لم يتعلموا مع السلاح من قبل، تجمعوا من الأطراف ثم زحفوا إلى المركز، وأسقطوا نظاماً وشاركوا في صنع آخر. جيش ماو والفلاحين خير مثال.

السيد يفغيني ليس زعيماً شعبياً، وليست لديه أيديولوجية غير تلك التي تحكم روسيا ومؤسساتها، وجنوده هم مرتزقة بكل ما تعنيه الكلمة من معانٍ ومضامين، بعضهم كانوا مدانين

انتهى تمرد زعيم «فاغنر» سريعاً. الأسباب عديدة؛ حقق الدماء، تدخل الرئيس البيلاروسي لوكاشينكو، ضعف خطة اقتحام عن مسلحي «فاغنر» الذين شاركوا في التمرد، إعطاء مزايا نسبية للذين لم يشاركوا في التمرد، وعود بتيسير عقود للهؤلاء مع الجيش الروسي، وأخيراً الاعتراف بفضل هؤلاء في المعارك الصعبة التي خاضوها نيابة عن الجيش الروسي في شرق أوكرانيا؛ خصوصاً باخموت، والأهم من كل ذلك توفير ملجأ بضمانات روسية لزعيم المنظمة يفغيني بريغوجين في بيلاروسيا، وإسقاط الجرائم الجنائية بحق، فيما يشبه العفو المشروط، أو لنقل المحسوب بتقيد الحركة.

القصة لم تنته بعد، هناك ذبول وتداعيات سوف تتكشف مع الأيام المقبلة. ما الذي سيفعله الرئيس بوتين مع بعض قادة الجيش الذين قد يتحملون مسؤولية ما حصل، رغم نهايته التي تبدو سعيدة نسبياً، وما هو مصير منظمة «فاغنر» ذاتها ورئيسها المفيد الحركة، وكيف ستاتر أدوارها الخارجية في ليبيا وسوريا والسودان ومالي ودول

الحصيف من يعتبر حوله حتى لو كانوا بعيدين عدة آلاف من الأميال

قانونياً، مع بعض القناعات بأن ما يقومون به هو لخدمة بلادهم الأم، سواء في أوكرانيا أو غيرها من البلدان. ورغم انتقاداته التي وجهها في الأشهر الثلاثة الماضية للقيادة العسكرية الروسية، بما فيها الرئيس بوتين نفسه، وكشفت عن خلافات في المنهج بين المؤسسة النظامية في إدارة معارز أوكرانيا، ومنظمة غير معترف بها قانونياً، ولكنها تعمل تحت سقف القوات الروسية وخطتها الرئيسية، فلم يقدم يفغيني أي جديد لما شرحه من أسباب لتمرد، وهو الوعد بنظام جديد وقيادة جديدة، فاي نظام هذا وأي قيادة ستكون؟

معروف أن هناك مجموعات من الروس ضد الحرب في أوكرانيا، وضد إرسال أبنائهم إلى أرض المعارك، وهناك أيضاً معارضون للرئيس بوتين نفسه ولكل من حوله، ولكن العلاقة بين هؤلاء جميعاً وبين يفغيني يصعب وصفها كزعم يقود ثورة، وشعب متحمس لها ويؤمن بتلك القيادة، ما يجعل فكرة الزحف نحو العاصمة موسكو المحسنة أمناً، من بلدة تبعد عنها 400 كيلومتر أمراً مثيراً للسخرة والتعجب الشديد. وولائه الرئيسية

تكمّن في الحسابات الخاطئة والأوهام المتولدة عن ثقة مفرطة بالنفس، ليست في موضعها ولا أساس لها، والنتيجة الحتمية لها هي الفشل التام. مؤسسياً، تضع تلك الدلالة قيدا على الفكر الرسمي، بداية من الرئيس ومسؤولاً بالمؤسسات، فالاعتماد على جهود منظمات تملئ بالمرتزقة والعناصر التي تورطت من قبل في جرائم مختلفة، ومُدانة قانونياً، وهدفها الأموال أياً كان مصدرها، من أجل تحقيق هدف يتعلق بالأمن القومي للبلد، هو أمر مملوء بالتحديات والمطبات، وعوائده الأخيرة تكون ضد الأمن القومي نفسه، وضد مبدأ المؤسسات كعماد لبناء الدول وديمومتها. صحيح، قد تقدم هذه المنظمات بعض الفوائد، وتقوم بأدوار خاصة تتجنب المؤسسات الرسمية أن تقوم بها؛ لكن النهاية دائماً هي ضد الأمن القومي بلا تردد.

الأمثلة كثيرة، فمنظمة «بلاك ووتر» الأميركية، تتشابه مع «فاغنر» في كثير من الأمور، من حيث نوعية الجندين والأدوار التي يقومون بها والتمويلات الخاصة وغير الشفافة، والتحرك خارج

أطر القانون وضوابط المؤسسات العسكرية، «بلاك ووتر» قامت بكثير من الأعمال ذات الطبيعة الخاصة جداً، في أفغانستان أثناء الوجود العسكري الأميركي طوال عقدين كاملين، في مواجهة عناصر «طالبان» وقتل كثير منهم، إلا أن النهاية كانت سلبية تماماً، فلم تستطع «بلاك ووتر» أن تحول دون الهزيمة والانسحاب وترك البلد لـ «طالبان» تفعل فيها ما تريد.

ربما الفارق الجوهرى بين الحالتين الروسية والأميركية، أن الثانية لم تتجاوز مهامها، ولم تخضع لأوهام التغيير والانقلاب والتضرع وطموح السيطرة على البلد ومؤسساته. ما تقوم به قوات «الدعم السريع» في السودان حالة أخرى من مزيج الطموحات الشخصية والحسابات الخاطئة، والتي تجاوزت طموح التغيير والسيطرة تحت زعم مواجهة الانقلابيين في الجيش السوداني، إلى المواجهة المفتوحة مع مبدأ المؤسسة، العسكرية والمدنية على السواء، وتخريب البلد، وتدمير مقدراته، وتغيب حياة السودانيين، وإغلاق أبواب الأمل في تهدة تقود إلى حل سياسي شامل، أحد عناصره الرئيسية

هو حل «الدعم السريع»، ودمج من يرغب من أفرادها في بنية قوات مسلحة تخضع لإعادة هيكلة شاملة، ما ضمن فعالية مؤسسات الدولة، والخروج من دائرة الدول الفاشلة القابلة للانفراط، إلى دولة طبيعية يحكمها القانون، ويرضى عنها السودانيون على اختلاف أطيافهم.

نماذج تلك المنظمات عديدة، وكلها تفرض نتيجة حتمية لا غنى عنها، فالاعتماد عليها -أياً كانت ما تعنيه الكلمة- والدول التي ترهن أمنها القومي أو جزءاً منه لهذه النوعية من تشكيلات المرتزقة، تضع نفسها في موقف حرج سوف ينتجر في لحظة ما. وقد تكون هذه اللحظة حرجة ومصيرية يتوقف عليها مصير الدولة نفسها في البقاء أو الانزلاق إلى العدم.

تمرد «فاغنر» الذي قد يكون مدفوعاً بجهة ما غير روسية، أو نتيجة حسابات خاطئة وطموحات زائدة عن الحد بلا أساس، أو بالأميرين معاً، يُعد درساً لروسيا ولغيرها من الدول. والحصيف من يعتبر مما يجري لجيران حوله، حتى لو كانوا بعيدين عدة آلاف من الأميال.

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$74.11	\$1935.90	\$30373	\$165.85	\$729.88	\$114.50
السابق	\$73.61	\$1915.33	\$30661	\$169.35	\$686.93	\$112.50

بكين استنكرت الدعوات الغربية إلى خفض العلاقات الاقتصادية

رئيس وزراء الصين يتوقع 5% نمواً رغم التحديات

تيانجين (الصين): «الشرق الأوسط»

توقع رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، أن تحقق بلاده نمواً اقتصادياً بواقع 5% في المائة في نهاية هذا العام، أي وفق المستهدف الذي وضعته الحكومة. وأعلن رفضه النقاش الدائر بشأن الحد من الاعتماد الاقتصادي على الصين، داعياً بدلاً من ذلك إلى زيادة التعاون. كلام رئيس الوزراء الصيني جاء خلال افتتاح أعمال الاجتماع السنوي الرابع عشر للمنتدى الاقتصادي العالمي، المعروف أيضاً باسم «صيف دافوس»، في مدينة تيانجين بالصين. وقد استأنف المنتدى اجتماعاته هذا العام تحت شعار «ريادة الأعمال: القوة الدافعة للاقتصاد العالمي»، بعد توقف لأربع سنوات ويستمر حتى 29 يونيو (حزيران) الحالي، ويشترك فيه أكثر من 1500 مشارك من نحو 90 دولة.

ويسعى رئيس الوزراء الصيني، وهو الرجل الثاني في الدولة، المسؤول عن القضايا الاقتصادية في الصين بشكل أكثر تحديداً، إلى جذب الشركات الأجنبية والاستثمارات الخاصة، وتعزيز قنصم بالصين وسط مخاوف متزايدة من أن يفقد الانتعاش الرخ.

وفي ظل تباطؤ الإنتاج الصناعي بسبب ضعف الطلب ومع تراجع العملة المحلية، قال لي للمشاركين في الافتتاح: «سنستخذ المزيد من الإجراءات العملية والفعالة لتعزيز الطلب المحلي وتنشيط السوق ودعم التنمية المسقة... وتعزيز الانفتاح بشدة على العالم الخارجي».

وكان الإنتاج الصناعي الصيني قد سجل تباطؤاً في مايو (أيار) الماضي، نتيجة تراجع الطلب الداخلي والخارجي، عند 3,5 في المائة، مقارنةً بافترق نفسها

قبل عام، الأمر الذي يقاوم الضغوط على صانعي السياسة لدعم انتعاش اقتصادي هش.

كما تباطأت مبيعات التجزئة، وهي مقياس رئيسي للاستهلاك، في مايو (أيار)، لتسجل 12,7 في المائة مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق، بتراجع عن زيادة بلغت 18,4 في المائة في أبريل (نيسان).

وبعدما جاءت بيانات الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة أقل من التوقعات، قام الكثير من البنوك الكبرى بتقليص توقعات نمو الناتج المحلي

يسعى لي إلى جذب الشركات الأجنبية والاستثمارات الخاصة



رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ يتحدث في افتتاح منتدى يعرف بدافوس الصيف شمال الصين (رويترز)

الإجمالي لثاني أكبر اقتصاد في العالم لعام 2023. وأشارت هذه البنوك إلى أن بكين ستحتاج إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لدعم التعافي الاقتصادي البطيء بعد جائحة كوفيد.

وبينما تقدم الصين وروسيا نفسيهما بديلاً لهيمنة الغربية العالمية، وفق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمام المؤتمر الدولي الثامن «روسيا والصين: تعاون في عصر جديد»، الثلاثاء، تزيد التحديات الاقتصادية أمام الصين، وسط تراجع جاذبيتها أمام الشركات الأوروبية، وفق ما أظهر

السعودية تشارك في «دافوس الصيف» وتطلق تحدياً ابتكارياً

تيانجين (الصين): «الشرق الأوسط»

تعتزم المملكة العربية السعودية إطلاق تحد ابتكاري للمشاركين في النسخة الـ14 من الاجتماع السنوي للإبطال الجدد للمنتدى الاقتصادي العالمي، والمعروف بـ«دافوس الصيف»، المنعقد في مدينة تيانجين الصينية ويستمر يومين. وقالت وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية، إنها ستعلن رسمياً عن 10 فائزين لـ«تحدي الابتكار» للإسهام في تعزيز الأمن الغذائي في المناطق القاحلة»، الذي أطلقته الوزارة بنابر (كانون الثاني) الماضي بالشراكة مع Uplink منصة الابتكار المفتوحة التابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي.

وأضافت: «إضافة إلى ذلك، سيطبق البرنامج تحدياً ابتكارياً آخر للمشاركين؛ لحشد حلول تحويلية تسهم في توفير الأغذية المحلية في البلدان المتضررة من شح الأمطار والجفاف والتصحر؛ حيث ستتلقي الشركات الناشئة الفائزة 100 ألف فرنك سويسري لتطوير مشروعاتهم من أجل تشجيع التغيير الإيجابي للأفراد والكوكب».

برأس وفد المملكة، وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل بن فاضل الإبراهيم، وهو واحد من 1500 شخصية قيادية عالمية من القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، التي أكدت حضورها لهذا الحدث الذي سيعمل على إيجاد حلول للتحديات العالمية الحرجة مثل تحول الطاقة والحفاظ على المناخ.

ومن المقرر أن يعقد الإبراهيم، على هامش الاجتماع، عدداً من اللقاءات الختامية رفيعة المستوى مع عدد من كبار المسؤولين المشاركين في الاجتماع، لبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية، ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وآخر التطورات الاقتصادية على الساحة العالمية.

اليوان

وبينما كان رئيس الوزراء يخاطب المشاركين في المنتدى، كان اليوان يتكدس خسائر، ما دفع بنك الشعب الصيني (المصرف المركزي الصيني) إلى التدخل بهدف إبطاء وتيرة تراجع عن طريق ما يعرف بالتثبيت النقدي.

وقالت مصادر لـ«رويترز» إن الصين حددت نطاق تداول أقوى من المتوقع لعلتها يوم الثلاثاء، وبعثت البنوك الحكومية الدولار مقابل اليوان، في أقوى مؤشر حتى الآن على تزايد عدم ارتياح السلطات لتراجع العملة المتسارع.

وانخفض اليوان بنحو 4 في المائة مقابل الدولار في شهرين، حيث أدى ضعف ثقة المستهلك وسوق العقارات المتدهورة إلى استفاد الرخم الناتج عن التعافي بعد الوباء.

«الاتحاد» توصل لاتفاق طال انتظاره بشأن قواعد رأس المال المصرفي «ذروة الفائدة» في أوروبا لا تزال بعيدة

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أرسلت تصريحات رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، من سينترا بالبرتغال، الثلاثاء، رسالة عالية النبرة وواضحة، مفادها أن البنك قد لا يستطيع إعلان نهاية دورة رفع أسعار الفائدة في أي وقت قريب. وقالت لاغارد: «ليس من المرجح أن يستطيع البنك المركزي في المستقبل القريب الإعلان بيقظة تامة عن الوصول لذروة رفع الفائدة».

وكان البنك المركزي الأوروبي قام في اجتماع لجنة السياسات النقدية خلال الشهر الماضي، برفع معدلات الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، لتصل إلى مستوى 3,75 في المئة، في أول تخفيف لوتيرة زيادة الفائدة منذ ديسمبر (كانون الأول). وهي الزيادة السابعة على التوالي منذ العام الماضي بهدف السيطرة على التضخم.

علماً أن التضخم في منطقة اليورو تراجع إلى 6,1 في المئة في مايو (أيار) الماضي، على أساس سنوي، وهو أدنى مستوى منذ فبراير (شباط) 2022، لكنه أعلى بكثير من مستهدف المركزي الأوروبي عند 2 في المائة. أما التضخم الأساسي، الذي ترصده البنوك المركزية عادة، والذي يستثنى أسعار الغذاء والطاقة، فبلغ 5,3 في المئة في الفترة المذكورة. وفي وقت سابق، أشار صندوق النقد

أسعار النفط تتراجع... والأنظار على «بيانات أميركية»

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات جلسة الثلاثاء، بنسبة تزيد على 1 في المائة، وذلك قبيل بيانات ستلقي الضوء على مدى إقبال الأميركيين على الوقود خلال موسم الصيف الذي يزيد فيه معدل القيادة، مع إشارات تظهر تراجع المضاربي على ارتفاع الأسعار.

ومن المقرر أن تصدر إدارة معلومات الطاقة الأميركية الحكومية، بيانات عن مخزونات الولايات المتحدة، الأربعاء، والتي تحظى بمتابعة واسعة. وأشار استطلاع لـ«رويترز» إلى أن المخزونات الأميركية ربما انخفضت في الأسبوع المنتهي في 23 يونيو (حزيران). وبحلول الساعة 15:18 بتوقيت غرينتش، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1,16 في المائة، إلى 73,32 دولار للبرميل. كما تراجعت العقود الآجلة للخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,17 في المائة، إلى 68,56 دولار للبرميل. وفي شق آخر، استمرت الأسواق أن الاضطرابات التي نجمت عن تمرد لم يصغر من مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة مطلع الأسبوع، لا تشكل تهديداً قوياً على إمدادات النفط من واحدة من أكبر الدول المنتجة في العالم.

وكان يوم السبت قد شهد تفاقماً لاشتباك بين موسكو ومجموعة «فاغنر»، إذ انسحب مقاتلو المجموعة المسلحين بكثافة من مدينة روستوف جنوب روسيا، بموجب اتفاق أوقف تقدمهم السريع نحو العاصمة. وعلى الفور، رفعت مصافي تكرير النفط الروسية الكميات التي تعالجها إلى أعلى مستوياتها خلال 10 أسابيع، مع اقتراب موسم صيانة المصافي ومنشآت المعالجة في روسيا من نهايتها.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن مصدر مطلع القول إن روسيا عالجت خلال الأسبوع المنتهي يوم 21 يونيو الحالي أكثر من 5,6 مليون برميل يومياً، بزيادة قدرها 115 ألف برميل تقريباً يومياً عن الأسبوع السابق. كما أن هذا المعدل هو الأعلى أسبوعياً منذ الأسبوع المنتهي في 12 أبريل (نيسان) الماضي.

في الوقت نفسه، ارتفع متوسط كميات التكرير خلال الشهر المنتهي في 21 يونيو الماضي إلى 5,46 مليون برميل يومياً.

وسجل نشاط التكرير اليومي في روسيا، تعافياً تدريجياً خلال الشهر الحالي، مع استكمال أعمال الصيانة قبل بدء فترة ارتفاع الطلب على الوقود، في موسم الحصاد الزراعي والعلطة الصيفي.

وحسب وزارة المالية الروسية، تدرس روسيا خفض الدعم المقدم لمصافي التكرير، في إطار السعي لخفض الإنفاق العام، في ظل الحرب الدائرة في أوكرانيا. ويمكن أن ينخفض دعم المصافي إلى النصف خلال سبتمبر (أيلول) المقبل. وتهددت روسيا في وقت سابق من العام الحالي خفض إنتاجها بدءاً من أول مارس (آذار) الماضي، بمقدار 500 ألف برميل يومياً، رداً على العقوبات والقيود التي فرضتها الدول الغربية على روسيا، بما في ذلك قرار مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وضع سقف لأسعار النفط الروسي وفرض قيود على شراؤه.



متسوق في سوبر ماركت بالعاصمة الإسبانية مدريد (إ.ب.أ)

سنبقى عند تلك المستويات طالما كان ذلك ضرورياً». وأوضحت أن ذلك من شأنه «أن يضمن ألا تؤدي معدلات رفع أسعار الفائدة إلى إثارة توقعات بحدوث تغيير سريع في السياسة، كما سيسمح بتحقيق التأثير الكامل لإجراء اتنا السابقة». ويتابع المستثمرون بشغف

الدولي إلى أن التضخم في منطقة اليورو لن يقترب من هدفه البالغ 2 في المائة حتى عام 2025. وتتفق توقعات الصندوق الكبير أصبحت ممكنة؛ لأننا أوجدنا مناخاً مؤسسياً يحتاجه الشركات، وذلك من خلال سياسة المبيعات، وجهود تحسين العلاقات بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، بالإضافة إلى التخلص من القيود». تأتي تصريحات الرئيس الكوري الجنوبي في اليوم نفسه الذي أصدرت فيه

وون (5,07 مليار دولار) من 30 شركة، أو أكثر 4 مرات من المبلغ الذي تم التعهد به على مدار التسعة أعوام التي تسبق توليه السلطة. وأضاف: «مثل هذه الاستثمارات الكبيرة أصبحت ممكنة؛ لأننا أوجدنا مناخاً مؤسسياً يحتاجه الشركات، وذلك من خلال سياسة المبيعات، وجهود تحسين العلاقات بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، بالإضافة إلى التخلص من القيود».

تأتي تصريحات الرئيس الكوري الجنوبي في اليوم نفسه الذي أصدرت فيه

اليابان المركزي كازو أويدا. وفي الأثناء، توصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مبدئي، الثلاثاء، حول تشديد قواعد رأس المال لدى البنوك للمساعدة في تجنب تكرار عمليات الإنقاذ من أموال دافعي الضرائب، كما حدث في أعقاب الأزمة المالية العالمية لعام 2008، حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ».

وقالت الوكالة إن الدول الأعضاء في التكتل اتفقت مع البرلمان الأوروبي على كيفية تنفيذ المعايير العالمية التي طال انتظارها، المعروفة باسم «بازل 3» في إطار حزمة أوسع نطاقاً من الإصلاحات التي تنطبق أيضاً على الأصول المشفرة ومخاطر الاستدامة.

يشار إلى أن أوروبا والولايات المتحدة تسعيان إلى إنهاء مجموعة من السياسات المعقدة والمخيرة للحد من دعم القوة المالية للبنوك، بعد أن كادت المبالغة في المخاطرة تدمر الاقتصاد العالمي.

لكن مع تديد ذكريات أزمة الائتمان، تسعى أوروبا إلى تخفيف نسختها من القواعد خشية تطبيق الخناق على تدفق الأموال إلى الشركات التي تعتمد بشكل أكبر على القروض، عما هو عليه الأمر في الولايات المتحدة.

ونقلت «بلومبرغ» عن بيان للمجلس الأوروبي أن الاتفاق لا يزال بحاجة إلى موافقة رسمية من الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي.

اليابان قراراً بإعادة كوريا الجنوبية إلى «قائمة البيضاء» للشركاء التجاريين المؤثوق بهم، وذلك بعد نحو 4 سنوات من شطبها من القائمة، في خطوة من شأنها تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ونقلت وكالة «يونهاب» عن وزارة الصناعة في العاصمة سيول، قولها إن وزارة التجارة اليابانية عدلت قاعدة إعادة تصنيف كوريا الجنوبية على أنها من «المجموعة أ»، أو دول «القائمة البيضاء»، وهو ما من شأنه أن يمنح سيول معاملة تصديرية تفضيلية، بدءاً

وقال الرئيس الكوري الجنوبي: «من أجل التخلي على الأزمات العالمية المتعددة، والاستمرار في نمو اقتصادنا الذي يعتمد بقوة على عوامل خارجية، «دبلوماسية المبيعات» خلال رحلاته الخارجية، بالإضافة إلى التخلص من القيود، وساعد في جذب استثمارات ضخمة للبلاد. وجاءت تصريحات يون خلال اجتماع وزاري في المكتب الرئاسي، بعد 3 أيام من عودته من رحلة شملت فرنسا وفيتنام، وفق وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية.

سيول: «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الكوري الجنوبي، يون سوك يول، الثلاثاء، أن تركيزه على «دبلوماسية المبيعات» في أوكرانيا، ودعم المصافي إلى النصف خلال سبتمبر (أيلول) المقبل. وتهددت روسيا في وقت سابق من العام الحالي خفض إنتاجها بدءاً من أول مارس (آذار) الماضي، بمقدار 500 ألف برميل يومياً، رداً على العقوبات والقيود التي فرضتها الدول الغربية على روسيا، بما في ذلك قرار مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وضع سقف لأسعار النفط الروسي وفرض قيود على شراؤه.

من 21 يوليو (تموز) المقبل. يشار إلى أنه في عام 2019، خفضت طوكيو تصنيف كوريا الجنوبية إلى «المجموعة ب»، بعد فرض قيود على تصدير على 3 مواد صناعية رئيسية، في رد واضح على أحكام المحكمة العليا الكورية الجنوبية في 2018، والتي قضت بإجبار شركتين يابانيتين على دفع تعويضات لضحايا العمل القسري في كوريا، خلال حقبة الحكم الاستعماري الياباني لشبه الجزيرة الكورية، في الفترة بين عامي 1910 و1945.



د. ثامر الغناني

السعودية المرشح الأفضل لـ«إكسبو 2030»

تنافس العاصمة السعودية (الرياض) لتنظيم النسخة المقبلة من معرض «إكسبو 2030»، وهي تمتلك من المقومات ما يجعلها المدينة المثالية لإقامة هذا الحدث العالمي، إذ تشهد السعودية تطورات واسعة على المستويات كافة، إضافة لدورها المحوري على المستويين العالمي والإقليمي، ودورها في صناعة القرار، وموقعها الجغرافي، إذ تمتلك الرياض العديد من المقومات التي تجعل منها المدينة المثالية لإقامة معرض «إكسبو 2030»، وتبرز تلك المقومات لصالح العاصمة السعودية، بخلاف قدرتها على الابتكار من خلال البنية التحتية، والموقع الجغرافي، والاقتصاد المتنامي، وخبرات إدارة الحشود والتعداد السكاني، إضافة لارتفاع مستوى الأمن والأمان، والتي تعطي الملف السعودي بعداً أكبر من المدن المتنافسة.

إذ استعرضت العاصمة السعودية قدراتها التنظيمية لاستضافة المعرض العالمي «إكسبو 2030»، بوصفها صاحبة أبرز ملف يقدم لاحتضان الحدث الدولي في نهاية العقد الحالي، حيث أفصحت الرياض عن الميزانية التي رصدتها لتنظيم المعرض التي ناهزت 7,3 مليار دولار، توزعت بواقع 5,85 مليار دولار للنفقات الرأسمالية، و1,47 مليار دولار للنفقات التشغيلية، إذ يعكس هذا حرص السعودية على تنظيم الحدث التجاري الأبرز عالمياً، حيث قدمت الهيئة الملكية لمدينة الرياض ملفها الذي تعزز تنظيمه لـ«إكسبو 2030»، الذي ينتظر أن يعقد تحت موضوع رئيسي، وهو «حقيقة التغيير: معا نستشرف المستقبل»، من خلال 3 عناوين فرعية، وهي: «غد أفضل»، و«العمل المناخي»، و«الازدهار للجميع».

إن عناصر بناء القوى الناعمة السعودية، تعد مؤشراً على ما تملكه السعودية من إيمان وثقة برؤية تنموية شاملة لا تقتصر على السعودية وشعبها فقط، بل تمتد إلى دول وشعوب منطقة الشرق الأوسط، ويصل أثرها الإيجابي لدول العالم برهته؛ نظراً لما تتميز به السعودية من ثروات طبيعية واقتصاد متين باعتبارها واحدة من مجموعة العشرين، وذات موقع جغرافي استراتيجي مميز يمثل حلقة وصل بين الشرق والغرب، وهذا يمثل داعماً قوياً لاستضافة السعودية معرض «إكسبو 2030»، وتتنافس معها في هذا السياق كل من إيطاليا وكوريا الجنوبية وأوكرانيا، إذ تمتلك الرياض المقومات التي تجعل منها المدينة المثالية لإقامة المعرض بجانب قدرتها على الابتكار من خلال البنية التحتية، والموقع الجغرافي، والاقتصاد المتطور، وارتفاع مستوى الأمن والأمان والتي تعطي السعودية امتيازاً أكبر من الدول الثلاث المتنافسة.

إذ وجهت السعودية جهودها خلال هذه المرحلة، من أجل تسريع وتيرة التحديث في مجال التقنية من خلال زيادة أنشطة البحث والتطوير لغرض تحسين جودة المنتجات والخدمات وتطويرها، وهدفها من ذلك هو استيعاب المعرفة التقنية التي تتوافق مع ظروف البلدان النامية، التي عادة ما تقدم في شكل خدمات استشارية، والنوطة نحو التصدير كان مبعثه بدرجة أساسية هو التنمية، وتوفير قوة العمل ذات المهارة التقنية الجيدة، ما جعل السعودية تعمل على تطوير ميزتها التنافسية في هذا المجال عبر تركيز جهودها في أنشطة البحث والابتكار والتطوير ورفع مستوى إنتاجيتها لكي تحافظ على مستوى متقدم على الصعيد العالمي.

لذا وضعت خلال هذه المرحلة أقدامها على طريق التحول نحو اقتصاد المعرفة، الذي يقوم على حسن استخدام المعارف الناتجة عن التقدم العلمي، خصوصاً في مجالي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف ابتكار وإنتاج سلع وتجهيزات جديدة من جهة، وتطوير وسائل الإنتاج وأدواته فيما يؤدي إلى تحسين نوعية السلع وجودتها، ومن ثم امتلاك القدرة على المنافسة في الأسواق الإقليمية والعالمية، من جهة أخرى، إذ تستند قاعدة الاقتصاد المعرفي إلى مؤشرات عدة، هي التحفيز الاقتصادي، والنظام المؤسسي، والتعليم والعلوم، والموارد البشرية، وتطور نظم الابتكار، والإبداع وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعقيد والتنوع الاقتصادي. إن «معرض إكسبو» الدولي يركز بشكل كبير على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها البشرية، وفي هذه المرحلة هناك تركيز على الابتكارات التي تمكن من معالجة تحدي التغيير المناخي، إذ إن السعودية فاعلة في هذا الملف من جوانب مختلفة، ومنها الجانب البيئي الذي ارتبط بمشروعات كبرى لا تقتصر على السعودية، بل والشرق الأوسط، مثل مبادرة «السعودية الخضراء»، و«الشرق الأوسط الأخضر»، وهما من المبادرات البيئية المهمة التي ستنسجم في حماية الأرض والطبيعة، وستنح من تداعيات التغيير المناخي. وفي الختام، هناك مبادرة «الاقتصاد الدائري للكربون»، وهي مبادرة سعودية أقرت في مجموعة العشرين، وبدات في تنفيذ الحد من الانبعاثات الضارة وتحقيق الاستدامة البيئية، إضافة إلى ابتكارات الهيدروجين النقي الذي بدأت السعودية في تصنيعه وستتمكن من تصديره خلال سنوات مقبلة، وهذا ما يعطي الرياض أفضلية كبيرة لاستضافة «إكسبو 2030».

خبراء رأوا أن خطوات «المركزي» غير كافية... ومخاوف من عودة نهج إردوغان الليرة التركية في القاع... وتحذيرات من تآكل القوة الشرائية



أنقرة، سعيد عبد الرازق

واصلت الليرة التركية ترنحها عند أدنى مستوى تاريخي لها خلال تعاملات الثلاثاء التي اقتضرت على الفترة الصباحية، بسبب دخول البلاد عطلة عيد الأضحى التي تستمر 9 أيام، مسجلة 26,02 ليرة للدولار، و28,45 ليرة لليورو. وانزلت الليرة إلى هذا القاع غير المسبوق في مستهل تعاملات الأسبوع، الإثنين، استمراراً لاستجابتها لقرار البنك المركزي رفع سعر الفائدة من 8,5 في المائة إلى 15 في المائة، الذي رأي خبراء أنه لم يكن كافياً، ولم يلب توقعات الأسواق الداخلية والخارجية التي كانت تتوقع زيادة أكبر، وما تبع ذلك من خطوات لتخفيف القيود على الودائع بالعملة المحلية.

وأضافت الليرة التركية خسارة جديدة في قيمتها بلغت ما يقرب من 3 في المائة، لتخسر نحو 30 في المائة من قيمتها خلال الشهر الأخير، وما نسبته نحو 28 في المائة من قيمتها منذ بداية العام، لتصبح ثاني أسوأ العملات أداء بعد البيزو الأرجنتيني.

وجرى تداول الليرة قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 14 في مايو (أيار) الماضي، عند مستوى 19,60 ليرة للدولار، وتجاوزت 20 ليرة للدولار عقب جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية في 28 من الشهر ذاته، ووصلت إلى أدنى مستوى لها فوق 26 ليرة للدولار بعد شهر واحد من الانتخابات.

وأثر الارتفاع الحاد في سعر صرف الدولار على أسعار الذهب، وحطم غرام الذهب الرقم القياسي، حيث سجل رقماً قياسياً عند 1611 ليرة للغرام، الثلاثاء. ويعد خطوته الأولى تحت قيادة رئيسه الجديدة، حفيفة غايا إركان. قرر البنك المركزي التركي رفع سعر الفائدة الرئيسي 650 نقطة أساس في اجتماع لجنته للسياسة النقدية، الخمسين الماضي، اتخذ البنك خطوة جديدة، الأحدث، لتخفيف الضغوط على الليرة. إذ تقرر تخفيف قواعد الاحتفاظ بالليرة في البنوك التجارية، وخفض معدل صيانة الأوراق المالية، التي يتعين على البنوك

المركزي في الفترة السابقة عادت من جديد، وهو مؤشر على النخلى عن السياسة التي تبناها الرئيس رجب طيب إردوغان، والفريق القديم، القائل إن «أسعار الفائدة يجب أن تخفض لتقليل التضخم». لكن ديمير اللفت إلى أن قرار المركزي رفع سعر الفائدة 650 نقطة أساس يفتح الباب أمام احتمالين؛ الأول أنه سيكون هناك مسار تدريجي لزيادة سعر الفائدة، والثاني أنه قد يكون علامة على عدم السماح برفع الفائدة مرة أخرى. وبنيت إلى أن الأفق إلى المحاسبة عن الفترة القديمة، واستمرار أعضاء لجنة السياسة النقدية، الذين أجروا تخفيضات كبيرة في أسعار الفائدة «في إطار نموذج الاقتصاد الجديد، يدعم الاحتمال الثاني، وهو أنه لن يتم السماح بزيادة الفائدة مرة أخرى». ودعت إلى قراءة جيدة لما قاله إردوغان في 14 يونيو (حزيران) الحالي، إنه قبل الخطوات التي اقترحها

التركية تخصبها لودائعها بالعملات الأجنبية، إلى 5 في المائة بدلاً من 10 في المائة. كما قرر البنك المركزي إعفاء البنوك التجارية من الاحتفاظ ببعض السندات الحكومية المقومة بالليرة، إذا رقت حصص وادائعها بالعملة المحلية إلى 70 في المائة أو أكثر من الإجمالي. وفي تعليق على هذه التحركات، قالت أستاذة الاقتصاد في جامعة «كوتش»، سلوى ديمير ال، إن القرارات الجديدة خففت الضغوط على النظام المصرفي إلى حد ما. وأضافت: «من الواضح أن البنك المركزي قرر بدء عملية التشديد النقدي من أجل الحد من التضخم في أقرب وقت ممكن، لتثبيت توقعات التضخم، والسيطرة على التضخم في سلوك التسعير، والمضي خطوة أخرى».

ولفتت إلى أن عبارة «تشديد السياسة النقدية» التي أزيلت من بيانات البنك المركزي في الفترة السابقة عادت من جديد، وهو مؤشر على النخلى عن السياسة التي تبناها الرئيس رجب طيب إردوغان، والفريق القديم، القائل إن «أسعار الفائدة يجب أن تخفض لتقليل التضخم». لكن ديمير اللفت إلى أن قرار المركزي رفع سعر الفائدة 650 نقطة أساس يفتح الباب أمام احتمالين؛ الأول أنه سيكون هناك مسار تدريجي لزيادة سعر الفائدة، والثاني أنه قد يكون علامة على عدم السماح برفع الفائدة مرة أخرى. وبنيت إلى أن الأفق إلى المحاسبة عن الفترة القديمة، واستمرار أعضاء لجنة السياسة النقدية، الذين أجروا تخفيضات كبيرة في أسعار الفائدة «في إطار نموذج الاقتصاد الجديد، يدعم الاحتمال الثاني، وهو أنه لن يتم السماح بزيادة الفائدة مرة أخرى». ودعت إلى قراءة جيدة لما قاله إردوغان في 14 يونيو (حزيران) الحالي، إنه قبل الخطوات التي اقترحها

واصلت الليرة التركية ترنحها عند أدنى مستوى تاريخي لها

السعودية تدعم انضمام «الأفريقي» إلى «مجموعة ال20»

الرياض: «الشرق الأوسط»
انضمام الاتحاد الأفريقي لأهمية ذلك في التصدي للتحديات بما فيها تغير المناخ، والتباطؤ الاقتصادي، وضائقة الديون، والتعافي غير المتكافئ من جائحة كورونا.

المصالح المشتركة
وقالت الوزارة إن التحديات تتطلب عملاً جماعياً لمعالجتها في إطار التعاون والثقة المتبادلة بين المملكة ودول الاتحاد الأفريقي. كما تتطلع المملكة في الوقت ذاته إلى المضي قدماً في تعزيز أواصر العلاقات بين الرياض والاتحاد الأفريقي، والارتقاء بها إلى آفاق أرحب، لكل ما من شأنه خدمة المصالح المشتركة. وأفصحت وزارة المالية السعودية عن تطلعها لانضمام الاتحاد الأفريقي لمجموعة العشرين والعمل معه لإيصال صوت القارة الأفريقية المسندة في تعزيز العمل المشترك لمواجهة التحديات العالمية.

عيد أضحى مبارك

تتقدم شيفرون العربية السعودية
باصدق التهاني والتبريكات بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
والمؤمنين العربية والإسلامية
داعين الله العزيز القدير أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات
وأن يتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

شيفرون العربية السعودية
Saudi Arabian Chevron

مسار تحول الطاقة في بريطانيا «بطيء بشكل مقلق»

لندن: «الشرق الأوسط»
يسجل مسار تحول الطاقة في المملكة المتحدة وتيرة «بطيئة بشكل مقلق»، وفق تقرير صدر اليوم (الثلاثاء)، عن لجنة تغير المناخ (CCC)، وهي هيئة مستقلة مسؤولة عن تقديم المشورة للحكومة البريطانية بشأن بلوغ مرحلة الحياد الكربوني. ودعا التقرير الحكومة إلى اتخاذ «إجراءات أكثر جرأة» وإعادة إلى قائمة «الأولويات» من جديد. وأدى نشر خطة حكومية من ثلاثة آلاف صفحة حول استراتيجية الحكومة البريطانية، تحمل اسم «Carbon Budget Delivery Plan»، واعتُبرت مخيبة للأمل، خصوصاً ما يشير إلى «تدهور ملحوظ في ثقة لجنة تغير المناخ (CCC) في قدرة المملكة المتحدة لتحقيق أهدافها».

المناخ إنه في حين أن انبعاثات غازات الدفيئة في البلاد انخفضت حتى الآن بنسبة 46 في المائة عن مستويات عام 1990، فقد تعهدت المملكة المتحدة في قمة كوب 26 المناخية خفضها بنسبة 68 في المائة بحلول عام 2030. وأضاف البيان: «لم يتبق سوى سبع سنوات، وبالتالي فإن المعدل السنوي الأخير لخفض الانبعاثات، باستثناء تلك المرتبطة بتوليد الكهرباء، يجب أن يتضاعف أربع مرات». يأتي هذا التقرير فيما أشارت محكمة المدققين الأوروبية من جهتها الإثنين إلى أن الأهداف المناخية الأوروبية الطموحة لعام 2030 «لا تسير على ما يرام»، وأن «أدلة قليلة» تثبت أن الإجراءات والأموال المرصودة لهذه الغاية ستكون كافية لتحقيقها. في المملكة المتحدة، التي تهدف إلى بلوغ مستوى الحياد الكربوني بحلول عام 2050، تُرصد بوادر انتقال للطاقة في زيادة مبيعات السيارات الكهربائية أو في نشر

الطاقة المتجددة، ولكن كثيف الجهود بكثته يسلك مساراً بطيئاً بشكل مقلق»، وفق لجنة تغير المناخ. وأيدت الهيئة الاستشارية الحكومية اعتقادها بأن حكومة المملكة المتحدة تبني جهودها على «الحلول التقنية التي لم يتم اعتمادها بعد على نطاق كافٍ، بدلاً من تشجيع الناس على تقليل أنشطتهم التي تؤدي إلى انبعاثات لثاني أكسيد الكربون». كذلك، انتقدت اللجنة الوثيرة الخجولة جداً لزراعة الأشجار، أو أحواض الكربون الطبيعية، أو لنشر مضخات الحرارة. وكانت المنظمة نفسها أشارت في نهاية مارس (آذار) الفائت إلى أنه رغم العواقب الظاهرة منذ الآن، بين درجات الحرارة القياسية وحرائق الغابات غير المسبوقة في الصيف الماضي، لم تبدل المملكة المتحدة أي جهد كافٍ لإعداد البلاد للتكيف مع الاحترار المناخي.

على المحك

ماريو فارغاس يوسا



150 عاماً على آزورين

لم تعرّف عليه أبداً، لكنني كنت دائماً توّاقاً لذلك. أدين له بقراءة «دون كيخوتي» الذي حاولت فك رموزه عندما كنت على مقاعد المدرسة، لكن عباراته وأسلوبه كانا يهزمانني، وبعد اللجوء مراراً عديدة إلى المعجم قررت الاستسلام وأنهيت المدرسة من غير أن أقرأ هذا الكتاب الذي كان أسانديتني بعدوان أعلى فقم اللغة الإسبانية. وكان لا بد من الانتظار حتى قراءة النص الرابع الذي وضعه آزورين في عام 1905 بعنوان «طريق دون كيخوتي»، كي أستجم الثقة للعودة إلى قراءة الكيخوتي مرة أخرى، وأتمتع بذلك النص الفريد الذي له، عندي، نكهة أسلوب آزورين. اعتقد أن كليهما يختلفان كثيراً أحدهما عن الآخر، ويستعصيان على أي مقارنة. الكيخوتي طريف وجدل، وأسلوبه شيق ومرح، أما آزورين فهو صارم، وأنيق ويتساقط على ذاته. لكن النزّمة التي يدعو إليها «طريق الكيخوتي» في بطاح لا مانتشا وديسكارها، هي نض رابع يمهد لقراءة الكيخوتي بالتضاد مع سرفانتيس. ولو كان أتبع لي أن التقى آزورين وهو يتمشى ليلاً، كعادته، في شوارع مدريد، لقلت له إنني أحمل في عنقي ديناً كبيراً جداً له، لأنني تمكنت من قراء الكيخوتي بفضل تلك الحوليات، وأيضاً بفضل بحثه الطويل «على هامش الكلاسيكيين» الصادر عام 1915، الذي هو أيضاً تحفة أدبية حفرتني على التصدي لرائعة سرفانتيس.

كان آزورين صاحب الأسلوب الأكثر إثارة في تاريخ اللغة الإسبانية. وكان عالمه من الرقى الصغيرة والملحاح المميزة الطبيعية، والكتاب الذين لم ينشروا شيئاً في حياتهم وكان هو يكتشفهم في حولياته التي لا تنسى. صحيح أنه كان ينحني إلى الحركة الفوضوية في شبابه، وإلى الرغبات في شيوخه، لكن تلك الإحراقات لم تقف حاجلاً دون رشاقة نغره، علماً بأن تعاطفه مع نظام الجنرال فرنكو كانت له تداعيات سلبية عندما نبذه مفكرون وقلوباً من شأن أعماله لاعتبارها يسيراً أغوار بعض المؤلفين الكلاسيكيين، بما في ذلك والأحداث في تلك القرى، ويمدّها بالحياة المصّافة في رحيق أسلوبه الفريد، فلم يكن أحد قادراً على مجاراته به بين كتاب الإسبانية.

كان لقبل النوم، واعتاد أن يعرّج في ساعات الصباح الأولى على الصحف ويتحاور مع المحررين. واللافت أن معظم كتاباته كانت صحافية، ورغم ذلك كان له أسلوبه المميّز الخاص، حتى في المحررات التي وضعها عن إقامته في لا مانتشا، عندما كان يحاكي بالذكري المثوية الثالثة لصور الكيخوتي عبر تصوص لم تكن نقداً أدبياً بالمعنى الأكاديمي المتعارف عليه، بل وسيلة تساعد القراء غير المتحمسين على اكتشاف سير أغوار بعض المؤلفين الكلاسيكيين، بما في ذلك الأدب الوسيط والعصر الذهبي للغة الإسبانية. «زبدة الإبتدال»، هذا ما قاله عن يوماً المفكر الكبير أورتيغا غاسيت. اعتقد أنني قرأت العشرات من مؤلفات آزورين، ولم أقع فيها أبداً على شيء من الإبتدال، بل بأن نغره كان يرقى بالجوانب البسيطة في حياة الأرياف، إلى مصاف الفنون الجميلة. أسلوبه في منتهي الأناقة، ودفقته في الوصف متناهية لا تضارع. ربما لا أحد يقبل على قراءة آزورين اليوم، حيث الصحافة أصبحت مرتعاً للإهمال والعبارات الخاوية والسرد الذي لا يحمل أي معنى أو مضمون أدبي. وهذا تماماً عكس ما كان يحدث مع آزورين، ودقة تعبيره، وأناقة جملة التي كان يكاد يعزّيها من كثرة دوريتها وهندمتها. ورغم ذلك، فهو كان يكتب كل يوم، ولا يكز ما يكتب لأنه كان دائماً يرى ما لا يراه الآخرون، ويضفي على مقالاته ما يشبه الحقيقة العميقة، كما لو أنها تستند إلى جبال من التبخّر واليقين.

كان آزورين مثلاً إلى الوحدة، لا بل شغوفاً بها. ورغم أنه لم يمانع في الانتماء إلى جيل أدبي معين، إلا أن مزاجه كان دائماً ينجح نحو الانفراد للتعامل في إسبانيا السحقية التي يسودها السكون العميق، وتتوقف عقارب الزمن لتضفي على الأشياء البسيطة بيومية تجرّحها في انتظار الزوال. ولهذا السبب لا بد اليوم من العودة إلى قراءة آزورين، وإزاحة الستار عن تلك المطرح المنسيّة، والمؤلفين الذين كان يكتشفهم بقوة حدسه وبصيرته الأدبية ويسلط الضوء على ما لم تكن تقع عليه عيون الآخرين ويرقى بكتابات إلى مصاف النورّ الثمينة.

وقال إن آزورين اكتشف السينما في الهزيع الأخير من حياته، لكن مقالاته السينمائية هي دون تلك التي كان يجدد فيها الحياة بنثره الفريد الذي كان يضيفي السحر والأناقة على كل ما يلمسه، لأن فيه ما هو مفضّل على حفنة ضئيلة من الكتاب الذين يبعثون الحياة في جماد الكلم ويهدوننا منعة القراءة. ولا يوجد، بين كتاب جملة، من يجاربه في الدقة والأناقة، علماً بأنه كان يكتب معظمها في عجالة أوقات الضيقة، وعلى الأرجح من غير تصويب أو مراجعة، على غرار جهاينة النثر في أوروبا.

كان صارماً يناي عن المساومة في كل ما كتب، وإنني على يقين بأنه لم يكن يكتري ما يعترى قرّاءه من ذهول وإنهيار، لأن سرّه الدفين كان اكتشاف تلك الشخصية التي يقيمها من ربيع النسيان، ويلبسها حلّة من ذهب، ويحدّث من نسؤله بنفس الاعتراض على تلك القراءات، لأنه وحده كان يملك منّيّة الصوفة بين كبار الكتاب في كشف سرّ التواصل على كل ما يلمسه من أشياء، ونصوص أو تفاصيل تحيي كل ما هو منسى أو مدفون.

حاولت مرة مقارنة نصوص آزورين بنصوص نماذج، لكنني لا أنصح أحداً بالإقدام على مثل هذه المغامرة، لأنه نسج وحده ولا جدوى ترجي من مراجعة ما كان يسلط الضوء عليه بأسلوبه الفريد. جال على إسبانيا القديمة بنظرة حانية ورؤوفة، وأضاء على ما كانت السرعة تخفيه عن العيون من حجر وشجر، أو من تلك النصوص التي كان يتمتع ويمتعا بها.

مئة وخمسون سنة انقضت على ولادته، وما زالت الكتب التي تركها لنا هي أفضل النثر باللغة الإسبانية، ومعجزة لا ينافسها فيها أحد، إلا آزورين لم يكن له نظير أحد. كتب في المسرح أيضاً، وبعض الروايات التي طواها النسيان من مرور الزمن. لكن الأهم هي مقالاته التي كان طريقة خاصة جداً في النظر إلى إسبانيا. وعندما كان يضع تلك الكتب التي كان يعتبر نفسه عميقاً فيها، كان في الواقع سطحياً. لكن عظمتها كانت تكمن في تلك المقالات التي كان يملأ بها حياته كل يوم، فينير لنا طريقة الفريد إلى كشف مكامن الطبيعة، أو إلى قراءة الكتب التي تعزي لنا مواطن الجمال التي لم يكن أحد ينتخبه إليها. والأعمال التي كرس لها الوقت الطويل لم تصمد أمام مرور الزمن، لكن مقالاته الصحفية هي التي بقيت شاهمة عبر السنين. لأجل ذلك، ولأمور عديدة لا تخصني، لا بد من قراءة آزورين لأنه بدأنا كيف نحن، وكيف ننحّل أنفسنا، ولأن الحقيقة العميقة سائكة في نصوصه التي تستحق أن نذكرها اليوم بمناسبة مرور 150 عاماً على ميلاده.

كل شيء في السرد... في التخيل والتاريخ على السواء يعتمد على موقف السارد

ماذا لو كانت «كليوباترا» سمراء... ماذا لو كان المسيح أسود؟

د. مبرك الخالدي *



أديل جيمس التي أدت دور كليوباترا على «تفليكس»

أن يكون أبيض؛ فالمسيح طيب وعطوف ومتسامح، يختلف تماماً عن البيض الذين يعرفهم ويلتقي بهم؛ كما أنه ليس مؤكداً سواء أكان المسيح أبيض أم أسود، فضلاً عن أنه من منطقة فيها الكثير من الملونين حسب عمه الذي يُدرّس تاريخ الزواج في نيويورك. رسم هارون المسيح بصورة ابنه ومنحه عيونته على أساس من تجربته، فاتحاً الباب أمام صور للمسيح بالوان أخرى؛ فقد يرسمه طفل كوري أو فلبيني بملامح أهله.

تسويد المسيح للأسباب التي ذكرها هارون تضع سواده على نمحل الاحتمال والمقبولية، على النقيض من تسويد الملكة السوداء سيقه بشهرين تقريباً عرض قناة «بي بي سي» مسلسل «مسال عظيمة»، وهو ترجمة درامية جديدة لرواية تشارلز ديكنز. بشكل «السويد» نقطة التقاء بين المسلمين، فاستيلا، إحدى الشخصيات الرئيسية وال«فمّ قاتال» في الرواية، تُؤدّي دورها الملكة الإنجليزينة - الأسترالية السوداء شالوم برون - فرانكلين. تمثّل استيلا، حسب هينر برون، المرأة القاتلة كتمثال مستحيل، شكلتها قوى انتقافية خارجية، متجسدة في الأنسة هافيشام التي لفتتها روساً في فن النار الأنثوي. لم يُثر مسلسل استيلا السوداء صحباً المتحدة إبان المكارثيّة واشتدت أثناء الحرب الباردة.

لكن ضعف مبرر الجدة لسواد كليوباترا لا يقلل الباب أمام ظهورها أسوداً، لأنها ظهرت، من قبل، بعيون إليزابيث تابلور

دهشتها: صورة المسيح مرسوماً وملوناً بالإسود. خرجت الدهشة الممزوجة بالاستغراب من الفصل لتسري في كل أرجاء المدرسة. في بداية الفصل التالي، كانت صورة المسيح الأسود معروضة مع معروضات أخرى في احتفال أقامته المدرسة، وكان ذلك هو الاحتفال أو الاحتفاء الأخير بالصورة وبرنامجها، وأخر أيام مدير المدرسة الأسود الذي دافع أمام المسؤول عن المدارس في المدينة عن حق هارون في التعبير عن رأيه. غضب المسؤول غضباً شديداً، ووثّخ مدير المدرسة على سماحه بالتجديف والتدنيس للمقدس، ليغادر المدير بعد ذلك إلى مدرسة أخرى يرافقه هارون الذي أصر أبوه على عدم بقائه في تلك المدرسة.

الحقيقة التي أخفيتني لحد الآن هي أن كل ما ذكرته أعلاه لم يحدث على الإطلاق؛ فهارون كروفورد ومدرسته وكل من فيها لم يوجدوا خارج العالم الصغير المتخيل في القصة القصيرة للكاتب الأمريكي الأسود جون هنرك كلارك: «الصببي الذي رسم المسيح أسود». لقد حاولت الإيهام في سرد لي لقصة هارون ومسيحه الأسود بأن ما حدث حقيقة، بينما هو محض خيال أو تخيل (fiction)، وليس ثمة ما هو جديد سواء في القول إن بعض، أو ربما كثيراً، مما يُقدّم على أنه أحداث تاريخية وحقيقية هو تخيل (fiction) أيضاً، أم في القول إن تاريخاً لشعب ما تطلب سرده محق

أنه رسم المسيح أسود لأن الأخير لا يمكن

إذا كان التاريخ يكتبه المنتصرون دائماً، فهناك إذن تواريخ لم تكتب، تواريخ المهزومين التي هي في حالة انتظار لكتيب، وسيكون التاريخ مختلفاً لو كتبت ذات يوم لأنها ستقدمه من وجهات نظر مختلفة أملى اختلافها أيديولوجيا الكُتّاب والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شكّلت بعجلها سياقات لها تأثيرها على تدوينها. بيد أن «تواريخ» المهزومين لن تختلف عن «التواريخ» المنتصرين من ناحية أن تسريدها وتدوينها لن يتحققا من دون الانتقاء والاختيار وحذف كل ما يعيق سردها وفق وجهات نظر وغايات سُرادها. كل شيء في السرد، في التخيل والتاريخ على السواء، يعتمد ويتوقف على وجهة النظر وموقف السارد.

ذكر هارون لمدير التعليم في المدينة إن تاريخاً لشعب ما تطلب سرده محق

يجسد تلاحق الثقافتين المصرية واليونانية

تمثالان في الفاو لسيد الصمت حربوقراط

محمود الزبياتي



حربوقراط في تمثالين من قرية الفاو محفوظين في جامعة الملك سعود بالرياض

بهؤلاء الأطفال، والبس قلادة الفتيان مشرق با - غرد»، أي حورس الطفل، وحورس هو ابن إيزيس وأوزيريس، والمعروف أنه كوّن مع والديه الخالوت الرسمي الذي اعتُمد في الإسكندرية، حين سعى البطالمة إلى المزاجية بين الديانة المصرية والديانة اليونانية. شاع اسم حربوقراط في العالم اليوناني، ومنه بلغ العالم الروماني، وعُرف صاحب هذا الاسم بسيد الصمت والأسرار، وظهر في صورة طفل عار يضع سبابته على فمه، في حركة تعبير عن هذا الصمت، معتمراً إكليلاً نباتيا يعلوه تاج الفراعة المزروج الذي يشير إلى أصوله المصرية.

اندمج حورس في هذا العالم الجديد، وظهر على صورة الأطفال الجحّين الذين تذخر بهم الفنون اليونانية والرومانية، وحمل قرن الخيرات الخاص

بهيؤلاء الأطفال، والبس قلادة الفتيان مشرق با - غرد»، أي حورس الطفل، وحورس هو ابن إيزيس وأوزيريس، والمعروف أنه كوّن مع والديه الخالوت الرسمي الذي اعتُمد في الإسكندرية، حين سعى البطالمة إلى المزاجية بين الديانة المصرية والديانة اليونانية. شاع اسم حربوقراط في العالم اليوناني، ومنه بلغ العالم الروماني، وعُرف صاحب هذا الاسم بسيد الصمت والأسرار، وظهر في صورة طفل عار يضع سبابته على فمه، في حركة تعبير عن هذا الصمت، معتمراً إكليلاً نباتيا يعلوه تاج الفراعة المزروج الذي يشير إلى أصوله المصرية.

اندمج حورس في هذا العالم الجديد، وظهر على صورة الأطفال الجحّين الذين تذخر بهم الفنون اليونانية والرومانية، وحمل قرن الخيرات الخاص

بهيؤلاء الأطفال، والبس قلادة الفتيان مشرق با - غرد»، أي حورس الطفل، وحورس هو ابن إيزيس وأوزيريس، والمعروف أنه كوّن مع والديه الخالوت الرسمي الذي اعتُمد في الإسكندرية، حين سعى البطالمة إلى المزاجية بين الديانة المصرية والديانة اليونانية. شاع اسم حربوقراط في العالم اليوناني، ومنه بلغ العالم الروماني، وعُرف صاحب هذا الاسم بسيد الصمت والأسرار، وظهر في صورة طفل عار يضع سبابته على فمه، في حركة تعبير عن هذا الصمت، معتمراً إكليلاً نباتيا يعلوه تاج الفراعة المزروج الذي يشير إلى أصوله المصرية.

اندمج حورس في هذا العالم الجديد، وظهر على صورة الأطفال الجحّين الذين تذخر بهم الفنون اليونانية والرومانية، وحمل قرن الخيرات الخاص

ببسب الزويعه والضجة الاحتجاجية اللتين نارتا حول المسلسل اليوناني الدرامي «الملكة كليوباترا» قبل أن تعرضه «تفليكس»، تولّد في التشوق والفضول لمشاهدته، فانتظرت بدء عرضه في العاشر من مايو (أيار) الماضي، وخلال انظارني لإطالة الملحة لكليوباترا بوجه أسود، تردّد في ذهني طوال الوقت التساؤل عمّا إذا كان تمثيلها «representation» في المسلسل الجديد سيكون مختلفاً عمّا تراكم حول اسمها من كتابات وتمثيلات قدمتها كنموذج لما تُعرف بـ«فمّ قاتال» femme fatale)، أو جاء امتداداً لما قبله، بعض النظر عن لون بشرتها وأحاديتها أو ثنائيتها العرقية، المسألة التي يكتنفها الغموض.

لم يكن غريباً أن أتذكر خلال الانتظار ما قرأت قبل سنوات عدة، عمّا حدث في إحدى المدن الأميركية في أحد الأيام من أربعينات القرن العشرين؛ ما فعله الصبي أرون/ هارون كروفورد الطالب في مدرسة من مدارس الملونين في مدينة كولمبس في ولاية جورجيا.

كان هارون، حسب ما قرأت، أذكي طالب في المدرسة؛ حقيقة يعرفها كل من له علاقة بالمدرسة، من قريب أو من بعيد. يقال إن نُعلّمته كانت تنطق اسمه مبتذلاً، ولا تنسى التذكير دائماً بأنه طالب مثالي، ويانه سيمصبح رئيساً للولايات المتحدة لو أنه أبيض. لكنه لن يصبح رئيساً فلونه أسود جداً إلى درجة الملغان. وكان متعدد المواهب إلى درجة جعلت زملاءه ينظرون إليه بمنزلة من الغيرة والحسد.

كان شغوفاً بالرسم، وقد اعتاد كلما اقترب عيد الشكر أن يرسم، على السبورة، ربتةً رومية ويقطبنات، ويحرص في يوم ميلاد الرئيس جورج واشنطن على رسم علم أميركا كبيراً ومحاطاً بطلقات. هذه الروائع الفنية الصغيرة جعلته مثار إعجاب وحدث من حوله.

ذات يوم، في يوم ميلاد مُعلّمته، دخل هارون الفصل يحمل شيئاً، إطاراً ملفوفاً بصحيف قديمة. تابعته العيون في تقدمه نحو المعلمة، والجميع في حالة فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصفح، فانضمت إليه المعلمة لتساعدته في تنكف المخوء. تسمرت في مكانها، وعينها مفتوحتان في أقصى اتساعهما من الدهشة التي أخريستها، بينما الطلّة يتنمون لو أن عيونهم تخرج فضول لمعرفة ذلك الشيء الغامض الملقوف بالصحف. وضع هارون الشيء أمام المعلمة وبدأ في تمزيق الصف

كتيبة من النجوم على رأسها رونالدو وضعت البطولة في دائرة اهتمام الملايين من عشاق الكرة

«آي إم جي» تقترب من الفوز بصفقة بث الدوري السعودي «عالمياً»

ولفرهامبتون في الدوري الإنجليزي، كما أنه كان هدفاً لعدد من الأندية الأوروبية الكبيرة.

وكان نيفيز انتقل من فريق بورتو البرتغالي إلى وولفرهامبتون الإنجليزي في عام 2017، وذلك بعد أن لعب 59 مباراة مع الفريق البرتغالي، أما مع المنتخب الأول للبرتغال فيملك نيفيز في رصيده الدولي حتى الآن 41 مباراة، جاءت أبرزها خلال مشاركاته في كأس العالم الماضية في قطر 2022.

وشهد هذا الصيف انضمام نغولو كاتني وكاليدو كوليبالي إلى أندية دوري المحترفين السعودي.

كما حصل برناردو سيلفا، الفائز بالثلاثية مع مانشستر سيتي، على عرض من نادي الهلال للانضمام إلى صفوفه.

ويريد دوري المحترفين السعودي الاستفادة من الاهتمام الذي يظهر للمنافسة، وجزء من استراتيجية النمو الخاصة بهم يشمل جذب مقل العيون إلى المباريات.

يذكر أن «آي إم جي» حصلت في يناير على صفقات تلفزيونية قصيرة الأجل لدوري المحترفين السعودي في أنحاء العالم جميعها، بدءاً من المملكة المتحدة إلى نيجيريا. وشملت المناطق الأخرى التي أبرمت صفقات فيها، أستراليا والبرازيل ورومانيا وإيطاليا وفرنسا والمانيا والصين وتركيا.



الرياض: ملاك الصعبي

أجرت رابطة دوري المحترفين السعودي محادثات مع شركة «آي إم جي»، المختصة بالنقل التلفزيوني لتأمين صفقات البث الدولية لنقل مباريات الدوري السعودي عالمياً.

وبحسب صحيفة «ذا إنلتيك»، فإن الرابطة أصدرت تعليماتها واشترطاتها الخاصة للمشركة حول مشروع النقل العالمي.

ويذكر أن «آي إم جي» تأسست في عام 1960 بصفقة واحدة من شأنها أن توثق ظهور التسويق الرياضي الحديث، وهي الآن رائدة عالمياً في الرياضة والأحداث والإعلام والأزياء، وتعمل في أكثر من 30 دولة.

وتتمثل الشركة وتدير بعضاً من أعظم الشخصيات الرياضية وإيقونات الموضة في العالم، وتنظم مئات الأحداث الحية والتجارب الترفيهية ذات العلامات التجارية سنوياً؛ وهي من أكبر المنتجين والموزعين المستقلين لوسائل الإعلام الرياضية.

وتتخصص «آي إم جي» أيضاً في التدريب الرياضي، وتطوير الدوري، والتسويق والإعلام والترخيص للعلامات التجارية والمنظمات الرياضية والمؤسسات الجماعية.

وفي عام 2014، استحوذت «ديلو آي إم جي» وهي وكالة ترفيهية عالمية رائدة، على «آي إم جي» لتشكيل نموذج عمل مشترك واحترافي بين الطرفين.

وكانت «آي إم جي» عملت مع رابطة الدوري السعودي للمحترفين في وقت سابق من هذا العام بعد أن أصبح كريستيانو رونالدو أول لاعب رفيع المستوى يتوجه إلى السعودية عندما انضم إلى النصر في يناير (كانون الثاني). وكان النصر بدأ باكورة مشروع استقطاب النجوم بعدما أتم تعاقد مع كريستيانو، ابتغوة ريال مدريد السابق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يعقد يمتد حتى 2025، حيث استهل النجم البرتغالي الذي مثل مانشستر يونايتد الإنجليزي ويوفنتوس الإيطالي وريال مدريد الإسباني مشاركته في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ولعب البرتغالي كريستيانو رونالدو دوراً بارزاً في إظهار عالمية الدوري السعودي للمحترفين مبكراً، وذلك بعد انتقاله التاريخي إلى صفوف فريق النصر،



صفقة بنزيمة ضاقت من اهتمام عشاق الكرة العالمية بالدوري السعودي (نادي الاتحاد)

بينما هو خامس لاعب فرنسي يفوز بالجائزة في تاريخ بلاده.

وسجل نادي الهلال أولى خطواته التعاقدية هذا الصيف، بإعلان حسم صفقة النجم البرتغالي روبن نيفيز «26 عاماً» قادماً من صفوف نادي وولفرهامبتون الإنجليزي بصفقة شراء من النادي الملقب بـ«الذئاب»، تقدر بقيمة 47 مليون جنيه إسترليني، ليحتمل بموجبهما النجم البرتغالي نادي الهلال لمدة 3 مواسم مقبلة.

ويعتبر نيفيز إضافة قوية للهلال، كون اللاعب حاضراً في التشكيلة الأساسية لمنخب بلاده البرتغال، بالإضافة إلى أنه نجم فريق

2022، في السادس من الشهر الماضي، وذلك تحسباً لاستحقاقات عدة أبرزها بطولة كأس العالم للأندية.

وقال بنزيمة إن الاتحاد هو أحد أفضل الأندية في السعودية، ويمتلك عديداً من الإنجازات، ولديه جماهيرية شغوفة.

وأضاف أنه اختار الانضمام للنادي لأنه يريد العيش في السعودية، وهي دولة مسلمة جميلة ومحوبة، كما أنه يرغب في تحسين مستواه الرياضي ومنح الكرة السعودية فرصة للتألق على المستوى العالمي.

ويذكر أن كريم بنزيمة هو ثاني أفضل هدف في تاريخ ريال مدريد بعد أسطورة البرتغال رونالدو، وفاز في موسم 2022 بجائزة الكرة الذهبية، وهو ثاني لاعب يحصل على الجائزة بعد زيدان عام 1998،

رونالدو دشّن العهد الجديد للدوري السعودي ووضعه تحت المجهز عالمياً (تصوير: عيسى الديبسي)

خلال الميركاتو الشتوي الماضي، في صفقة هزت الأوساط الكروية الأوروبية والعالمية، وجعلت دوري المحترفين بمثابة الوجهة الجديدة والناجحة لمختلف نجوم كرة القدم، ليس فقط في الشرق الأوسط كما كان سابقاً بل في مختلف أنحاء أوروبا والعالم دون استثناء.

ويشارك «السدون» في 19 مباراة بالملعبات جميعها مع النصر في موسم 2022 - 2023، استنطق خلالها تسجيل 14 هدفاً مع صناعته هدفين، ونجح في تقديم نفسه بوصفه أحد المهاجمين الذين نافسوا بقوة على لقب هدف دوري المحترفين.

وكان الاتحاد نجح في ضم النجم الفرنسي كريم بنزيمة، الهدف السابق لريال مدريد الإسباني وحامل جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام

سبق لـ«آي إم جي» أن عملت مع الدوري السعودي للمحترفين بعد أن أصبح رونالدو أول لاعب رفيع المستوى يتوجه إلى السعودية

في إنجاز سعودي فروسى جديد

«زايدة عذبة» تكسب التحدي وتخطف «كأس الوثبة»

من ثاني مشاركة له في الشوط المخصص للجياد العربية الأصيلة عمر 4 سنوات لمسافة 2100م في ميدان تولوز بفرنسا.

وأظهرت جياذ وأمهات إنتاج «عذبة» للجياد العربية الأصيلة للجياد وهو الانتصار الثاني في السجل العالي وتميزها بين المنافسين في كل البطولات المحلية والإقليمية والدولية، حيث توجت بعدد من الميداليات في البطولة الوطنية الـ12 لجمال الخيل العربية الأصيلة التي استمرت لمدة 4 أيام في مركز الملك عبد العزيز للخيول العربية الأصيلة في الرياض، نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة أكثر من 450 رأساً من الجياذ العربية الأصيلة.

وكانت «إسطنبول عذبة» افتتحت موسم سباقات الطائف في الحفل الثاني بانتصار الجواد «كفو عذبة»، العائد للأمير عبد العزيز بن أحمد، في الشوط المفتوح للجياد العربية الأصيلة لمسافة 1400 متر، وهو الانتصار الثاني في السجل السباقى للجواد «كفو عذبة»، وحل ثانياً الجواد «مرشد عيسى» العائد لإسطنبول الميمانية، كما حلّ ثالثاً الجواد «فرتيل دو كروات» العائد لسيد خالد المطيري.

وكان الجواد «عذبة عذبة» إنتاج «عذبة للسباقات»، والعائدة ملكيته للأمير عبد العزيز بن أحمد، حقق انتصاره الأول خلال شهر مارس (آذار) الماضي ضمن سجله السباقى

للسباقات» واصلت تميزها في منافسات الشوط السادس ضمن الحفل العاشر لموسم سباقات الطائف 2023، الذي أقامه نادي سباقات الخيل، الخميس الماضي، عبر الفرس «متوهجة عذبة» من إنتاج «مربط عذبة للسباقات» والعائد للأمير عبد العزيز بن أحمد في الشوط المخصص للجياد العربية الأصيلة.

وهذا هو الانتصار الأول للفرس «متوهجة عذبة» من أول مشاركة لها بأكثر من 19 طولاً عن الجواد الذي حلّ ثانياً «صاع الخالدية» العائد لإسطنبول الخالدية، كما حل ثالثاً الجواد «مشهر سيالة» العائد لإسطنبول سيالة، وذلك لمسافة 1400 متر في ميدان الملك خالد بالطائف.

الرياض: «الشرق الأوسط»

في إنجاز سعودي فروسى جديد، حققت «عذبة للسباقات»، العائدة للأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز، «كأس الوثبة»، المخصصة للجياد العربية الأصيلة ضمن مهرجان سباقات الشيخ منصور بن زايد، عبر الفرس «زايدة عذبة»، لتسجل الانتصار الثاني على التوالي في سجلها السباقى من ثاني مشاركة لها لمسافة الميل بفارق 9 أطوال ونصف الطول عن الفرس «فكتوريا» التي حلت ثانياً بقيادة الخيال العالمي تاق أوشيه في ميدان ويندسور، بالملكة المتحدة.

وكانت «إسطنبول عذبة



«زايدة عذبة» حققت إنجازاً جديداً باسم الفروسية السعودية (الشرق الأوسط)

المدير الفني الجديد سيعتمد استراتيجية شاملة للنهوض بكرة القدم

أنتون «خبير علم النفس» من الريال إلى تدريب القادسية

يكون في إحدى الدول الأوروبية. وأوضحت المصادر أن اللجنة الفنية ستؤول رفغ التقارير المختصة باحتياجات الفريق الكروي تحديداً إلى أرامكو من أجل الانتهاء من عقد صفقات تلبية حاجة الفريق، حيث إن الهدف الرئيسي هو صعود الفريق لدوري المحترفين السعودي.

ولم تتسلم أرامكو فعلياً النادي بشكل رسمي، حيث لا يزال القادسية تحت مظلة وزارة الرياضة، إذ إن التسلم والتسليم ونقل العهد والمخازن وكل المنشآت التابع للنادي لم يتم تحويلها للشركة، إلا أن ذلك لم يمنع عدداً من كبار المسؤولين من زيارة مقر النادي بمدينة الخبر من أجل وضع تصور حول المرحلة المقبلة من حيث التطوير في البنية التحتية والمرافق، وبحث الخيارات الممكنة من أجل النهوض بالنادي، سواء في البنية أو الألعاب، بحسب الإدارة المختصة في كل جانب.

وتحفظ مسؤول كبير التفتحة «الشرق الأوسط» على الحديث حول ما يخص مستقبل نادي القادسية، مؤكداً بالتاكيد على أن هناك لجاناً تعمل في الجانب الفني والتنظيمي في الفريق الكروي تحديداً، وذلك رداً على المخاوف من كون مرحلة

صفقات للاعبين أجنبي ومحليين قبل بدء الاستعداد لدوري الدرجة الأولى، حيث إن الهدف الرئيسي في الموسم المقبل هو العودة مجدداً لدوري المحترفين.

ويتولى قيادة نادي القادسية حالياً إدارة مكلفة بتسيير الأعمال على رأسها نايف صاحب المدير التنفيذي، كما أن هناك لجنة فنية مشكلة يرأسها الخبير البريطاني «مانثيو»، إضافة إلى لاعبي الفريق السابقين سعيد الودعاني وعبد الحكيم وصالح الغوينم.

واعتل رئيس النادي أحمد غدران بشكل رسمي رحيله عن منصبه بعد أيام من الإعلان عن استحواذ شركة أرامكو السعودية على نادي القادسية وبات صاحب هو من يدير النادي في المرحلة الانتقالية بمساعدة مباشرة من لجنة متخصصة من الشركة المستحوذة، حيث سيتم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة إجراء تغييرات واسعة من خلال تعيين مجلس إدارة جديد من قبل المستحوذ، وقد يتم تعيين مدير تنفيذي غير سعودي بحسب الأنظمة التي تسمح بحصول ذلك ضمن خطوات التخصص والاستثمار التي أطلقتها وزارة الرياضة.



كارلوس أنتون سيفود القادسية في الموسم الجديد (الشرق الأوسط)

بعضهم بشكل مباشر، فيما تواجد آخرون عن بعد وتحديداً ممن وجد خارج المملكة وقت الاجتماع حيث تم التأكيد على موعد

وعلمت «الشرق الأوسط» أن هناك اجتماعاً تم بين اللجنة المكلفة بإدارة شؤون فريق كرة القدم مع اللاعبين، حيث حضر

الدمام: علي القحطان

تعاقدت إدارة نادي القادسية مع الإسباني كارلوس أنتون لتولي منصب المدير الفني لكرة القدم في أول قرار يتخذه بالنادي منذ إعلان شركة أرامكو السعودية الاستحواذ عليه ضمن مشروع التخصص والاستثمار.

وسيعمل أنتون استراتيجية شاملة للعبة كرة القدم خلال الفترة المقبلة، حيث سيكون من ضمن الأولويات إعداد الفريق الأول لخوض منافسات دوري الدرجة الأولى.

ويملك المدير الفني الجديد سيرة مميزة، حيث إنه حاصل على رخصة يويغا برو وماجستير في علم النفس الرياضي ويكواليفيس في الرياضة والعلوم.

وعمل أنتون مع أندية كبيرة وفي مقدمتها ريال مدريد ومالقا وبريستول وفريق مريد الإقليمي عدا الاتحاد الكويتي واتحاد هونغ كونغ لكرة القدم.

كما أن لديه خبرة في العمل مدرباً لـ17 عاماً، وكذلك 11 عاماً في الإدارة الرياضية العليا، و13 عاماً في المرحلة المهنية. ويتوقع أن يتم الإعلان سريعاً عن

فنانون سعوديون يستلهمون من شعائر الركن الخامس

فنون تجسد مناسك الحج ورحلة الملبين

الدهام: إيمان الخطاف

جموع الحجاج، وأصوات التلبية، والشعائر الروحانية... جميعها معانٍ تلهم الفنان لتبغى منها في إنتاجه الفني، ومن ذلك التشكيلى السعودى فهد خليف الذى اشتغل كثيراً على مضامين رحلة الحج والطواف في لوحاته، ويسؤاله عن ذلك بقول: «الفن هو تعبير ذاتي لنتاج خبرة جمالية أو مجموعة من الخبرات الجمالية والمعرفية والمهارية، التي تكون متعددة المصادر في أزمنة مختلفة، لذلك فإن المبدأ في الفن هو كيف ترى... وليس ماذا ترى».

حركة الحج

يتابع خليف حديثه لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «لفنرة الفنان عميقة ومتعددة الزوايا والاتجاهات، تبحث في مكامن الجمال أيضاً، فقد نرى الجمال في حركة الحج، وذلك الدوران حول الكعبة المشرفة مع التلبيات والابتهاالات والأدعية التي تجعلنا نخلق في مفهوم الذات». ومن هنا، يرى خليف إمكانية اختيار الأسلوب الأمثل في الممارسة الإبداعية بما يخلد تلك اللحظات، مضيفاً: «عند الحديث عن اختيار الاتجاه الفني لتنفيذ العمل الإبداعي الذي أنتجه، فهو الأسلوب التعبيري الرمزي بالوان متجانسة من البيئة المحيطة، وبدرجات لونية مختارة بعناية لها الأثر البالغ في التأثير على السلوك الإنساني بالنسبة للمتلقين».

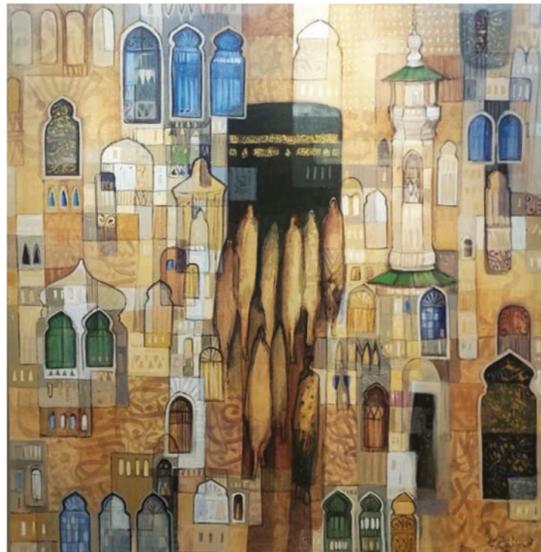
رحلة الحج

ويسؤاله عن دافع الاهتمام بتجسيد رحلة الحج والعمرة في أعماله، يجيب: «لعل الإتيان والهوية هو الخطاب الأمثل للفنان على ما يعاينه العالم من أزمة الهوية، بعدما أصبح العالم قرية صغيرة واحدة في ظل انتشار العولمة، كما أن الفن قيمة جمالية عالمية تسود العالم بأسره في مفردات ورموز محددة، ولكن حالة الحج والعمرة فريدة برمانتها ومكانها وخصوصيتها».

ومن اللافت في لوحات خليف أنها تركز على الكثافة العمرانية لمكة المكرمة، بالترزامن مع حشود الحجاج والمعتمرين. إن رمزية ذلك يردف: «يقال إن العمارة أم الفنون، ولعل استلهامها لتلك المفردات البنائية للعمارة المحلية هو هاجس يتنامى فكراً ومعرفياً ومهنياً مع كل موروث يسرد قصصه وحكاياته في لوحات بانورامية مفتوحة الجوانب، ذات امتداد طولي وعرضي لا نهائي، وليست مجرد خطوط مستقيمة وزوايا متوازية ومقاطعة، ولا مساحات لونية متراكبة فوق بعضها، بل هي منطقة تناقولات زمانية تحقق أكثر من زمن واحد بالعمل من أمام المشهد وخلفه وأعاله وأسفله وجانبه في مناطقية بيئية محددة». ويؤكد التشكيلى السعودى فهد خليف أنه يرمي من خلال هذه التكوينات والألوان إلى تحقيق مفهوم الإثراء في العمل بوصفه مجسماً دلاليًا وتعبيريًا ذاتياً يحمل دلالات نفسية وحسية، وانتماء للمكان بوصفه مقصدًا لما يحققه ذلك المكان من الشعور بالارتياح وتفرغ ضغوط الحياة وانشغالها، كما يقول.

«على الفطرة»

أما الفنان السعودى سعد الهويدي، فيحمل رؤية فلسفية عميقة تجاه رحلة



لوحه للفنان فهد خليف

عمل الفنان سعد الهويدي، على الفطرة»



لوحات خليف تركز على الكثافة العمرانية لمكة المكرمة، بالترزامن مع حشود الحجاج والمعتمرين

«المغناطيسية»

ولا يمكن الحديث عن فلسفة الطواف دون التطرق للعمل الشهير «المغناطيسية»، وهو من أبرز أعمال الفنان السعودى أحمد ماطر، إذ يحاكي جاذبية الكعبة لجموع الطائفين من حولها، وكأنها تجذبهم إليها كما يجذب المغناطيس برادة الحديد، وهو وصف بحث حوله الفنان ليجد أنه يعبر عن شعور الطائفين تجاه الكعبة، ومن هنا ولدت فكرة تصوير الكعبة بالمغناطيس.

ويلخص هذا العمل الذي يأتي بلوحة ثلاثية الأبعاد، روحانية بيت الله الحرام الفسيح باللون الأبيض النقي، وهو الموقع الذي يشد كل مسلمي العالم نحوه بما يفوق قوة الجذب المغناطيسي، وهي الفلسفة التي يقوم عليها عمل ماطر الذي يعد من الفنانين المهتمين بالأعمال المغناطيسية، حيث عُرضت أعماله في معارض عالمية عدة، وكان لها صدى كبير.



لوحه للفنان فهد خليف

الشيخة مي آل خليفة لـ «الشرق الأوسط»: العلا أصبحت وجهة ثقافية عالمية

الدهام: «الشرق الأوسط»

أكدت الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، في البحرين، أن منطقة العلا في شمال غرب السعودية، «أصبحت وجهة ثقافية عالمية».

وقالت الشيخة مي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، بمناسبة توقيع الهيئة الملكية لمحافظة العلا اتفاقية تعاون مع مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، إن «العلا أصبحت واحدة من أهم الوجهات للسياحة الثقافية التي يقصدها الزوار من مختلف أرجاء العالم، نظراً لما تحضنه من مواقع مسجلة على قائمة التراث الإنساني، وما تمتلكه من متحف مفتوح للحضارات الإنسانية منذ آلاف السنين».

ومؤخراً، وقعت الهيئة الملكية لمحافظة العلا اتفاقية تعاون مع مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث في البحرين، وتهدف الاتفاقية لتعاون مع مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، في مجالات الثقافة والتراث، وذلك ضمن عمل هيئة العلا لتحقيق «رؤية العلا» لتفعيل الشراكات نحو أن تصبح العلا وجهة عالمية للتراث والثقافة والفنون.

وستنضم الاتفاقية في بناء شراكة استراتيجية تدعم تبادل الخبرات والبحوث وبناء القدرات في مجالات الثقافة والتراث والإبداع، وحفظ الإرث الثقافي والتراثي، والارتقاء بالمواقع التاريخية، وتبادل الخبرات والمعرفة، ودعم الدراسات والأبحاث، وتنمية الثقافة والعلوم والفكر والموسيقى والأدب، وبناء القدرات، واستضافة الأدباء والمفكرين والفنانين.

وقالت الشيخة مي آل خليفة، لـ «الشرق الأوسط»: «نحن في مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث في البحرين أكثر من سعداء بأن تكون هناك اتفاقية للتعاون الثقافي وتبادل الخبرات مع الهيئة الملكية لمحافظة العلا».

وأضافت أنه بالنسبة لمركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، وهو مؤسسة أهلية غير ربحية، احتفلت بنابر (كانون الثاني) الماضي بمرور 21 عاماً على إنشائها، «تعدّ يد التعاون مع المؤسسات الرسمية، ولذلك نشعر بمزيد من



الشيخة مي بنت محمد آل خليفة

السعادة في تحقيق هذا الهدف». وأعلنت أن مركز الشيخ إبراهيم أجرى اتفاقية مع المجلس العالمي للآثار، وهي مؤسسة ثقافية جاوز عمرها أكثر من 55 عاماً، وفي عام 2025 تحتفل بمرور 60 عاماً على إنشائها، وتسعى لتأسيس مركز للعناية بمواقع الآثار في الوطن العربي، وسوف يفتح الصندوق العالمي للآثار في العالم العربي مقرّاً يستضيفه مركز الشيخ إبراهيم بن محمد، وسيتمولى الصندوق الإشراف على المشروعات التي تعنى بها هذه المنظمة.

جدير بالذكر أن المركز الذي تحول إلى مركز ثقافي خيري هو الأول من نوعه في البحرين، يقرب من توقيع اتفاقية مع «اليونيسكو». وقالت الشيخة مي: «نحن نعتقد أن هذه الأنشطة والاتفاقيات مهمة لأن المحافظة على التراث والهوية هو ما يميّز الأوطان، وهو المقصد الأول، وهو ما نراه في رؤية (السعودية 2030) التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حيث تكون الثقافة عموداً أساسياً للتنمية المستدامة ولتعزيز الثقافة النوعية».



الشيخة مي بنت محمد آل خليفة أثناء توقيع اتفاقية التعاون مع الهيئة الملكية لمحافظة العلا

التي تعاون فيها لأول مرة مع الشاعر المصري عصام شعبان والملحن المصري عبده سليم، والموزع التونسي حمدي المهيري.

وكشف عصام شعبان مؤلف الأغنية عن كواليسها لـ «الشرق الأوسط»، قائلاً إن: «التعاون مع رابع علامة، جاء بمحض الصدفة، إذ لم يكن لأي فرد دخل في إيصالها له، فقد استمع علامة للأغنية وأحبها للغاية، وقال إنها خلقت قلبه، وتواصل معنا، واتفقتنا عليها، ومن ثمّ وزعها مع الموزع التونسي حمدي المهيري، ومن حبه للأغنية قرر تصويرها بطريقة الفيديو كليب في دولة اليونان».

أما الفنانة اللبنانية إليسا، فسكون لها نصيب كبير في أغنيات عيد الأضحى، إذ قررت إطلاق أغنيات البومها الجديد الذي يتضمن عشرات الأغنيات المصرية بجانب عدد من الأغنيات اللبنانية، وستكون الأغنية المصرية «بتمايل على beat» على رأس الأغنيات المقرّر طرحها في عيد الأضحى، وهم من كلمات والحنان عزيز الشافعي، كما سيشهد الألبوم أيضاً أول تعاون بينها وبين الشاعر أيمن بهجت قمر، الذي كتب لها أغنيتين هما «العقد»، و«من النظرة الأولى» وهما من الحان محمد يحيى.



تامر حسين وتوما وعزيز الشافعي مع نانسى عجرم في أثناء تسجيلها ببيروت (حساب تامر على فيسبوك)

عاشور كليب أغنيته الجديدة «اصحى للكلام»، في أولى أيام عيد الأضحى المبارك، بعد أن أطلقها منذ ساعات على المنصات السمعية. وكان الفنان اللبناني راغب علامة قد افتتح موسم عيد الأضحى بإطلاقه أغنية مصرية جديدة (في كثير حلوين»



الملحن محمد يحيى مع عمرو دياب في أثناء تسجيل أغنية «خلص على قلبي» (حساب يحيى على فيسبوك)

كشفت شذى حسون تفاصيل الأغنية قائلته لـ «الشرق الأوسط»: «خطة البومى المصرى قائمة على طرح أغنية كل شهرين، ففي شهر مايو (أيار) الماضي، أطلقت الأغنية الأولى وهي (حلم عمري)، والثانية كان مقرراً طرحها في شهر يوليو (تموز)

عمرو دياب وإليسا ونانسى عجرم يطلقون أعمالاً جديدة

زخم غنائي عربي في موسم عيد الأضحى

القاهرة: محمود الرفاعي

يشهد موسم عيد الأضحى المبارك زخماً في الأغنية العربية، بعدما أعلن عدد كبير من المطربين عن طرح أغنياتهم الجديدة خلال إجازته التي تشمل البومات غنائية وأغاني فردية. من بين الأغنيات المنتظر طرحها خلال أيام عيد الأضحى المبارك، أغنية عمرو دياب الجديدة «خلص على قلبي»، التي يعود فيها للأغنيات الدرامية بعد فترة غياب طويل، وهي من كلمات محمد البوعه والحنان محمد يحيى وتوزيع وسام عبد المنعم، ومن المقرر أن تطرح عبر منصة أنغامي.

وكشف الملحن محمد يحيى تفاصيل الأغنية لـ «الشرق الأوسط»، قائلاً إن: «رحلة الأغنية انطلقت مع الشاعر محمد البوعه، الذي أرسل لي الكلمات وبعد انتهائي من تلحينها، رأيت أن دياب هو أفضل من يشدو بتلك الكلمات، خصوصاً أنها تميل للبالغ الدرامي، وأرسلته له (ديمو) الأغنية عبر الهاتف، فحمس لها كثيراً، وقرر على الفور تسجيلها لدى مهندس الصوت أمير محروس، لكي تكون أغنية العيد». أما الفنانة نانسى عجرم، فقد أعلنت عن اقتحامها موسم أغنيات عيد الأضحى بأغنية مصرية من كلمات



بكر عويصة

عيدكم آمن... رغم كل الأمم

اليوم هو أول الأيام الأربعة التي تتوج انتهاء مناسك فريضة الحج إلى البيت العتيق، بيت الله الحرام، بعدما أتى لتأديتها مسلمون ومسلمات من كل فج عميق. أحد مرامي يوم عيد الأضحى، يتمثل في الاحتفاء والابتهاج بذكرى التضحية والفداء، إذ هب خليل الرحمن، أبو الأنبياء، إبراهيم (عليه الصلاة والسلام)، مستعداً لتنفيذ رؤيا الأمر الإلهي، بتقديم ولده إسماعيل قرباناً للخالق. فقبل لحظة إعمال السكين، أفقدي الولد المطيع أباً استجاب لأمر رب العالمين، فاطاع بذلك الله عز وجل. ألم يُقل، فبإسعاد على هذا الموقف المتجاوز في هيئته كل ما عداه من مواقف تضحية وافتداء، إن طاعة الأبوين في مرضاة الله، هي طاعة لله ذاته؟ بلى.

طاعة الابن لأبيه، وطاعتها معاً لخالق الناس أجمعين، إنفاذاً لأمره الذي أراه ابتلاءً لكل منهما، أسكنت قلوبهما الأمن والطمانينة، فكان الافتداء أبة من آيات سمع علم، تبشر بتقبل الطاعة، وبالتالي مكافأتها فوراً. من منطلق القياس، ربما يمكن القول إن احتفالات المسلمين في كل أنحاء العالم بعيد الأضحى تستحق أن تتم في أجواء أمن، رغم كل الأم وماسي الحروب التي تعصف بهم، تلك التي تدور في بلدانهم، أو من حولهم. مدافع تطلق قذائفها بلا تفرق بين مواقع عسكرية، وبشر مدنيين. طائرات تضخم حجمها فتزهق أرواح أجيال من مختلف الشرائح. قتلى، ومشردون، جرحى ومهجرون. ليس من ذنب جنوه سوى أنهم في أوطانهم مطاردون. رغم ذلك، أيجوز أن يقال لهم ولهن: عيدكم آمن؟

نعم. تفسير ذلك يعود إلى معنى عيد الأضحى ذاته. ضمن منطق القياس المشار إليه قبل أسطر، ربما يصح القول إن الأم معاناة المسلمين والمسلمات بين ضحايا جهات الحروب المشتعلة؛ من أوكرانيا (مليون ونصف المليون مسلم) إلى السودان، ثم من فلسطين إلى حيثما شتمت في جهات الأرض الأربع، أو القارات الخمس، تلك الأم تشكل بعض ابتلاء لمن يذهب سدى، رغم فداحة أثمان تدفع من قبل أناس أبرياء قبض لهن، الفتيات منهن والزوجات والأمهات، ولهن، الأولاد منهن والآباء والأجداد، أن يوجدوا في مواقع تشهد لله الله الناس بعضهم ببعض. لذا، لعل من الصحيح أيضاً ترجيح كفة الثمن أن يسود السلام في ديارهم، وأن يحل الأمان بينهم، وإذا تعذر أن يتم ذلك في هذا العيد، ففي المقبل من أعياد أعوام مقبلة.

بالتأكيد، هناك كثير من ديار العالم الإسلامي تتعم بالآمن والسلام، وقد وقاها الله شرور الحروب وماسي الخراب، بل وحباها بأسباب ازدهار اقتصادي، ورفاه اجتماعي، تعم خيراتها على مختلف فئات المجتمع. في مقدم تلك الديار، تقع المملكة العربية السعودية، مهد رسالة الإسلام، وبلد الحرمين الشريفين، التي يبذل قانتها، بدءاً بالملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، ثم على مختلف المستويات، كل جهد يستطيعون لأجل تأمين أداء ضيوف الرحمن مناسكهم بيسر وعلى أفضل وجه ممكن. وإضافة إلى القيام بواجبات مسؤولياتها الدينية خير قيام، تتجلى السعودية باعتبارها إحدى أهم دول العالم التي تشهد معدلات نمو اقتصادي تلفت الأنظار، وتغييرات على الصعيد الاجتماعي تحظى بإعجاب وتقدير المتابعين في كبريات دول العالم الصناعي المتقدم. ما حققته المملكة العربية السعودية طوال مسيرتها، وما أنجزته خلال السنوات العشر الماضية، تعزير لدورها العربي البارز، ثم لحضورها العالمي، وفي الحالتين يستفيد العالم الإسلامي ككل، باعتبار أن كل تقدم يُنجز على أرض الحرمين سوف ينعكس إيجابياً على المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. لهؤلاء أجمعين: وجب القول، دامت أعيادكم أعياد أمن وسلام.

الأوبرا المصرية أكدت وجود اختلافات بين مشروع الفنانين

«تحديث التراث الغنائي» يفجر خلافاً بين علي الحجار ومدحت صالح

القاهرة، داليا ماهر



الفنان المصري علي الحجار (فيديو)

بعد احتفاء وسائل إعلام مصرية، خلال الأسبوع، بمشروع «الأساتذة» الذي أعلن عنه الفنان مدحت صالح، في مؤتمر صحافي بدار الأوبرا المصرية، اتهم الفنان علي الحجار، زميله صالح، بالتصدي لمشروعه الذي يعلن عن رغبته في تقديمه منذ نحو 20 عاماً.

وقال الحجار، مساء الأحد، في حوار تلفزيوني، إنه كان دائم الحديث في جميع لقاءاته التلفزيونية عن مشروعه «100 سنة غنا» لإحياء التراث الغنائي الموسيقي.

وأشار الحجار في البرنامج إلى أن مشروع «الأساتذة» الذي أعلن عنه الفنان المصري مدحت صالح، الماضي، خلال مؤتمر صحافي حضره رئيس دار الأوبرا المصرية الدكتور خالد داغر، فكرته ومشروعه الخاص الذي طامح له وتمنى تفعيله على أرض الواقع، وليس مبادرة خاصة بالفنان مدحت صالح، حسبما أعلن بالمؤتمر.

وأكد الحجار خلال حديثه عن أحقيته في مشروع «الأساتذة» الغنائي، الذي يهدف إلى تحديث التراث الموسيقي من خلال إعادة صياغة أعمال كبار الموسيقيين والمطربين المصريين على غرار محمد فوزي وفريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب ومحمد الموجي ورياض السنباطي وبلبل حمدي، بجانب إعادة صياغة الحان كبار الملحنين العرب ومن بينهم الرحابنة، وطلال مداح.

من جانبه أصدر الدكتور خالد داغر رئيس دار الأوبرا المصرية، بياناً صحافياً رداً على تصريحات الحجار، قال فيه: «تبعث حالة الجدل الإعلامي التي أثارها الفنان علي الحجار عقب الإعلان عن تقديم دار الأوبرا المصرية حفل (الأساتذة) للفنان مدحت صالح، حيث حرص دار الأوبرا على ألا تكون طرفاً في خلاف أو نزاع مع أي من رموز الفن المصري».

وأضاف أن دار الأوبرا المصرية بكافة مسارحها هي البيت الكبير الذي يحتضن الأفكار كافة والمشروعات الفنية والموسيقية والغنائية لنجوم الأغنية المصرية والعربية أيضاً. وأكد داغر في بيانه أن مشروع الفنان مدحت صالح الذي يحمل اسم «الأساتذة ومدحت صالح»، هو حدث فني يختلف جملة وتفصيلاً وشكلاً ومضموناً عن مشروع الفنان علي الحجار (100 سنة غنا)، حيث سيقدم الفنان مدحت صالح مجموعة من الأغاني المختارة لأشهر قامات الملحنين والموسيقي في مصر والعالم العربي،

بعد احتفاء وسائل إعلام مصرية بمشروع «الأساتذة» الذي أعلن عنه الفنان مدحت صالح، اتهم الفنان علي الحجار زميله صالح، بالتصدي لمشروعه الذي يعلن عن رغبته في تقديمه



بوستر حفل صالح (الشرق الأوسط)

مدار مائة عام، راصداً فترات الزمنية المختلفة وتطورها.

وأشار داغر إلى أن التراث الموسيقي ملك للإنسانية لا لشخص بعينه، ومن حق الجميع الاحتفاء به وإعادة تقديمه للجمهور في أطر فنية مختلفة، إيماناً بالدور الفني والثقافي والوطني في دعم الهوية المصرية والموروث الثقافي والتعاون مع جميع الفنانين والمبدعين من كافة الأجيال، ممن يقدمون التراث الغنائي الأصيل بصور مختلفة بهدف ترسيخ مفاهيم الفن الراقى دون احتكار أو تمييز.

ومن المقرر إقامة حفل مدحت صالح في السابع من يوليو (تموز) المقبل، ضمن مشروعه الجديد «الأساتذة»



الماعن مصري وقييبي الموسيقيين مبر الوسيي (فيديو)

بينما يتناول مشروع الفنان علي الحجار مسيرة الأغنية المصرية على

سودوكو

3	7			6					
		4			1				
	5		8		2				
			3	5		8	6		
8							2		
			6		7	9			
			7	2					8
6					1				

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

7	8	1	3	9	2	6	4	5	
2	3	5	8	4	6	9	1	7	
4	6	9	1	5	7	8	2	3	
3	9	7	5	2	4	1	8	6	
5	4	8	6	1	3	2	7	9	
1	2	6	9	7	8	3	5	4	
6	5	2	7	3	1	4	9	8	
8	7	4	2	6	9	5	3	1	
9	1	3	4	8	5	7	6	2	

عرب وعجم



كونستانتين جيجينيتشي

كونستانتين جيجينيتشي، سفير جمهورية جورجيا لدى دولة الكويت، استقبله أول من أمس نائب وزير الخارجية الكويتي الشيخ جراح جابر الأحمد الصباح، في ديوان عام الوزارة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى الكويت، حيث تم الترتيق خلال اللقاء إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها. وأشاد نائب الوزير خلال اللقاء بدور السفير وإسهاماته التي قدمها في تطوير العلاقات الكويتية - الجورجية، متمنياً له كل التوفيق والسداد في حياته المهنية المقبلة.

جيسيسكا سفاردستروم، سفيرة السويد لدى العراق، التقت أول من أمس وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، في مقر الوزارة ببغداد، وجرى خلال اللقاء بحث التعاون المشترك وسبل تعزيز وتوطيد العلاقات بين البلدين، وبحث اللقاء أوضاع النازحين الموجودين في مخيمات النزوح وخارجها، فضلاً عن مناقشة أوضاع العراقيين في دولة السويد.



جيسيسكا سفاردستروم

بدرها، أشادت السفيرة بالجهد الكبيرة التي تبذلها الوزارة في ملف الهجرة الخارجية، مؤكدة في الوقت نفسه دعمها للوزارة والعمل على تقديم المشاريع للراغبين بالعودة إلى أرض الوطن.

غوئشا بوتاشيدزه، سفير دولة روسيا الاتحادية لدى دولة فلسطين، التقى أول من أمس بوزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في مقر الوزارة بمدينة رام الله، وتناول الحديث عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأطلع «المالكي» السفير على آخر المستجدات في الساحة السياسية الفلسطينية، والأوضاع على الأرض، وطبيعة الإجراءات الإسرائيلية التعسفية وعدوان المستوطنين تجاه المواطنين الفلسطينيين. بدوره، أطلع السفير الروسي الوزير على آخر المستجدات الحاصلة في الساحة الروسية.



ميركات ترنتسو

شارك ترنتسو، سفير مملكة بلجيكا لدى مملكة البحرين غير المقيم، استقبله أول من أمس، عبد اللطيف بن راشد الزياتي، وزير الخارجية البحريني، بمناسبة انتهاء فترة عمله، حيث أشاد الوزير بالجهد الطيبة التي بذلها السفير لتخمية علاقات الصداقة بين البلدين الصديقين، والارتقاء بها إلى مستويات أرحب، ما أسهم في تعزيز التعاون الثنائي وتحقيق المصالح والأهداف المشتركة. من جانبه، عبر السفير عن تقديره للتوثيق ولكافة المسؤولين في المملكة على ما لقيه من دعم ومساندة خلال فترة عمله.

محمد الشناوي، سفير مصر لدى



محمد الشناوي

المجر، استقبلته رئيسة المجر كاتالين نوفاك، التي أكدت على حرصها على تعزيز العلاقات والروابط مع الدول العربية، خاصة مع ما يجمع الجانبين من علاقات تاريخية وقيم ومبادئ وتفاهم مشترك، كما استعرضت أهم تطورات الموقف المجري إزاء القضايا الإقليمية، بما في ذلك الأزمة الأوكرانية والقضية الفلسطينية، وقضايا الهجرة غير الشرعية واللاجئين والطاقة، وشددت على أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين المجر والدول العربية، مؤكدة تطلعها لزيارة مصر.

في روتشي، سفير الصين لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس وزير الأشغال المهندس إبراهيم بن حسن الحواج، بمكتبه، حيث أشاد الوزير بعمق علاقات التعاون وما يشهده التعاون الثنائي من تطور ونمو على المستويات كافة، وخاصة في مجال البنية التحتية وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال، منوهاً بما يبذله السفير من جهود طيبة لتطوير وتنمية أواصر العلاقات بين البلدين، فيما أشاد السفير بمناخ العلاقات الثنائية، معرباً عن تقديره للجهود التي تقوم بها وزارة الأشغال في مجال البنية التحتية.



نوري روتشي

مارك برايسون، سفير بريطانيا في بغداد، التقى أول من أمس برئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، بمناسبة قرب انتهاء عمله في العراق، وبحث العلاقات الثنائية والإصلاح الاقتصادي ومكانة العراق في المنظومة العربية والإقليمية والدولية ومستقبل المشاريع الواعدة في العراق، ثمناً الدور الذي لعبه السفير خلال رئاسته بعثة بلاده في العراق، وأكد رئيس التيار أن العراق مقبل على مرحلة من الاستقرار الدائم، إذا تحمل الجميع مسؤولياتهم تجاه هذه الانتقالة. موضحاً أن «دعم العراق واستقراره يساعد على دعم أمن واستقرار المنطقة والعالم».

عبد الرحيم مزيان، سفير المغرب لدى فلسطين، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمدينة رام الله، الطبيب الفلسطيني نائل اللحام، المختص بجراحة قلب الأطفال، وقدم السفير الشكر للطبيب على جهوده في إجراء 19 عملية قلب لأطفال المغرب الشهر الماضي. وأضاف السفير أن ما قام به كان له وقع عظيم وكبير، لما يمثل من لمسة إنسانية كبيرة، كان لها بالغ الأثر على الشعب المغربي المحب لفلسطين. بدوره، أكد «الحمام» على تكراره تلك المبادرة في المستقبل القريب.



عبد الرحيم مزيان

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
										01
										02
										03
										04
										05
										06
										07
										08
										09
										10

أفقى -										
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	01
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	01
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	01
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	01
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	01
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	01
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	01
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	01
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	01

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	01
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	02
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	03
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	04
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	05
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	06
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	07
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	08
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	09
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	10



مباركي الدايفي

الحج روح الواجب السعودي

الحج بالنسبة للدولة السعودية، واجب إسلامي معنوي يقع على عاتق القيادة السعودية وشعبها، في المقام الأول قبل أي اعتبار تاريخي.

واجب قديم، منذ أن حج الإمام سعود الكبير بالناس في عهد الدولة السعودية الأولى.

حج الإمام سعود بن عبد العزيز أولى حججته بالناس عام 1801م حين كان ولياً لعهد أبيه الإمام عبد العزيز بن محمد. واليوم في موسم حج 2023 أي بعد قرنين و22 عاماً ونيابة عن والده الملك سلمان، خادم الحرمين الشريفين، وصل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى منى ليشرّف شخصياً على سير أمور الحج وحالة الحجيج.

إنه واجب سعودي قديم وتليد، حقق فيه السعوديون مآثرهم الكبرى في العالم الإسلامي، وهي القضاء على الفوضى والخوف اللذين كانت تتعرض لهما قوافل الحجيج سواء في طرقها المتعددة صوب البيت العتيق أو صوب المدينة النبوية، أو وهم في المشاعر نفسها، عرفات ومنى ومزدلفة، سواء من قطاع الطريق من البادية، أو من بعض حكام مكة والمدينة... تخيل ذلك؟!

الشواهد عبر التاريخ كثيرة جداً، على هذه الحال المزرية، لدرجة أن بعض علماء الأندلس والمغرب في أزمان معينة أفتوا بسقوط فريضة الحج عن مواطنيهم بسبب انعدام الأمن في طرق الحج وفي مكة نفسها.

كل عارف للتاريخ القريب ومتذوق لشعر أمير الشعراء أحمد شوقي، يعرف قصيدته الشاكية الباكية التي كتبها بدموعه سنة 1904 بعد المصائب والتعديات الأمنية من قبل السلطات الحاكمة حينذاك على زوار بيت الله.

قال شوقي شاكياً للسلطان العثماني... لكن دون فائدة:

ضجّ الحجاجُ وضجّ البيتُ والحرمُ
وأستصرختُ ربيها في منة الأمم

قد مشها في جماك الضُرُّ فأقض لها
خليفة الله أنت السَّيِّدُ الحَكَمُ

أهين فيها ضيوف الله واضطهدوا
إن أنت لم تنتقم فالله مُنتقم

أفي الضحى وغبون الخند ناظرة
تسبي النساء وتؤذي الأهل والحشم؟!

ويُسفكُ الدّمُ في أرض مُقدّسة
وتُسبّخُ بها الأعراض والحرم؟!

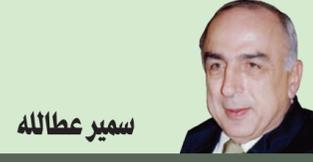
كان توفير الأمن والسكينة هو المعيار الأول لنجاح الحاكم المسؤول عن مكة والمدينة بالنسبة للعالم الإسلامي، ثم تأتي بقية الأمور، مثل الصحة والغذاء والسقاية والرفادة، إلخ.

حين استكمل الملك المؤسس عبد العزيز عقد المملكة السعودية بالحجاز كانت هذه الهواجس هي الأولوية لديه، وكان يشرف بنفسه على موسم الحج أتياً من عاصمته الرياض في قلب نجد، إما على ظهور الإبل أو على السيارات لاحقاً في طرق صحراوية متعبة تستغرق أياماً على السيارات.

لن نتحدث عن كيف صار الحج وخدماته اليوم. الكل يرى... حديثنا هو عن «روح الواجب» السعودي تجاه هذه الحالة الإسلامية العليا.



أديل ليم منتجة وكاتبة سيناريو ماليزية أميركية تصل إلى العرض الأول لفيلم «جوي رايد» في لوس أنجلوس (أ.ب.)



سمير عطالله

الانكشاريون

في السنوات الأخيرة من الإمبراطورية العثمانية تحوّل الجيش القوي الذي طوّع العالم إلى فرق متمردة، تسطو على أموال الناس، وتنتهك حرّيات البيوت. وكان الحل الأخير أمام السلطان إنهاء التمرد والمتمردين مرة واحدة. طاردهم الجيش السلطاني في الأزقة والشوارع فسجن من سجن، وقتل من قتل، وذهب اسم «الانكشارية»، أو المرتزقة مثلاً، في تاريخ الانقلابات والهزيمة.

لم يكن الانكشاريون أول فصل في تاريخ الحروب الملوثة ولا الأخير طبعاً. تكفي كلمة «مرتزق» لوصف هذا النوع من الجيوش الرديئة، أو لتوصيف مهامهم القائمة على انعدام أي مستوى أخلاقي أو إنساني. إنهم يقاتلون في القتل. ماجورون يخضعون لقاعدة واحدة هي الإيجار. ليست لعقد القتل الماجور، أي شروط معقدة. ثمنان: واحد للقتل، وواحد للموت. الجنسية والهوية والمعتقد، أمور لا أهمية لها. قد يكون المرتزق روسياً يحمل اسم يفيغيني بريغوجين مثلاً، أو أميركياً يحمل اسم «بلاك ووتر»، والأخيرة تقاضت 21 مليون دولار لحماية موفد جورج بوش إلى بغداد بول بريمر.

ويحرص المشتغلون في تجارة الموت على مظهر كريمة عمداً من أجل إخافة المكلفين بإخافته. ومن ثم يظهرهم القماعة نفسها لإخافة مشغلهم كي لا يخل بالعقد. ليس هناك من حرب بشعة وحرب جميلة. لكن وجهها له «بلاك ووتر»، والأخيرة تقاضت 21 مليون دولار لحماية موفد جورج بوش، معالم يفيغيني بريغوجين يتحول إلى ميزة كبرى في المواجهات. ويصبح رمزاً تلقائياً للربح. ويقف يفيغيني أمام المصورين متخذاً أماً مفرعة، مرتدياً بزة مستهلكة غير مرتبة تشديداً منه على رفض كل حرص إنساني في المواجهة. الفرق بين الحرب النظامية وحرب المرتزقة أن الأولى تلزم الحدود الدنيا من الأصول البشرية. الثانية، لا حدود لشيء. لذلك شعر العالم بالارتياح وهو يرى يفيغيني ينصاع لضغوط لا تعرف ما هي، سميت الوساطة البيلاروسية. كانت يفيغيني من أقرب الناس إلى الزعيم الروسي، وفجأة انقلب عليه مع أنه كان سبب ثروته التي لا حدود لها. لم يترك يفيغيني تجارة إلا وخاضها من بيع النقانق وإلى بيع الرؤوس، وقد انقلب على صديقه الكبير من دون أي حرج أو تردد وكاد يشعل حرباً أهلية مريعة لولا تنازل ما من صاحب الكرملين. ولا يزال المشهد مخيفاً. إنه عالم هش يهدده كبير المرتزقة يعود نقاب.

تدمير أكثر من 4,1 مليون هكتار من الغابات الاستوائية في 2022

لندن: «الشرق الأوسط»

في ظل دمار كبير لحق بأنظمة بيئية بدائية لاستخدامها من أجل الزراعة وتربية المواشي، فقد كوّب الأرض عام 2022 مساحة من الغابات الاستوائية الفكر تعادل مساحة سويسرا أو هولندا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويذكر أن هذا الفقدان يعادل ما يوازي مساحة ملعب كرة قدم من الأشجار الاستوائية المقطوعة أو المحروقة كل خمس ثوان، ليلاً أو نهاراً خلال العام الماضي، في ازدياد بنسبة 10 في المائة مقارنة بعام 2021، بحسب خلاصات نشرها معهد الموارد العالمية (WRI) ومقره واشنطن.

وسجلت منصته المتخصصة في مراقبة إزالة الغابات عبر الأقمار الصناعية، «غلوبال فورست ووتش» (Global Forest Watch (GFW، في عام 2022 تدمير أكثر من 4,1 مليون هكتار من الغابات الأولية الاستوائية، وهي مساحات طبيعية بالغة الأهمية للتنوع البيولوجي على كوكب الأرض ولتخزين الكربون.

وأكثر البلدان تضرراً في هذا المجال هي البرازيل، حيث تمثل المنطقة المدمرة 43 في المائة من الخسائر العالمية على هذا الصعيد، وتليها جمهورية الكونغو الديمقراطية (13 في المائة) وبوليفيا (9 في المائة).

وقالت مديرة منصة «غلوبال فورست ووتش» ميكايلا فيس، خلال مؤتمر صحفي: «نحن نفقد واحدة من أكثر أدواتنا فاعلية لمكافحة تغير المناخ وحماية التنوع البيولوجي ودعم صحة وسبل عيش الملايين من الناس».

وبالتالي، أطلقت الغابات الاستوائية الأولية التي دُمرت في عام 2022 نحو 2,7 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون، ما يعادل الانبعاثات السنوية للهند، الدولة الأكثر تعداداً للسكان في العالم. وفق معهد الموارد العالمي الذي أشرف على هذا التقرير.

ويستمر تالياً تدمير الغابات بصورة متسارعة، رغم الالتزامات التي قطعت في قمة «كوب 26» في غلاسكو عام 2021 من قادة العالم الرئيسيين.

وأشارت فيس إلى أنه «منذ مطلع قرنا، نشهد نزيفاً في بعض أهم الأنظمة البيئية للغابات على هذا الكوكب، على الرغم من سنوات من الجهود لعكس هذا الاتجاه».

على مستوى الكوكب، امتص الغطاء النباتي والتربة وحدهما ما يقرب من 30 في المائة من انبعاثات الكربون منذ عام 1960، لكن هذه الانبعاثات زادت بمقدار النصف.

اكتشاف لوحة جدارية تعود إلى ألفي عام في بومبي

لندن: «الشرق الأوسط»



لوحة بومبي التي تعود إلى نحو ألفي عام (أ.ب.)

من اللونين الأصفر والأصفر.

وقال المدير العام لموقع بومبي الأثري الألماني غابرييل زوكترينغ إن «من المستحيل عدم التفكير في البييتزا، التي كانت في بدايتها طبقاً فقيراً» في جنوب إيطاليا قبل أن تغزو العالم وتقدم في المطاعم الفاخرة». ووضعت «البييتزا» على صينية فضية أنيقة ويحيط بها كوب نبيذ أحمر وإكليل من الأربوتوس الأصفر، إضافة إلى رمان وتمر.

وشرح علماء الآثار أن هذا النوع من اللوحات الذي كان يُعرف في العصور القديمة باسم «زينا» اليوناني، مستوحى من «هدايا الضيافة» التي كانت تُقدم للضيوف بموجب تقليد يوناني يعود إلى الحقبة الممتدة من القرن الثالث إلى القرن الأول قبل الميلاد.

واكتشفت اللوحة الجدارية في ردهة منزل مجاور لمخبر، في منطقة سبق أن شهدت أعمال تنقيب بين عامي 1888 و1891 قبل أن تعاود في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت قد غمرت الحمم البركانية مدينة بومبي الأثرية فأصبحت مدفونة تحت الرماد. وأوضحت إدارة الموقع المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، أن «ما يظهر في لوحة بومبي التي تعود إلى نحو ألفي عام يبدو وكأنه بييتزا، لكن من الواضح أنه ليس كذلك، لأنها تفتقر إلى بعض مكوناتها الأساسية كالطماطم والموتزاريلا».

وكانت قد غمرت الحمم البركانية مدينة بومبي الأثرية فأصبحت مدفونة تحت الرماد. وأوضحت إدارة الموقع المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، أن «ما يظهر في لوحة بومبي التي تعود إلى نحو ألفي عام يبدو وكأنه بييتزا، لكن من الواضح أنه ليس كذلك، لأنها تفتقر إلى بعض مكوناتها الأساسية كالطماطم والموتزاريلا».

وكانت قد غمرت الحمم البركانية مدينة بومبي الأثرية فأصبحت مدفونة تحت الرماد. وأوضحت إدارة الموقع المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، أن «ما يظهر في لوحة بومبي التي تعود إلى نحو ألفي عام يبدو وكأنه بييتزا، لكن من الواضح أنه ليس كذلك، لأنها تفتقر إلى بعض مكوناتها الأساسية كالطماطم والموتزاريلا».

وكانت قد غمرت الحمم البركانية مدينة بومبي الأثرية فأصبحت مدفونة تحت الرماد. وأوضحت إدارة الموقع المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، أن «ما يظهر في لوحة بومبي التي تعود إلى نحو ألفي عام يبدو وكأنه بييتزا، لكن من الواضح أنه ليس كذلك، لأنها تفتقر إلى بعض مكوناتها الأساسية كالطماطم والموتزاريلا».

«أمازون» تشتكي فرنسا لرفعها الضريبة على توصيل الكتب

باريس: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «أمازون» نيتها التقدم بشكوى إلى مجلس الدولة في فرنسا بعد قرار رفع الضريبة على توصيل الكتب إلى البيوت. وكان قرار وزاري صدر في نيسان (أبريل) الماضي برفع ضريبة التوصيل بهدف تشجيع القراء على العودة لارتداء المكتبات بدل اقتناء الكتب عبر الشركة العالمية العملاقة للتجارة بالمراسلة. وأعلن الفرع الفرنسي لـ«أمازون»، أمس، تمردته على قرار الحكومة الذي سيبدأ العمل به اعتباراً من الخريف المقبل. وحدد القرار مبلغ 3



أحد مراكز التخزين (أ.ب.)